



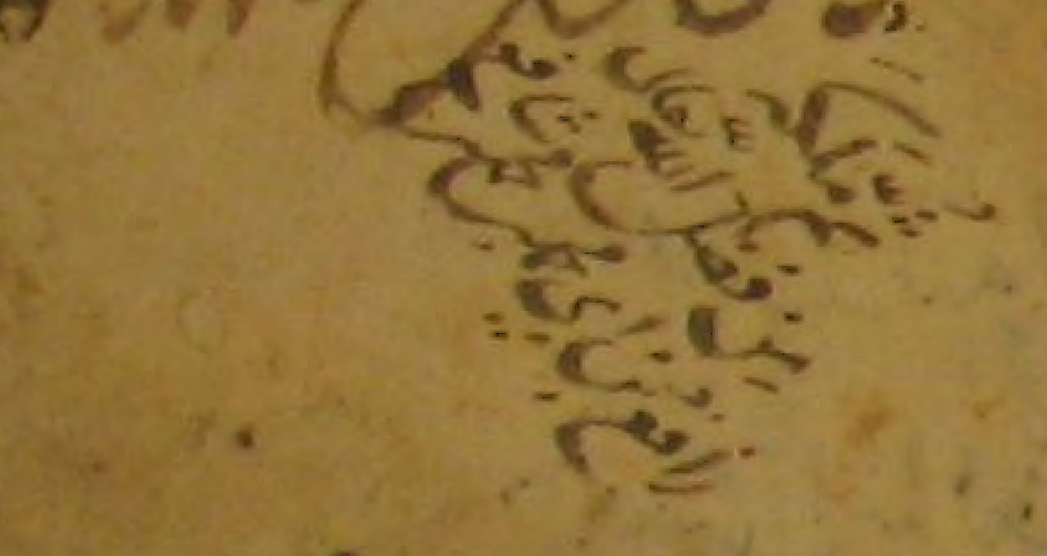
218



ملكه من فضل الله تعالى وكرمه
ادعانا في هذا العلم والدين
دعانا الى الله محمد النبي

كتاب معرفة انواع علم الحديث 1

عبد الله بن عبد الله
عبد الحامد بن عبد الله



وبين اصوله وقواعده وايضا فروعها واجكامه
وكشف اشراق وشرح مشكلاته وابراز كنهه
وقرايد بواباته ومصطلحات اهل الحديث
ومرسومهم ومعالمهم ومقاصدهم
ام لا الشيخ الامام الجليلي عمي وعثمان بن عبد الرحمن
بن عثمان بن موسى بن ناي نصر المعروف بابن الصلاح
رحمه الله املاه مع تصحيحه شيئا فشيئا باليد
الملكيه الاشرفيه بن مشوح رحمه الله تعالى

مراد
الشيخ
الشيخ
الشيخ



٢١٨

Mikrofilm Arşivi
No. 324

بسم الله الرحمن الرحيم
وَبَيْنَا أَنْتَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا

الحمد لله الهادي من استهداه الوافي من اتقاه العافي من تجرّى رضاه
حمدا بالغ المدا التمام ومستهاة والصلاه والسلام الا كمالا على نبينا
والنبيين والكل ما رجا راج مغفرته ورحمته امين امين
هـ
هذا وان علم الحديث من افضل العلوم الفاضله وانفع الفنون النافعة
لحجته ذكور الرجال ونحوهم ويعني به محققوا العلماء وكلمتهم ولا يكرهه
من الناس الا رد التهم وسفلتهم وهو من اكثر العلوم توجعا في فنونها لا سيما
الفقه الذي هو انسان غير نها ولذلك كثر غلط العا طليين منه من مصنفى
الفقهاء وظهر الخلل في كلام المجلدين به من العلماء ولقد كان شأن الحديث
فيما مضى عظيما عظيما جموع طلبته رفيعة مقدار حقاظه وحملاته
وكانت علومه خيرا تهم حية واقنان فتونه ببقا بهم غصة ومغايته باهله
اهله فلم يزلوا في انقراض ولم يزل اندر رايش حتى اصبحت به الحال الى
ان صار اهله انما هم شرذمة قليلة العدد ضعيفة العدد لا تحصى
على الاغلب في حمله باكثر من سماعه غفلا ولا تتعنى في تقيده باكثر
من كفايته عطلا مطر حين علومه التي بها جلا قدره مباعد من معارفه
التي بها فخر امره في حين كاد الباحث عن مشكله لا يلقى له كاشفا والسائل
عن علمه لا يلقى به عارفا من الله الكريم تبارك وتعالى وله الحمد اجمع
بكتاب معرفة انواع علم الحديث هذا الذي يباح باسداره الخفية وكشف

على حال الم
عبد الم في رتبة
العدو الم في رتبة
استراة الم في رتبة

عن شكلاته الا بيته واحصم معاقد وقعد قواعده وانار معالمه وش
احكامه وقصيل اسمايه واوضح اصوله وشرح فروعه وقصوله وجمع
شئات علومه وقوايده وقصير شوارذ نكته وفرايده فبالله العظم
الذي سده الضر والنفع والاعطاء والمنع اسأل واليه اضرع وابتهل
مؤسلا اليه بكل وسيله مشتقعا اليه بكل شفع او محعله ملبيا بذلك
وامتلى واقميا كل ذلك واوفى وان يعظم الاجر والنفع به في الدارين
انه قريب مجيب وما توفى الا بالله عليه توكلت واليه انب
وهذه فهرسته انواعه

في استراة الم في رتبة
في استراة الم في رتبة



فالاول منها معرفة الصحيح من الحديث الثاني معرفة الحسن منه
الثالث معرفة الضعيف منه الرابع معرفة الميسند الخامس معرفة
المتصيل السادس معرفة المرفوع السابع معرفة الموقوف الثامن
معرفة المنقطع وهو غير المنقطع التاسع معرفة المرسل العاشر
معرفة المنقطع الحادي عشر معرفة المفضل وتلييه تفريعات منها في
الاسناد المعنع ومنه في الولد الثاني عشر معرفة المدلس وحكم
المدلس الثالث عشر معرفة الشاذ الرابع عشر معرفة المنكر
الخامس عشر معرفة الاعتبار والفتا بعات والشواهد السادس
عشر معرفة زيادات الثقات وحكمها السابع عشر معرفة الاقوال
الثامن عشر معرفة الحديث المجلل التاسع عشر معرفة المضطرب
من الحديث العشرون معرفة المدرج في الحديث الحادي والعشرون

معرفة الحديث الموضوع الثاني والعشرون معرفة المقلوب
 والعشرون معرفة صفه من يقبل روايته ومن ترد روايته الرابع
 والعشرون معرفة كيفية سماع الحديث وحمله وفيه بيان انواع الاجازة
 واحكامها وسلاير وجوه الاخذ والتحمل وعلم جزم الخامس والعشرون
 معرفة كتابه الحديث وكيفية ضبط الكتاب وتقيده وفيه معارف مما
 رايته السادس والعشرون معرفة كيفية روايه الحديث وشرط ادايه
 وما يتعلق بذلك وفيه كسر من يقلب هذا العلم السابع والعشرون
 معرفة اداب المحدث الثامن والعشرون معرفة اداب طالب الحديث
 التاسع والعشرون معرفة الاسناد العالي والنازل النسخ
 المؤني يشرح معرفة المشهور من الحديث الحادي والثلاثون معرفة العر
 و العز من الحديث الثاني والثلاثون معرفة غريب الحديث
 الثالث والثلاثون معرفة المسلسل الرابع والثلاثون معرفة نسخ
 الحديث والمنسوخه الخامس والثلاثون معرفة المصنف من اسانيد
 الاحاديث ومتونها السادس والثلاثون معرفة المزيد في منقل
 الاسانييد الثامن والثلاثون معرفة المراسيل الخفي ارسال الحكم
 التاسع والثلاثون معرفة الصحابه رضي الله عنهم المؤني
 العشر معرفة التابعين رضي الله عنهم الحادي والثلاثون
 معرفة الاكابر الرواه عن الاصا غير الثاني والربعون
 معرفة المذبح وما سواه من روايه الاقران بعضهم عن بعض

الحادي السابع
 ونوعه

الثالث والربعون معرفة الاخوه والاخوات من العلماء والرواه 3
 الرابع والربعون معرفة روايه الاباء عن الابناء الخامس
 والربعون عكس ذلك معرفة روايه الابناء عن الاباء السادس
 والربعون معرفة من اشترك في الروايه عنه راويان مقدم ومتاخر
 تباعد ما بين وفاتيهما السابع والربعون من لم يرو عنه اءلا
 راو واحد الثامن والربعون معرفة من ذكر باسما مختلفه
 او بغير متعديده التاسع والربعون معرفة المفردات
 من اسما الصحابه والرواه والعلماء المؤني حسن معرفة الاسما
 والكفي الحادي والخمسون معرفة القباب المحدثين الثالث
 والخمسون معرفة المؤلف والمختلف الرابع والخمسون معرفة
 والمفتري الخامس والخمسون نوع مركب من هذين النوعين
 السادس والخمسون معرفة الرواه المتشابهين في الاسم والنسب
 المتميزين بالتقدم والتاخر في الابن والاب السابع والخمسون
 معرفة المنسوسين الى غير ابايهم الثامن والخمسون معرفة الانسا
 التي ياطنها على خلاف طاهرها التاسع والخمسون معرفة المبهات
 المؤني ستين معرفة توارخ الرواه في الوقايت وغيرها الحادي
 والستون معرفة الثقات والضعفاء من الرواه الثاني والستون
 معرفة من خلط في اخر عمره من الثقات الثالث والستون
 معرفة طبقات الرواه والعلماء الرابع والستون معرفة الموالي

في المعروف بالاسماء دون الكني
 السامي والخمسون معرفة



وذلك لا خسر فيها وليس باخر الممكن في ذلك فانه قابل للتبوع الى املا
 الحصى اذ لا تحصى احوال روات الحديث وصنائهم ولا احوال ميئون
 الحديث وصفا نقلا وما من حاله منها ولا صفة الا وهي صدور ان يقر
 بالذكر واهلها فلذا هي نوع على حياله ولكنه نصيب من غير ارب

وحيستنا الله ونعم الوكيل ٥
التبوع الاول من انواع علوم الحديث معرفة الصحيح
من الحديث اعلم علمك الله واياتي ان الحديث عند اهله
 ينقسم الى صحيح وحسين وضعيف اما الحديث الصحيح فهو
 الحديث المستند الذي يتصل اسناده بنقل العدل الضابط عن العدل
 الضابط الى مستنده ولا يكون شاذ ولا معطلا وفي هذه الاوصاف
 احراز عن المرسل والمنقطع والمفضل والشاذ وما فيه علة قارحة
 وما في رايه نوع جرح وهذه انواع ما في ذكرها ان شاء الله تبارك
 وتعالى فهذا هو الحديث الذي يحكم له بالصححة بلا خلاف بين اهل الحديث
 وقد يختلفون في صحته بعض الاحاديث لا اختلاف في وجود هذه الاوصاف
 فيه ولا اختلاف في اشتراط هذه الاوصاف كما في المرسل ومتي قالوا
 هذا حديث صحيح فانه انه اتصل بسنده مع سلا لا وصلا المذكورة
 وليس من شرطه ان يكون متطوعا به في نفس الامر اد منه ما ينفرد
 بروايته عدل واحد وليس من الاخبار التي اجمعت الامة على

هذا حديث صحيح
 هذا حديث صحيح
 هذا حديث صحيح

٤ تبعتها بالقبول ولذلك اذا قالوا في حديث انه غير صحيح فليس ذلك
 قطعا بانه كذب في نفس الامر اذ قد يكون صدقا في نفس الامر وانما
 المراد به انه لم يصح اسناده على الشرط المذكور والله اعلم
فوايد مهمة احداها الصحيح يتنوع الى متيق عليه ومختلف
 فيه كما سبق ذكره ويتنوع الى مشهور وغريب ويتنوع الى ذلك ثم ان رجلا
 الصحيح تتفاوت في القوة بحسب تمكن الحديث من الصدقات
 المذكورة التي تنبني القحة عليها وينقسم باعتبار ذلك الى اقسام
 يستعصى احصاؤها على العادة الجارية ولهذا نرى لا يسأل عن
 الحجة لا سند او حديث باثنا الاصح على الاطلاق على ان جماعه
 من ائمة الحديث خاضوا غمرة ذلك فاضطربت اقوالهم فروى
 عن اسحق بن راهوييه انه قال اصح الاسانيد كلها الرهري عن
 سالم عن ابيه وروى الحوة عن احمد بن حنبل رحمه الله وروى
 عن عمه عن علي الفلاس انه قال اصح الاسانيد محمد بن سيرين
 عن عبيدة عن علي وروى الحوة عن علي بن المديني رحمه الله
 وروى ذلك عن غيرهم منهم من عثر الراوي عن محمد وجعله
 ايوب السخستاني ومنهم من جعله ابن عوف وفيما يرويه عن
 يحيى بن معين انه قال لا جود هذا الا عمن عن ابراهيم عن علقمة عن
 عبد الله وروى عن ابن بكر عن ابن شبيب انه قال اصح
 الاسانيد كلها الرهري عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي

هذا حديث صحيح
 والله اعلم

هو عند الله عز وجل

وَرَوَّاهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْخَارِجِيِّ صَاحِبِ الصَّحِيحِ أَنَّهُ قَالَ أَصَحُّ الْأَسَانِيدِ
 كُلُّهَا مَا لَكَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَبَنِي الْأَمَامِ أَبُو مَنْصُورٍ عَبْدُ الْقَاهِرِ بْنِ
 طَاهِرٍ الْقَتَمِي عَلَى ذَلِكَ أَجْلُ الْأَسَانِيدِ الشَّافِعِيُّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ وَاحْتِجَّ بِإِجْمَاعِ أَصْحَابِ الْحَدِيثِ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي الرِّوَاةِ عَنْ مَالِكٍ
 أَجْلٌ مِنَ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَصْحَابُ الْعِلْمِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **الثَّانِيَّةُ** إِذَا وَجَدْنَا
 فِيمَا يَرْوِيهِ مِنْ أَجْزَاءِ الْحَدِيثِ وَغَيْرِهَا حَدِيثًا صَحِيحَ الْأَسَانِيدِ وَلَمْ يَجِدْهُ فِي
 أَحَدٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَلَا مِنْ مَوْصُولٍ عَلَى صِحَّتِهِ فِي شَيْءٍ مِنْ مَصْنُوعَاتِ أَمَةِ الْحَدِيثِ
 الْمُعْتَمَدَةِ الْمَشْهُورَةِ فَلَنَا لَا تَجَاسُرُ عَلَى جَزْمِ الْحُكْمِ بِصِحَّتِهِ فَقَدْ تَعَذَّرَ فِي هَذِهِ
 الْأَعْيَانِ الْأَسْقِلَالُ بِإِدْرَاكِ الصَّحِيحِ لِمَجْرَدِ اعْتِبَارِ الْأَسَانِيدِ لِأَنَّهُ مَا
 مِنْ أَسَانِيدٍ مِنْ ذَلِكَ الْأَوْجَدِ فِي رِجَالِهِ مِنْ اعْتِمَادِ رِوَايَتِهِ عَلَى مَا فِي كِتَابِهِ
 عَزَّيْلًا عَمَّا اشْتَرَطَ فِي الصَّحِيحِ مِنَ الْحِفْظِ وَالضَّبْطِ وَالِاتِّقَانِ قَالَ الْأَمِيرُ
 إِذَا فِي مَعْرِفَةِ الصَّحِيحِ وَالْحَسَنِ إِلَى الْأَعْتِمَادِ عَلَى مَا نَقَرَ عَلَيْهِ أَمَةُ الْحَدِيثِ
 فِي تَصَانِيفِهِمُ الْمُعْتَمَدَةِ الْمَشْهُورَةِ الَّتِي يُؤْمَرُ فِيهَا مِنَ الْبَغْيِ وَالْحَرْفِ
 وَصَارَ مَعْظَمُ الْمَقْصُودِ بِمَا يَتَّبِعُ أَوَّلَ مِنَ الْأَسَانِيدِ خَارِجًا عَنْ ذَلِكَ الْإِقْلَاقِ
 سِلْسِلَةِ الْأَسْنَادِ الَّتِي خَصَّتْ بِهَا هَذِهِ الْأُمَّةُ رَاذِلًا اللَّهُ سِرْفًا آمِينَ
الثَّالِثَةُ أَوَّلُ مَنْ صَنَّفَ الصَّحِيحَ الْخَارِجِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 الْجَعْفِيُّ مَوْلَاهُ أَبُو الْحَسَنِ مُسْلِمُ بْنُ الْحَجَّاجِ النَّسَائِيُّ يَرْوِي الْقَشِيرَ
 مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمُسْلِمٌ مَعَ أَنَّهُ أَخَذَ عَنِ الْخَارِجِيِّ وَأَسْفَادُ مِنْهُ يُشَارِكُهُ
 فِي كَثِيرٍ مِنْ شَيْئُوخِهِ وَكَتَابَ بِهَا هَذَا الصَّحِيحَ الْكَبِيرَ بِعَدِّ كِتَابِ اللَّهِ الْعَرَبِيِّ

المستخرج
 وسداسه

لشهر

المستخرج
 وسداسه

وَأَمَّا مَا رَوَّاهُ عَنْ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ أَنَّهُ قَالَ مَا أَعْلَمُ كِتَابًا فِي الْأَرْضِ كِتَابًا فِي 5
 الْعِلْمِ الْكَثْرَ صَوَابًا مِنْ كِتَابِ مَالِكٍ وَمِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ بِغَيْرِ هَذَا اللَّفْظِ وَأَمَّا
 قَالَ ذَلِكَ قَبْلَ وَجُودِ كِتَابِي الْخَارِجِيِّ وَمُسْلِمٌ هـ ثُمَّ إِنَّ كِتَابَ الْخَارِجِيِّ أَصَحُّ
 الْكُتُبِ مِنْ صَحِيحَيْهِمَا وَكَثَرَتْهُمَا فَوَائِدُ وَأَمَّا مَا رَوَّاهُ عَنْ ابْنِ عَسَى
 الْحَافِظِ الْمُسْتَأْيُورِيِّ اسْتِنَادًا إِلَى الْحَاكِمِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ الْحَافِظِ مِنْ أَنَّهُ
 قَالَ مَا لَحِقَتْ أَدَمَ السَّمَاءُ كِتَابُ أَصَحِّ مِنْ كِتَابِ مُسْلِمِ بْنِ الْحَجَّاجِ فَمِنْ هَذَا
 وَقَوْلُ مَنْ قَضَى مِنْ شَيْئُوخِ الْمَغْرِبِ كِتَابُ مُسْلِمٍ عَلَى كِتَابِ الْخَارِجِيِّ
 إِنْ كَانَ الْمُرَادُ بِهِ أَنَّ كِتَابَ مُسْلِمٍ يَتَرَجَّحُ بِلَاغَتِهِ لَمْ يَمَّا زَجَّهُ غَيْرُ الصَّحِيحِ فَانْه
 لِسَرْفِهِ بَعْدَ خُطْبَتِهِ إِلَّا الْحَدِيثَ الصَّحِيحَ مَسْرُودًا عَنْ مَزْجٍ مِثْلَ
 مَا فِي كِتَابِ الْخَارِجِيِّ تَرَا جَمْعًا بِوَابِهِ مِنَ الْأَشْهُالِ الَّتِي لَمْ يَسْنِدْهَا عَلَى
 الْوَصْفِ الْمَشْرُوطِ فِي الصَّحِيحِ فَمِنْ هَذَا لَا يَأْسُ بِهِ وَلَسَّ يَلْزَمُ مِنْهُ أَنْ
 كِتَابُ مُسْلِمٍ أَرِيحُ فَمِمَّا يَتَرَجَّحُ إِلَى تَفْسِيرِ الصَّحِيحِ عَلَى كِتَابِ الْخَارِجِيِّ وَإِنْ
 كَانَ الْمُرَادُ بِهِ أَنَّ كِتَابَ مُسْلِمٍ أَصَحُّ مِنْ هَذَا مَزْجُودًا عَلَى مَنْ يَقُولُهُ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ **الرَّابِعَةُ** لَمْ يَسْتَوْعِبْ الصَّحِيحُ فِي صَحِيحَيْهِمَا وَلَا
 التَّزَمَا ذَلِكَ فَقَدْ رَوَّاهُ عَنْ الْخَارِجِيِّ أَنَّهُ قَالَ مَا أَدْخَلْتُ فِي كِتَابِ
 الْجَامِعِ إِلَّا مَا صَحَّ وَتَرَكْتُ مِنَ الصَّحَاحِ لِحَالِ الطُّولِ وَرَوَّاهُ عَنْ
 مُسْلِمٍ أَنَّهُ قَالَ لَسْتُ كُلَّ شَيْءٍ عِنْدِي صَحِيحٌ وَصَعْتُهُ هَاهُنَا يَعْنِي فِي كِتَابِهِ
 الصَّحِيحِ أَمَا وَصَعْتُ هَاهُنَا مَا أَجْمَعُوا عَلَيْهِ قُلْتُ أَرَادَ اللَّهُ
 أَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَضَعْ فِي كِتَابِهِ إِلَّا الْأَحَادِيثَ الَّتِي وَجَدَ عِنْدَهُ فَمِمَّا سَرَّ

المستخرج
 وسداسه

في كتابه

الصحيح المجمع عليه وان لم يظهر اجتماعها في بعضها عند بعضهم ثم
ان ابا عبد الله بن الاخير الحافظ قال قل ما يتوث الخاري ومثلهما
مما ثبت من الحديث يعني في كتابيها ولقائل ان يقول ليس
ذلك ما لعليل وان المستدرک على الصحيحين للحاكم الى عبد الله كما
كبر يستعمل مما فاتهما على شي عشرين وان يكن عليه في بعضه مقال
فانه يفتونه منه صحح كثير وقد قال الخاري احفظ ما في الف حد
صحيح وما في الف حديث غير صحيح وحمله ما في كتابه الصحيح
سبعة الاف وما شان وحسنه وسبعون حديثا لا حادث
المكرره وقد قيل انها باسقاط المكرره اربعة الاف حديث الا
ان هذه العبارة قد سدرج تحتها عندهم اثار الصحابة والتابعين
ورما عدا الحديث الواحد المروي باسناد من حديثه ثم
ان الزمان في الصحيح على ما في الكتابين يتلقاها طالبا لهما مما استعمل
عليه اخذ المصنفات المعتمدة المشتهرة لانه الحديث كل الى داود
السيحستاني والي سفي الترمذي والي عبد الرحمن النسوي والي بكر
ابن خزيمة والي الحسن الدارقطني وغيرهم منصوصا على صحته فها
ولا يكفي في ذلك مجرد كونه موجودا في كتب من اشترط منهم الصحيح
فما جمعه للكتاب ابن خزيمة كتاب الى داود وكتاب الترمذي
وكتاب النسائي وسائر من جمع في كتابه من الصحيح وغيره وكفى
بمجرد كونه موجودا في كتب من اشترط منهم الصحيح فمما جمعه

ابو عبد الله بن مسلم والاسماء
على الخاري والبرقي عليه السلام
6

كتاب ابن خزيمة وكذلك ما توجد في الكتب المخرجة على كتاب الخاري
وكتاب مسلم لكتاب الى عنوانه الاسفراني وكتاب الى بكر الاسمعي وكتاب
الى بكر البزقاني وغيرهما من تيمم المحذوف او زبارة شرح في كثير من
احاديث الصحيحين وكثير من هذا موجود في الجمع من الصحيحين لا في عبد
الله الحميدي واعتني الحاكم ابو عبد الله الحافظ بالزيادة في عدد
الحديث الصحيح على ما في الصحيحين وجمع ذلك في كتاب سماه المستدرک
اوردعه ما للسنن واحد من الصحيحين مما راه على شرط الشيخين وادرجا
غير رواية كما سماه او على شرط الخاري وحده او على شرط مسلم وحده
وما ادنى اجتماعه الى تصحيحه وان لم يكن على شرط واحد منهما وهو واسع
الخط في شرط الصحيح متسا هيل في القضاء به فالأولى ان تتوسط في امره
مقولا ما حكم بصفته ولم يجد ذلك فيه لغيره من الامة ان لم يكن
من قبيل الصحيح فهو من قبيل الحسن حتى به ويعمل به الا ان تظهر فيه علة توجب
ضعفه ويقارنه في حكمه صحيح الى حاتم بن حبان البستي رحمه الله
والله اعلم **الحامس** الكتب المخرجة على كتاب الخاري او كتاب
مسلم رضي الله عنهما لم يلزم مصنفوها فيها موافقتها في اللفاظ الاحاد
بعينها من غير زبارة ونقصان لكونهم رؤوا تلك الاحاديث من غير جهة
الخاري ومسلم طلبا لعلو الاسناد فحصل لهما بعض البقايا
في اللفاظ وهكذا مالا اخرجه المؤلفون في تصاسفهم المستقلة كالسنن
الكبير للبيهقي وشرح السنه لابي محمد البغوي وغيرهما مما قد لواقبه

بمسند الخاري
وسلام

اخرجه البخاري او مسلم فلا تشبه بذلك كرم من ان البخاري او مسلما
اخرج اصل ذلك الحديث مع احتمال ان يكون بينهما تفاوت في اللفظ
وربما كان تفاوتا في بعض المعنى وقد وجدت في ذلك ما فيه بعض التفاوت
من حيث المعنى واذا كان الامر في ذلك على هذا فليس لك ان تعمل حد
منها وتقول هو على هذا الوجه في كتاب البخاري او كتاب مسلم الا ان تقابل
لفظه او يكون الذي يخرج به وقد قال اخرج البخاري بهذا اللفظ لخلو
المحصر من الصيغ فان مصنفها نقلوا فيها اللفظ الصيغي او اخرج
عن ان الجمع من الصيغ للمؤيد لا للمصنفين يشتمل على ان تقرأ
لبعض الاحاديث كما وردت في قوله من لا يميز بعض ما جده فيه
عن الصيغ من واحد هما وهو محطى لكونه من تلك الزوائد التي لا وجود
لها في واحد من الصيغين هـ ثم ان الخارج المذكور على الكتابين يستفاد
منها فانه ثلثان احدهما علو الاسناد والثانيه الرتبة في قدر الصحيح
لما يقع فيها من الفاظ رتبة وسمات في بعض الاحاديث يستفاد
منها الخارج لانها واردة بالاسناد الثابتة في الصحيحين او احدهما
وخارجه من ذلك المخرج الثابت والله اعلم **السادس**
ما اسنده البخاري ومسلم رحمهما الله في كتابيهما بالاسناد المنقل
فذلك الذي حكمنا بصحته بلا اشكال واما الذي خذف من مبادئ
اسناده واحدا واكثر واغلب ما وقع ذلك في كتاب البخاري وهو في
كتاب مسلم فليل حدافني بعضه نظروا في ان يقول ما كان من ذلك

هذا مستتر
في قوله
ما اسنده البخاري
ومسلم رحمهما الله
في كتابيهما بالاسناد
المنقل

ولخوه بلفظه جزم وحكمته على من علقه عنه فقد حكم بصحته عنه هـ
مثاله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا قال ابن عباس
لما قال مجاهد كذا قال عفان كذا قال الثعبي كذا روى ابو هريرة كذا
وكذا ما اشبه ذلك من العبارات وكل ذلك حكم منه على من ذكره عنه
بانه قد قال ذلك ورواه فلان يشيخا الملاق ذلك الا اذا صح عنه
ذلك عنه بما اذا كان الذي قلنا الحديث عنه دون الصحابة فالحكم بصحته
يتوقف على اتصال الاسناد بينه وبين الصحابي واما ما لم يكن في
لفظه جزم وحكمه مثل روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا
او روى عن فلان كذا او في الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا
فهذا وما اشبهه من اللفظ ليس بشي منه حكم منه بصحة ذلك
عن ذكره عنه لان مثل هذه العبارات تستعمل في الحديث الضعيف
الصاوم مع ذلك فإيراده له في اشياء الصحيح مشعر بصحة اصله اشعارا
بوثوقه وتركز اليه والله اعلم هـ ثم ان ما سقا عدا من ذلك عن شرط
الصحيح دليل يوجد في كتاب البخاري في مواضع من تراجم الانواب
دون مقاصد الكتاب وموضوعه الذي لشعر به اسمه الذي سماه به
وهو الجامع المشند الصحيح المختصر من امور رسول الله صلى الله عليه
وسلم وسننه وأيامه هـ والالخصوص الذي يتناه يرجع مطلق
قوله ما دخلت في كتاب الجامع الا ما صح وكذلك مطلق قول الخافض
الى نصير الوايلى السجزي اجمع اهل العلم الفقهاء وغيرهم ان رطلا

الى اصل قد قبله هو اوثق غيره باصول صحاحه مسنده مرويه برواها
 متوقعه لحصل له بذلك مع اشتهار هذه الكتب وتعددها عن ان
 تقصد بالتبديل والتخريف الثقة بصحة ما انفق عليه تلك الاصول
والله اعلم النوع الثاني معرفة الحسن الحديث
 روى عن ابى سلمة الخطالى رحمه الله انه قال بعد حكايته ان
 الحديث عند اهلنا ينقسم الى الاقسام الثلاثة التي قد مر ذكرها
 الحسن ما عرفت مخرجه واستناده رجاله قال وعليه مدار الكرم
 الحديث وهو الذي يقبله اكثر العلماء وسعمه علامته الفقهاء
 وروى عن ابى عيسى الترمذي رضي الله عنه انه يريد بالحسن ان
 لا يكون في اسناده من يشك بالكذب ولا يكون حديثا شاذ او مرويا
 من غير وجه محوذاك وقال بعض المتأخرين الحديث الذي فيه ضعف
 قريب محتمل هو الحديث الحسن ويصلح للعمل به قلت كل هذا
 مستبهم لا يشفي القليل وليس فيما دل به الترمذي والخطالى ما يفيصل
 الحسن من الصحيح وقد امكننا النظر في ذلك والحث حامعا
 من اطراف كلامهم ملاحظا مواضع استعمالهم فتبين ان
 الحديث الحسن يسميان احدهما الحديث الذي لا خللوا رجال اسناده
 من مستور لم تحقق اهليته غير انه ليس مغفلا كسر الخطا ونملا
 برويه ولا هو منهم بل الكذب في الحديث اي لم يظهر منه تعدد الكذب
 الحديث ولا سبب اخر مقتضى يكون من الحديث مع ذلك

قد عرفت بان روى مثله او نحوه من وجه اخر او اكثر حتى اعتمد مثلا
 من تابع راوئيه على مثله او مما له من شاهد وهو روى حديث اخر
 نحوه فخرج بذلك عن ان يكون شاذ او منكرا وكلام الرمدى على هذا
 القسم يتناول القسم الثاني ان يكون راووه من المشهورين
 بالصدق والا مثله غير انه لم يسلح درجه رجال الصحيح للزوم
 عنهم في الحفظ والاتقان وهو مع ذلك يرتفع عن حال من يعدد
 تفريده من حديثه منكرا ويعتبر في كل هذا مع سلامه الحديث من
 ان يكون شاذ او منكرا سلامته من ان يكون مغفلا وعلى القسم الثاني
 يتناول كلام الخطالى بهذا الذي ذكرناه جامع لما تفرق في كلام
 من بلغنا كلامه في ذلك وكان الترمذي ذكر احاد نوعي الحسن وذكر
 الخطالى النوع الاخر مقتضيا كل واحد منهما على ما راي انه
 يشكك في غيرهما راي انه لا يشكل اذ ان غفل عن البعض ذهاب
 والله اعلم هـ ذاتنا صيل ذلك ونوعه بتبيينها وتقريرا
 احدها الحسن بقا صرح عن الصحيح في ان الصحيح من شرطه ان
 يكون جميع روايته قد ثبتت عدالتهم وضبطهم وانقضاءهم امثلا
 بالعدل الصريح او بطريق الا سفاضة على ما سنبينه ان شاء الله تعالى
 وذلك غير مشترك في الحسن فانه يكفي فيه ما سبق ذكره من مجزئ
 الحديث من وجوه الحديث وغير ذلك مما تقدم شرهه واذي
 استبعد ذلك من الفقهاء الشافعية مستبعد ذكرنا له من السابق

واما

رضي الله عنه في مؤايشيل المدايعين انه تقبل منها المرسل الذي جاءه خبره
مسنداً وكذلك لو وافقه مرسل آخر ارسله من اخذ العلم عن غير
رجال التابعي الاول في دلائله ذكر فيه وجوه من الاستدلال
على صحته يخرج المرسل لمجيئه من وجه آخر وذكروا له الضام
حكمه الامام ابو المظفر السمعاني وعاره عن بعض اصحاب السالك
من انه يقبل روايه المستور وان لم يقبل شهادته المستور ولذلك
وجه متجه كيف وانما لم يكف في الحديث الحسن لمجرد روايه
المستور على ما سبق انفا والله اعلم الشا في اهل البيا حيث
الفهم يقول انما في احاديث محكوما بضعفها مع كونها ودرت
باسانيد كبر من وجوه عليه مثل حديث الاذن من الراس
ووجهه فيها لا حوله ذلك وامثاله من نوع الحسن على ما سبق انفا
وجواب ذلك انه ليس كل ضعف في الحديث نزول لمجيئه
من وجوه بل في ذلك تفاوت فمنه ضعف يزيله ذلك فان لم يزل
ناشيئاً من ضعف حفظ راويه مع كونه من اهل الصدق والديانة
فاذا راينا ما رواه قد جاز من وجه آخر عرفنا انه مما قد حفظه
ولم يخل فيه ضبط له وكذلك اذا كان ضعفه من حيث الارسال
زال نحو ذلك كما في المرسل الذي ترسله امام حافظ اذ فيه
قليل من روايته من وجه آخر ومن ذلك ضعف لا يزيل نحو
ذلك لقوة الضعف وثقله عند هذا الجابر عن جابر ومثله ومثله

لا يضر في الحديث بعض ما كان في غيره

وذلك كالأصناف الذي ينشأ من كون الراوي متهماً بالكدب او كونه
الحديث شاذاً وهذه الجملة تغا صيلاً تدرك بالمباشرة والبحث
فاعلم ذلك فانه من الغايس العزيم والله اعلم الثالث
اذا كان راوي الحديث متأخراً عن درجة اهل الحفاظ والاقتان
غير انه من المشهورين بالصدق والسير وروى مع ذلك حديثه
غير وجه فقد اجمعت له القوة من الجهات وذلك بترقي حديثه
من درجة الحسن الى درجة الصحيح مثاله حديث محمد بن عمرو
عن ابي سلمه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لولا ان اشق على امتي لا مرثهم بالسواك عند كل صلاة ه محمد بن
عمرو بن علقمة من المشهورين بالصدق والصيانة لكنه لم يكن من
اهل الاقتان حتى ضعفه بعضهم من جهة سوء حفظه وثقة
بعضهم لصدقه وجلالته محدثه من هذه الجهة حسن فلما انضم
الى ذلك كونه روى من اوجبه اخر زال بذلك ما كنا لحشاه عليه
من جهة سوء حفظه والخبيرة ذلك النقص اليسير فصح هذا
الاستناد والتحقيق بدرجة الصحيح والله اعلم الرابع
كتاب ابي عيسى الترمذي رحمه الله اصله معرفة الحديث الحسن
وهو الذي قوة باسمه واكثر من ذكره في جامعيه وتوجد في
متفرقات من كلام بعض مشايخه والطبقة التي قبله كاحمد
ابن حنبل والبخاري وغيرهما والشافعي الشيخ من كتاب الترمذي

هذا الحديث شاذاً وهذه الجملة تغا صيلاً تدرك بالمباشرة والبحث
فاعلم ذلك فانه من الغايس العزيم والله اعلم الثالث
اذا كان راوي الحديث متأخراً عن درجة اهل الحفاظ والاقتان
غير انه من المشهورين بالصدق والسير وروى مع ذلك حديثه
غير وجه فقد اجمعت له القوة من الجهات وذلك بترقي حديثه
من درجة الحسن الى درجة الصحيح مثاله حديث محمد بن عمرو
عن ابي سلمه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لولا ان اشق على امتي لا مرثهم بالسواك عند كل صلاة ه محمد بن
عمرو بن علقمة من المشهورين بالصدق والصيانة لكنه لم يكن من
اهل الاقتان حتى ضعفه بعضهم من جهة سوء حفظه وثقة
بعضهم لصدقه وجلالته محدثه من هذه الجهة حسن فلما انضم
الى ذلك كونه روى من اوجبه اخر زال بذلك ما كنا لحشاه عليه
من جهة سوء حفظه والخبيرة ذلك النقص اليسير فصح هذا
الاستناد والتحقيق بدرجة الصحيح والله اعلم الرابع
كتاب ابي عيسى الترمذي رحمه الله اصله معرفة الحديث الحسن
وهو الذي قوة باسمه واكثر من ذكره في جامعيه وتوجد في
متفرقات من كلام بعض مشايخه والطبقة التي قبله كاحمد
ابن حنبل والبخاري وغيرهما والشافعي الشيخ من كتاب الترمذي

في قوله هذا حديث حسن او هذا حديث حسن صحيح وفوق ذلك
 منبغى ان تصح اصلك به لحماغه اصول وتعتمد على ما اعقب عليه
 ونظر الدارقطني في سننه على كبر من ذلك ومن مظانته سنن ابي داود
 السجستاني رحمه الله روت عنه انه قال دلوت فيه الصحيح
 وما يشبهه وتقاربه روت عنه ايضا ما معناه انه يذكر في كل باب
 اصح ما عرفه في ذلك الباب وقال ما كان في كتابي من حديث فيه
 شذوذا فقد ينسبه وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح وبعض اصح من بعض
 قلت فعلى هذا ما وجدناه في كتابه مذكورا مطلقا وليس في واحد من
 الصحيحين ولا في علي عجله احد من بين الصحيحين والحسن عجله
 بانه من الحسن عند ابي داود وقد يكون ذلك ما ليس بحسين عند غيره
 ولا مستدرج فيما حققنا ضبط الحسين علي ما سبق ادخل ابو عبد
 الله ابن منقذ الحافظ انه سمع محمد بن سعد البازي روى لم يصر يفتوا بان
 من مذهب ابي عبد الرحمن النسائي ان يخرج عن كل من لم يجمع على
 تركه قال ابن منقذ وكذلك ابو داود السجستاني باخذ ما خذ
 وخيرج الاسناد الضعيف اذا لم يجد في الباب غيره لانه اقوى
 عنده من راي الرجال والله اعلم الخ اسر ما صار الله صا
 الساجد رحمه الله من يقسم احادته الى نوعين الصحيح والحسان
 من ثلثه الصحيح ما ورد في الصحيحين او منهما او بالحسان ما اورد
 ابو داود والترمذي واشباههما في تصانيفهم فهذا اصطلاح لا يعرف

هذا الحديث حسن او هذا حديث حسن صحيح
 منبغى ان تصح اصلك به لحماغه اصول وتعتمد على ما اعقب عليه
 ونظر الدارقطني في سننه على كبر من ذلك ومن مظانته سنن ابي داود
 السجستاني رحمه الله روت عنه انه قال دلوت فيه الصحيح
 وما يشبهه وتقاربه روت عنه ايضا ما معناه انه يذكر في كل باب
 اصح ما عرفه في ذلك الباب وقال ما كان في كتابي من حديث فيه
 شذوذا فقد ينسبه وما لم اذكر فيه شيئا فهو صالح وبعض اصح من بعض
 قلت فعلى هذا ما وجدناه في كتابه مذكورا مطلقا وليس في واحد من
 الصحيحين ولا في علي عجله احد من بين الصحيحين والحسن عجله
 بانه من الحسن عند ابي داود وقد يكون ذلك ما ليس بحسين عند غيره
 ولا مستدرج فيما حققنا ضبط الحسين علي ما سبق ادخل ابو عبد
 الله ابن منقذ الحافظ انه سمع محمد بن سعد البازي روى لم يصر يفتوا بان
 من مذهب ابي عبد الرحمن النسائي ان يخرج عن كل من لم يجمع على
 تركه قال ابن منقذ وكذلك ابو داود السجستاني باخذ ما خذ
 وخيرج الاسناد الضعيف اذا لم يجد في الباب غيره لانه اقوى
 عنده من راي الرجال والله اعلم الخ اسر ما صار الله صا
 الساجد رحمه الله من يقسم احادته الى نوعين الصحيح والحسان
 من ثلثه الصحيح ما ورد في الصحيحين او منهما او بالحسان ما اورد
 ابو داود والترمذي واشباههما في تصانيفهم فهذا اصطلاح لا يعرف

الحسن الحسن عند ابي داود الحديث عند ذلك وهذه الكتب تشمل على
 حسين وغيره حسن كاسبق سانه والله اعلم السائد سركب المتنا
 غير ملحقه بالكتب الخمسة التي هي الصحيحان وسنن ابي داود وسنن
 النسائي في جامع الترمذي وميا جري مجراهما في الاحتجاج بها والركون
 الى ما ورد فيها مطلقا كسند ابي داود الطيالسي ومسنده عبيد الله بن
 موسى ومسنده احمد بن حنبل ومسنده اسحق بن را هوويه ومسنده
 ابن حميد ومسنده الدارمي ومسنده ابي يعلى الموصلي ومسنده الحسن
 سفين ومسنده البزار ابي بكر واشباهها فان هذه عادة تهم فيها ان الحوا
 في مسند كل صحابي ما روى من حديثه غير متقيد بان يكون حديثا
 محتجا به فلهذا تاخرت مرتبتهما وان جلت لجلاله مولفهما عن منه
 الكتب الخمسة وما التحق بها من الكتب المصنفة على الابواب
 والله اعلم السائد بقوله هذا حديث صحيح الاسناد وحسن
 الاسناد دون قولهم هذا صحيح او حديث حسن لانه قد يقال هذا
 حديث صحيح الاسناد ولا يقع للونه شاذ او معتلا عن المصنف
 المعتمد منهم اذا اقتصر على قوله انه صحيح الاسناد ولم يذكر له علة
 ولم يقدح فيه فالظاهر منه الحكم له بانه صحيح في نفسه لان عدم العلة
 والقادح هو الاصل والظاهر والله اعلم الشاهد من قول
 الترمذي وغيره هذا حديث حسن صحيح اسكال لان الحسن قاصر
 عن الصحيح لا سبق الصلاحه ففي الجمع بينهما في حديث واحد جمع

حديث

نفى ذلك القصور والقبالة وجوابه ان ذلك راجع الى الاسناد فانما
روى الحديث الواحد باسناد من احدهما اسناد حسن والآخر اسناد
صحيح استقام ان يقال فيه انه حديث حسن صحيح اي انه حسن
بالسنة الى اسناد صحيح بالسنة الى اسناد اخر على انه مستنكر
ان يكون بعض من قال ذلك اراد به الحسن ومعناه اللغو وهو ما
تميل اليه النفس ولا يلباه القلب دون المعنى الاصطلاحي الذي
يخص صده فاعلم ذلك والله اعلم التماس من اهل الحديث
من لا يفرد نوع الحسن ويجعله مندرجا في انواع الصحيح لا ندرا
في انواع ما يحتاج به وهو الظاهر من كلام الحاكم الى عبد الله الحافظ
في تصرفاته والله يومئذ في شهيته كتاب الترمذي بالجامع الصحيح
واطلق الخطيب ابو بكر ايضا عليه اسم الصحيح وعلى كتاب السامي
وذكر الحافظ ابو الطاهر السلفي الكتب الخمسة وقال اتفق على
صحتها علماء الشرق والغرب وهذا تساهل لان فيها ما صرحوا بكونه
ضعيفا او منكرا او نحو ذلك من اوصاف الضعف وصرح ابو داود
فما قدمنا روايته عنه ما تضمنه ما في كتابه الى صحيح وغيره والترمذي
مصرح فمما في كتابه بالتمسك من الصحيح والحسن يتران من سمي الحسن
صحيحا لا ينكر انه دون الصحيح المتقدم المبين ان لا هذا اذا اجلا

في العبارة دون المعنى والله اعلم
النوع الثالث معرفة الضعيف من الحديث

الحديث لم يجمع فيه صفات الحديث الصحيح ولا صفات الحديث 12
الحسن المذكورات فيما تقدم فهو حديث ضعيف والطيب ابو حاتم
ابن حبان البستي في تقسيمه فبلغ به خمسين قسما الا واحدا وما
ذكره الخطيب صاحب طحا مع جميع ذلك وسبيل من اراد البسط ان يعهد
الى صفه معينه منها فبحر ما علمت فيه من غير ان يخلقها جابر
على حسب ما تقررت في نوع الحسن قسما واحدا لم يعلمت فيه تلك
الصفة مع صفه اخرى معينه قسما ثانيا لم يعلمت فيه مع صفتين
معينتين قسما ثالثا وهكذا الى ان يستوفي الصفات المذكورات جميع
ثم يعود ويغيث من لا يتدا صفه غير التي عينتها او لا ويجعل ما عرفت
فيه وحدها قسما لغير العسر الا خر ما علمت فيه مع عدم صفه
اخرى وليسكن الصفه الاخرى غير الصفه الاولى المبدوء بها لكون
ذلك سبق في اقسام علم الصفه الاولى وهكذا اهل الحديث الى اخر
الصفات لم يعلمت فيه جميع الصفات هو القسم الاخر الا رد ذلك
وما كان من الصفات له شروط واعمال في شروطه لكونه فضا عف
بذلك الاقسام والله له ليقب خاص معروف من اقسام ذلك الموضوع
والمقلوب والشاذ والمغلل والمفطرت والمرسل والمقطوع والمفضل
في انواع سباني علمها الشرح ان شاء الله تعالى والملاحظ فمما
نورده من الانواع عموم انواع علوم الحديث لا خصوص انواع
المقتسم الذي فرغنا الان من اقسامه ونسأل الله تبارك وتعالى

تقريب
الاخر

عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه

النوع الرابع معرفة المتن

ذكر أبو بكر الخطيب الحافظ رحمه الله ان المسند عند اهل الحديث هو الذي اتصل اسناده من رواه الى مسنده والكر ما يستعمل ذلك فيما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم دون ما جاء عن الصحابة وغيرهم وذكر أبو عمر بن عبد البر الحافظ ان المسند ما روى الى النبي صلى الله عليه وسلم خاصة وقد يكون متصلا مثل ما ذكر عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد يكون منقطع مثل ما ذكر عن الرهري عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منقطع لان الرهري لم يسمع من ابن عباس رضي الله عنهما وحكي أبو عمر عن قوم ان المسند لا يقع الا على ما اتصل مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم قلت وهذا قطع الحاكم أبو عبد الله الحافظ رحمه الله ولم يذكر في كتابه غيره هذه اقوال

بله مختلفه والله اعلم

النوع الخامس معرفة المتصل ونقال فيه اصا

الموصول ومطلقه تقع على المرفوع والموقوف وهو الذي اتصل اسناده فكان كل واحد من رواه قد سمعه من فوقه حتى ينتهي الى منتهاه **مثاله** المتصل المرفوع من الموطأ عن ابن سهاب عن سالم بن عبد الله عن امه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهذا مسند لانه قد اتصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

مالك

ومثاله المتصل الموقوف ما ذكر عن نافع عن ابن عمر عن محمد **13**

النوع السادس معرفة المرفوع

وهو ما اضيف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ولا يقع مطلقه على غير ذلك نحو الموقوف على الصحابة وغيرهم ويدخل في المرفوع المتصل والمقطع والمرسل والخوف فهو والمسند عند قوم سوا والا نقطاع والاتصال بدخول علم ما حقيقا وعند قوم غير فان في ان لا نقطاع والاتصال بدخول ان على المرفوع ولا تقع المسند الا على المتصل المضاف الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الحافظ أبو بكر بن ثابت المرفوع ما اخبر عنه الصحابي عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم او فعله لخصه بالصحابة فخرج عنه مرسل التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم **ومثاله** ومن جعل من اهل الحديث المرفوع في مقابل المرسل وقد عينا بالمرفوع المتصل

والله اعلم النوع السابع معرفة الموقوف

وهو ما يروي عن الصحابة رضي الله عنهم من اقوالهم وافعالهم وخبرهم وصوف عليهم ولا يحاور به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ان منه ما اتصل الاسناد منه الى الصحابي ويلون من الموقوف الموصول ومنه ما لا متصل اسناده ويلون من الموقوف غير الموصول على حسب ما عرفت مثله في المرفوع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم **ومثاله** ذكرناه من خصيصه بالصحابة في ذلك

اراد به ما قاله ابن عمر

قال أبو بكر بن ثابت المرفوع ما اخبر عنه الصحابي عن قول الرسول صلى الله عليه وسلم او فعله لخصه بالصحابة فخرج عنه مرسل التابعي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذكر الموقوف مطلقاً وقد سمعنا مقيداً في غير الصلوات بعد الصلاة
 كما ذكرنا وقفه فلا ينعى على عطاءه او على طهارة او حسن او نحو هذا او موجوداً في
 اصطلاح الفقهاء الحجازيين يعرف الموقوف باسم الاثر قال
 ابو القاسم الطبراني منهم مما بلغنا عنه الفقهاء يقولون الخبر ما يروى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم والاثر ما يروى عن الصحابة رضي الله عنهم
النوع الثامن موقوفه الموقوف
 وهو غير المنقطع الذي يملكه ان شاء الله تعالى ويقال في
 جميعه المقاطيع والمقاطيع وهو ما جاء عن التابعين موقوفاً عليهم
 من اقوالهم او افعالهم قال الخطيب البكر الحافظ في جامعيه
 من الحديث الموقوف وقال المقاطيع هي الموقوفات على التابعين
 قلت وقد وجدت التعبير بالموقوف عن المنقطع غير الموصوف
 في كلام الامام الشافعي والى القسم الطبراني وغيرهما والله اعلم
تقرير احدهما قول الصحابي كما نفعل كذا او كما يقول
 كذا ان لم يصفه الى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من قبيل
 الموقوف وان اضافه الى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فالذي
 قطع به ابو عبد الله من البيوع الحافظ وغيره من اهل الحديث وغيرهم
 ان ذلك من قبيل المرفوع وبلغني عن ابى بكر البشير قلاني انه سأل
 الامام لا سمعيل الا ما مر عن ذلك فلا نكر كونه من المرفوع والاول
 هو الذي عليه الاعتماد لان ظاهر ذلك مشعر بان رسول الله صلى

هذا النوع من الوقوف هو الموقوف الموقوف على التابعين

المقاطيع

الله عليه وسلم اطلع على ذلك وقدرهم عليه ويقرره احد وجوه السنن
 المرفوعة فانها انواع منها اقواله صلى الله عليه وسلم ومنها افعاله
 ومنها تقريره وسكوته عن الانكار بعد اطلاعه ومن هذا القبيل
 قول الصحابي كما لا نرى بالمثل كذا او رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا
 او كان يقال كذا او كذا على عهد كذا او كما يقولون كذا او كذا في حيايته
 صلى الله عليه وسلم فكل ذلك وشبهه مرفوع مسند مخرج في كتب
 المسانيد وذكر الحاكم ابو عبد الله في كتابه عن المغيرة
 ابن سعيده قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون
 بآية بالانظار في ان هذا متوقف من البشر من اهل الصفة مسنداً
 يعني مرفوعاً لذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وليس مسند
 بل هو موقوف وذكر الخطيب البكر الحافظ في جامعيه قلت
 بل هو مرفوع كما سبق ذكره وهو ان يكون مرفوعاً اخرجى باطلاعه
 صلى الله عليه وسلم عليه والحاكم معترف بكون ذلك من قبيل المرفوع
 وقد كنا عندنا هذا فيما احذناه عليه ثم ناولناه له على انه ليس
 بمسند اعظم بل هو موقوف ايضاً وانما جعلناه مرفوعاً من حيث
 المعنى والله اعلم **الثاني** في قول الصحابي امرنا بكذا او بهنالك
 كذا من نوع المرفوع والمسند عند اهل الحديث وهو قول الحاكم
 في العلم وحده في ذلك فروق بينهم ابو بكر الاسمعيلى والاول هو
 لان مطلق ذلك يشترط بظاهره الى من له الامر والهيبة

هذا النوع من الوقوف هو الموقوف الموقوف على التابعين

لكنه اخرجى
 اراد الله

الحاج

الا الواحد والاشين والكثير واسمهم عن المدايع فليس هذا
المذهب من مع المذهب من لا يعمى المنقطع قبل الوصول الى التاييد
من سلا والمشهور القسويه من التاييد في اسم الا رسال كما تقدم
والله اعلم الش الله اذا قلنا في الاسناد ولان عن رجل او عن
شيخ عن فلان او نحو ذلك فالذي ذكره الحاكم في معرفه علوم الحديث
انه لا يسمى مراسلا بل منقطعاً وهو في بعض المصنفات المعنيه في
اصول الفقه معدود من انواع المرسل والله اعلم بما علم ان حكم
المرسل حكم الحديث الضعيف الا ان يصح مخرجه لمجيبه من وجه اخر كما
سبق بيانه في نوع الحسن ولهذا احتج الشافعي رضي الله عنه ومرسلات
سعد بن المسيب رضي الله عنهم بما فيها وجدت مسانيد من وجه اخر
ولا يحضر ذلك عنده ما رسال ابن المسيب كما سبق ومن اكرهنا ناعما ان
الاعتماد حينئذ يقع على المسند دون المرسل فتع لغوا لا حاجة اليه جوابه
انه بالمسند تثبت صحه الاسناد الذي فيه الا رسال حتى يحكم له مع ارساله
بانه اسناد صحيح تقويمه الحجة على ما مهدنا سبيله في النوع الثاني وانما
نكرهنا من لا مذاق له في هذا الشأن وما ذكرناه من سقوط الاحتجاج
بالمرسيل والحكم بمعنه هو المذهب الذي استقر عليه اراجماء هير
حفاظ الحديث ونقاد الاثر وتداولوه في تصانيفهم وفي صدر صحيح
مسلم المرسل في اصل قولنا وقول اهل العلم بالاختيار للسنن الحجة وان
عند المتحفظ المعرب من حكم ذلك عن جماعة اصحاب الحديث

والاحتجاج به مذهب مالك واني قد قدوا ضحايقهم في طوافه والله اعلم
ثم لا المنع في انواع المرسل ونحوه ما سمي في اصول الفقه مرسل الصاي
مثال ما روي عن عتياب بن غنم من احاديث الصايه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولم يسمعه منه لان ذلك في حكم الموصول المسند لان روايتهم
عن الصايه والجهالة بالصايه غير قادحة لان الصايه لهم عدول
والله اعلم النوع العاشر معرفه المنقطع
وفيه وفي الفرق بين المرسل مذهب لاهل الحديث وغيرهم منها
ما سبق في نوع المرسل عن الحاكم صاحب كتاب معرفه انواع علوم
الحديث من ان المرسل مخصوص بالمدايع وان المنقطع منه الاسناد
الذي فيه قبل الوصول الى المدايع راوي لم يسمع من الذي فوقه والساقط
سما غير مذكور لا معينا ولا مبيها ومنه الاسناد الذي ذكر فيه
بعض روايه بلفظ مبهم نحو رجل او شيخ او غيرهما مثال الاول
ما روي عن عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن ابي اسحق عن ريد بن
يحيى عن خديقه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقولوا
ابا بكر فقول امين الحديث هذا اسناد اذا قلنا الحديث
وجد صورته صورة المتصل وهو منقطع في موضعين لان عبد الرزاق
لم يسمعه من الثوري وانما سمعه من النعمان بن ابي شيبة الجعفي
عن الثوري ولم يسمعه الثوري النعمان من ابي اسحق انما سمعه من سفيان
عن ابي اسحق ومثالي الثاني الحديث الذي رويته عن ابي العلاء
مما روي عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق عن ابي اسحق

ابن عبد الله بن الشخير عن ^{عن} عن سداد بن اوس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الدعاء في الصلوة اللهم اني اسئلك الثبات في الامر والهدى ^{والله اعلم} ومنها ما ذكره ابن عبد البر رحمه الله وهو ان المرسل مخصوص بالتابعين والمنقطع شاملا له وغيره وهو عنده ما لا يتصل اسناده سواء كان يُعزى الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى غيره ^{ومنهم} ان المنقطع مثل المرسل وكلاهما شاملا لكل ما لا يتصل اسناده وهذا المذهب اقرب صارا اليه طوائف من الفقهاء وغيرهم وهو الذي ذكره الحافظ ابو بكر الخطيب في كتابه الا ان اكثر ما يوصف بالارسال من حيث الاستعمال ما رواه التابعين عن النبي صلى الله عليه وسلم واكثر ما يوصف بالانقطاع ما رواه من دون التابعين عن الصحابة مثل ما لك عن ابن عمر وخود ذلك والله اعلم ^{ومنهم} اما حكاية الخطيب ابو بكر عن بعض اهل العلم بالحدث ان المنقطع ما روى عن التابعين او من دونهم موقوفاً عليه من قوله او فعله وهذا غريب بعيد ^{والله اعلم}

النوع الحادي عشر معرفة المغضل

وهو لقب لنوع خاص من المنقطع فكل مغضل منقطع وليس كل منقطع مغضلاً وقوم يسمونه مرسلأ كما سبق وهو عبارة عما سبق سقط من السناد اثنان فصاعداً واصحاب الحديث يولون اعضله فهو مغضل متى انقطع وهو اصطلاح مشكل لما خلد من حيث اللغة

والمحتمل فوجدت له قولهما امر عظيم ^{في} يستغلق شديداً ولا الثبات في ذلك الى المغضل يكسر الضاد وان كان مثل عظيم في المعنى ومثاله ما يرويه تابعي التابعين قاتلاً فانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولله ما يرويه من دون تابعي التابعين عن رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم او عن ابى بكر وعمر وغيرهما غير ذاك للوساطة بينهم وذكر ابو نصر السجزي الحافظ قول الراوي بلغني لم يقل ما لك بلغني عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للمسلمون طعامة وكسوته الحديث وقال اصحاب الحديث يسمونه المغضل قلت وقول المصنفين من الفقهاء وغيرهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا وخود ذلك كله من قبيل المغضل لما تقدم وسماه الخطيب ابو بكر الحافظ في بعض كلامه مرسلأ وذلك على مذهب من يسمي كل ما لا يتصل مرسلأ كما سبق واذا روى تابعي التابعين حديثاً موقوفاً عليه وهو حديث متصل مسند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد جعله الحاكم ابو عبد الله نوعاً من المغضل مثاله ما رواه عن الامام عن الشعبي قال يقال للرجل يوم القيامة عيبت كذا وكذا فنقول ما عملته بختم على فيه الحديث فقد اعطاه ^{عشر} وهو عند السجعي عن النبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم متصلاً مسنداً قلت هذا جيد حسن لان هذا الانقطاع لو اريد مضموماً الى الوقف يستعمل على الانقطاع باثنى العيبت ورسول الله صلى الله عليه وسلم

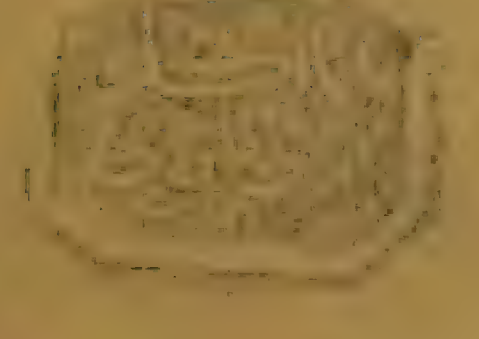
17

وذلك باسمه حق اسم الاتصال الاول والله اعلم **تفريعات** احدها
 الاسناد المعنعن وهو الذي يقال فيه ولا عن فلان غده بعض الناس من قيل
 المرسل والمقطع حتى يبين اتصاله بغيره والصحيح والذي عليه العمل انه
 من قيل الاسناد المتصل وهذا ذهب الجماهير من ائمه الحديث وغيرهم
 واوردوه المشترطون للصحيح في اتصال بينهم فيه وقبلوه وكاد ابو عمرو بن عبد
 الحافظ يدعي اجماع ائمه الحديث على ذلك وادعي ابو عمرو والداني المقري
 الحافظ اجماع اهل النقل على ذلك وهذا شرط ان يكون الدين اصعب الغنعة
 الهم قد ثبتت ملاقاته بعضهم بعضا مع براهم من رصمته التذليل فحينئذ
 تحمل على ظاهر الاتصال الا ان يظهر فيه خلاف ذلك وكثر في عصره وما قاربه
 بين المنتسبين الى الحديث اسمعنا عن الاجازة فاذا قال احدكم قرات على
 فلان عن فلان او نحو ذلك فظن به انه رواه بالا جازة ولا لحيحة ذلك من قيل
 الاتصال على ما لا يخفى والله اعلم **الثاني** اختلفوا في قول الراوي ان فلانا
 قال كذا وكذا هل هو منزله عن الممثل على الاتصال اذا ثبت الملامح بينهما
 حتى تبين فيه الاتصال **مثاله** ما لك عن الزهري ان سعد بن المسيب
 قال لدا فربوينا عن مالك رضي الله عنه انه كان يروي عن فلان وان فلانا
 سكاو عن احمد بن حنبل رضي الله عنه انه سكاو لسكاو سكاو وحكي ابن عبد البر
 عن جمهور اهل العلم ان عن وان سكاو انه لا اعتبار بالحروف والالفاظ وانما
 هو للقاء والمجاورة والسماع والمشاورة يعني مع السلافة من التدرج
 فاذا كان سماع بعضهم من بعض صحيحا كان حديث بعضهم عن بعض بايا

قال المصنف في
 كتابه امر الطين

في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى
 في نسخة اخرى

لفظ ورد بمحمولا على الاتصال حتى يتبين فيه الاتصال **نقطة** وحكي ابن عبد البر
 عن ابن بكير البزرجي ان حرف ان محمول على الاتصال حتى يبين السماع
 في ذلك الخبر بعينه من جهة اخرى وقال عندي لا معنى لهذا الا وجهه اعم
 على ان الاسناد المتصل بالصحة في سوا فية قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال او سمعت
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله اعلم ووجدت مثل ما حكاه
 عن البزرجي الى بكير الحافظ للحافظ الفحل يعقوب بن شبيب في مسنده
 الفحل فانه ذكر ما رواه ابو الزبير عن ابن الحنفية عن عمار قال ابدت
 النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فودعني السلام ووجده
 مسندا موصولا وذكر رواية فليس بن سعيد لذلك عن عطاء بن الربيع عن
 ابن الحنفية ان عمارا امر به النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فودعني
 من حيث كونه قال ان عمارا فعل ولم يقل عن عمار والله اعلم ثم
 ان الخطيب مثل هذه المسئلة حديث نافع عن ابن عمر انه سأل النبي صلى
 الله عليه وسلم اينك ما احذنا وهو جئب الحديث وفي رواية اخرى
 عن نافع عن ابن عمر ان عمر قال برسول الله الحديث ثم قال ظاهر
 الرواية الادلى بوجوب ان يكون من مسند عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
 والثانية ظاهرها بوجوب ان يكون من مسند ابن عمر عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قلت ليس هذا المثال مما تلاه لما جاز صدقه لانه
 الاعتماد في الحكم بالا اتصال على مذهب الجمهور انما هو على اللقاء



والادراك ذلك في هذا الحديث من شذوذه بالشيء صلى الله عليه
وسلم وعمر رضي الله عنه وصحبه الراوي ابن عمر لما وافق ذلك من جهة
كونه رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ومن جهة اخرى كونه رواه عن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله اعلم **المال شـ** وذكرونا
ما حكاه ابن عبيد البر من نعم الحكم بالاصال فيما يذكره الراوي عن لقينه
ما لفظ كان وهكذا اطلق ابو بكر المشافعي الصيرفي ذلك فقال كل من علم
له سماع من انسان فحدث عنه فهو على السماع حتى يعلم انه لم يسمع منه ما
حكاه وكل من علم له لقا انسان فحدث عنه فحكمه هذا الحكم وانما ذلك
هذا من لم يظن ببلده ومن المجته في ذلك وفي سائر الباب انه لو لم يكن
قد سمعه منه لكان باطلا في الرواية عنه من غير ذكر الواسطة بينه وبينه
مُدَّلسًا والظاهر في السلامه من وجهه المدلس والظاهر في معرفة
به المدلس ومن امثله ذلك قوله قال ولان كذا وكذا مثل ان يقول نافع
قال ابن عمر ولد لك لوقال عنه ذكر او فعل او حدث او كان يقول كذا
وكذا وما حاشا ذلك فكل ذلك محمول ظاهر على الاتصال وانه تلقى
ذلك منه من غير واسطة مهملة ثبت لقاؤه على الجملة منهم
اقتصر في هذا الشرط المشروط في ذلك وخبره على مطلق اللقاء او السماع
كما حكاه ابن عبيد البر وقال فيه ابو عمر والمقري اذا كان معروفا بالرواية عنه
وقال فيه ابو الحسن الفايومي اذا ادرك المسموع عنه ادراكا يثبت وذكرونا
الوالمطهر السمعاني في العنعنة انه سترط طرق الصحة منهم وانكر مسلم

19 من الحجاج في خطبة صحته على بعض اهل عصره حيث استرط في العنعنة
ثبوت اللقاء والادب وادعى انه قول محتج لم يسبق قبله الله وان
القول الشايع المنفق عليه من اهل العلم بالاخبار ودماء وحدث الله بكلي
في ذلك ان ثبت كونهما في عصر واحد وان لم يثبت في خبر قط انهما **حتمعا**
او تشافهما ودماء والله مسلم نظروا قبل ان القول الذي رده مسلم هو الذي
عليه الله هذا العلم على ابن المدني والبخاري وغيرهما والله اعلم قلت
وهذا الحكم لا اراه يستعمل بعد المتقدم من مما وجد من المصنفين في تصحيحهم
بما ذكره عن مشايخهم قال ابن قتيبة في كتابه قال فلان وفلان وفلان وفلان
ذلك فانه منهم عن زوايه اعلم **الرابع** العلق الذي يذكره ابو عبد الله
الحمد بن صاحب الجمع من الصحيحين وغيره من المغاربة في احاديث
من صحيح البخاري قطع اسنادها وقد استعمله الدارقطني من قبل ضررته
صورة الا بقطاع وليس حكمه حكمه ولا خارجا ما وجد ذلك فيه من
قيل الصحيح الى قيل الضعف وذلك لما عرفت من سرطه وحكمه على ما
يتقيد عليه في الفوائد السادسة من النوع الاول ولا الفوائد الى
الى محمد بن حزم الظاهري الحافظ في زوجه ما اخرجه البخاري من حديث
الى علمه او الى مالك الاسعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون
في امتي اقوام يستحلون الحميم والحمر والمعارف الحديث هـ
جهة ان البخاري اورد ما لا فيه قال هشام بن عمار وساقه باسنان
نعم ابن حزم انه منقطع مما من البخاري وحاشا من جعله جوابا

عن الاحتجاج به على محرر المعارف واخطأ في ذلك من وجوه والحدث
صحيح معروف الاتصال بشرط الصحيح والبخاري رحمه الله قد يفعل
مثال ذلك لكون ذلك الحديث معروفا من جهة الثقات عن ذلك الشخص
الذي علقه عنه وقد يفعل ذلك لكونه قد ذكر ذلك الحديث في موضع
آخر من كتابه مستندا متصلا وقد يفعل ذلك لعدم ذلك من الأسباب
التي لا يصحها خلق الله اعلم ومما ذكرناه من الحكم في التعليق المذكور
فذلك مما أورده منه أصلا ومقصودا لا فمما أورده في معرض الاستشهاد
فإن الشواهد الخمسة فيها ما للس من شرط الصحيح معلقا كان أو موقولا
ثم إن لفظ التعليق وجدته مستعملا مما حذف من مستند الإسناد
واحدا كترحق أن بعضهم استعمله في حذف كل إسناد مثال
ذلك قوله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا قال ابن عباس
كذا وكذا روى أبو هريرة كذا وكذا قال سعد بن المسيب عن أبي هريرة كذا
وكذا قال أبو هريرة عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
كذا وكذا وهكذا إلى شيوخ سيوخه وأما ما أورده كذلك عن شيوخه
فهو من قبل ما ذكرناه في الثالث من هذه المبرعات وبلغني
عن بعض المتأخرين من أهل المغرب أنه جعله قسما من التعليق تارة
وأضاف إليه قول البخاري في غير موضع من كتابه وقال في مكان آخر
فوسم كل ذلك بالتحقيق المتصل من حيث الظاهر المفصل من
المعنى وقال متى بدلت البخاري يقول وقال في مكان آخر فاعلم

الانقطاع

200 انه اسناد لم يكن للاحتجاج وإنما ذكره للاستشهاد به وليس مما يُعتبر
المحدثون بهذا اللفظ كما جرى بينهم في المذاكرات والمناظرات واحادث
المذاكره قال ما يحتجون بها قلنا — ومما ادعاه على البخاري مخالفا
قوله من هو أقدم منه واعرف به البخاري وهو العبد الصالح أبو جعفر
ابن حمدان النيسابوري وقد روي عنه أنه قال كل ما قال البخاري قال
لي ولان فهو عرض ومما أوله قلنا — ولم أجده لفظ التعليق مستعملا
فما سقط منه بعض رجال الاسناد من وسطه أو من آخره ولا في مثل قوله
يروي عن فلان ويذكر عن فلان ومما أشبهه مما ليس فيه جزم على من ذكر
ذلك عنه بأنه قاله وذكره وكان هذا التعليق ما خوذ من تعليق الجدار
وتعليق الطلاق وخبره لما استترك الجميع فيه من قطع الاتصال والله اعلم
الحديث الحديث الذي رواه بعض الثقات مرسلًا وبعضهم متصلا
أما الحديث في أنه ملحق بتقيل الموصول وتقيل المرسل مثال حديث
لأنك لا بولي رواه اسراييل بن يوسف في آخر من عن جده إلى إسحاق
الشيخ عن أبي زرارة عن أبيه إلى موسى الأشعري عن رسول الله
الله عليه وسلم مستندا هكذا متصلا ورواه سفيان الثوري وسعيد
إلى إسحاق عن أبي زرارة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا هكذا حكى
الخطيب الحافظ أن أكثر أصحاب الحديث يرون الحكم في هذا وأشباهه
للمرسل وعن بعضهم أن الحكم لا يروى عن بعضهم أن الحكم لا يحذف
فإذا كان من أرسله أحفظ ممن وصله والحكم لمن أرسله لا يدرج

ذلك في عداله من وصله واهله ومنهم من قال من اسند حديثا مداره
 الجفاظ فلا رساله له بفتح في مشيئة وفي عدالته واهله ومنهم من قال
 الحكم من اسند اذا كان عدلا ضابطا فقبيل به وان خالفه غيره سوا
 كان المخالف له واحدا او جماعه قال الخطيب هذا القول هو الصحيح
 قلت وما صحه هو الصحيح في العقده واصوله وسبل البخاري
 عن حديث لا نباح الا بولي المذکور بحكمه من وصله وقال الريان من التقه
 مقبوله فقال البخاري هذا مع ان من ارسله شعبه وسفره وما جبالان
 هما من الحفظ والاتقان لدرجه العالمة وبلغ هذا ما اذا كان الذي
 ارسله وصله في وقت وارسله في وقت وهكذا اذا رفع بعضهم الحديث
 الى النبي صلى الله عليه وسلم ووقفه بعضهم على الصحابي او رفعه واحدا
 وقت ووقفه هو ايضا في وقت اخر والحكم على الاصح في كل ذلك لما زاده
 الثقة من الوصل والرفع لانه مثبت وغيره سلك ولو كان نافي
 فالمثبت مقدم عليه لانه علم ما خفي عليه ولهذا الفصل يتعلق بفصل زاده
 الثقة في الحديث ويسألني ان شاء الله تعالى وهو اعلم
النوع الثاني عشر معرفة التذليس وحكم التذليس
 التذليس سماع احدهما تذليس الاسناد وهو ان يروي عن لقينه ما لم
 سمعه منه او عن غيره ولم يلقه موهمه انه قد لقينه وسمعه منه ثم
 قد يكون متهما واجد وقد يكون اكثر ومن شأنه ان لا يقول ذلك الا فلا
 ولا سيما وما اشبه بهما وانما يقول قال فلان او عن فلان وهو ذلك

هذا النوع من التذليس هو الذي
 يسمى بالتذليس المسمى
 بالتذليس المسمى
 بالتذليس المسمى

21 مثال ذلك ما روي عن علي بن حشر قال كنا عند ابن عيينه فقال
 الزهري فقبل له حديثك الزهري فسكت ثم قال الزهري وبيع له سمعه من
 الزهري فقال لا لم اسمعه من الزهري ولا ممن سمعه من الزهري حدثني
 عبد الرزاق عن معمر عن الزهري القس **الماني** تدليس
 الشيوخ وهو ان يروي عن شيخ حدثا سمعه منه فيسمعه او يكتنيه
 او ينسبه او يصفه بما لا يعرف به كذا يعرف مثال له ما روي لنا
 عن ابى بكر بن محمد بن محمد بن المقرئ انه روى عن ابى بكر عبد الله بن ابي راد
 القبيشي قال حدثنا عبد الله بن عبد الله بن ابي بكر محمد بن
 الحسن بن المقرئ المقرئ فقال حدثنا محمد بن سنان بن عبد الله بن جده
 له والله اعلم امش **القسم الاول** فمكروه جدا دمه الكبر العلماء
 وكان سبعة من اشد هم ذم له فروسا عن الشافعي الا ما يروى عن الله
 عنه انه قال الدليس اخو الكذب وروينا عنه انه قال لان ان روي
 احب الى من ان اذ ليس وهذا من سبعة افراط محمول على المبالغة
 في الزجر عنه والسفره ثم احصلوا في قبول روايه من عرف
 بهذا الدليس فحمله فربق من اصل الحديث والفتها مجر وحمل ذلك
 وقالوا لا تقبل روايته لحال نثر السماع او لم يبين والصحيح التفصيل
 وان ما رواه الدليس بلفظ محتمل لم يبين فيه السماع والا تصال
 حكمه حكم المرسل وروايعه وما رواه بلفظ ممتثل لا تصال نحو
 سمعت وحدثنا واحبرنا واسماهما في مذهب صحيح به وفي الصحيحين

هذا النوع من التذليس هو الذي
 يسمى بالتذليس المسمى
 بالتذليس المسمى
 بالتذليس المسمى

وغيره من الكتب المعتمدة من حديث هذا الضرب كمرجداً كذا
والاعتماد على السفيان بن وهشيم بن بشير وغيرهم وهذا لان التدليس ليس
كذباً وانما هو ضرب من الابهام بلفظ محتمل واحكم بانه لا يقبل من
المدليس حتى يبين قداً جزاءه الشافعي رضي الله عنه فمن عرفناه دلساً
والله اعلم وامر القسم الثاني فامرؤه اخف وفيه نصيب للمروى
عنه وتوعدت لطريق معرفته على من يطلب الوقوف على حاله واهله
وتختلف الحال في لراهه ذلك بحسب الغرض الجامل عليه فقد حمله على
ذلك كون شخه الذي غتر سمعته غير ثقته او كونه متاجراً لوفاء قد شاركه
في السماع منه جماعة دونه او كونه اصغر سنناً من الراوي عنه او كونه
كثير الرواية عنه فلا يثبت الاكثار من ذكر شخه واحداً على صوره واحده
وتستخرج بذلك جماعة من الرواه المصنفين منهم الخطيب ابو بكر فقد كان
لحاجه به في تصانيفه والله اعلم

النوع الثالث عشر معرفة الشاذ

روى ابن يونس بن عبد الاعلى قال قال الشافعي ليس الشاذ
من الحديث ان تروى الثقة ما لا تروى غيره انما الشاذ ان تروى
الثقة حديثاً خالف ما روى الناس وحق الحافظ ابو يعلى الخليلي
القرظوني نحو هذا عن الشافعي وجماعه من اهل الحجاز قال الذي
عليه حفاظ الحديث ان الشاذ ما لسره الا اسناد واحد مثلاً ذلك
شخه ثقة فان غير ثقته بما كان عن غير ثقته فهو ترك لا يقبل وما كان

المجرب الطري
كجاء العهد
أحد من
في امره
في امره
في امره

عن يونس بن عبد الله الحافظ ابو عبد الله الحافظ ان الشاذ
هو الحديث الذي ينفرد به من الثقات وليس له اصل يستتابع لذلك الثقة
وذكر انه يعاير المعلن من حيث ان المعلن وقف على علمه الداله على جهته
الوقوف فيه والشاذ لم يوقف فيه على كذا ذلك قلت اما ما حكم
الشافعي عليه بالشاذ فلا اشكال في انه شاذ غير مقبول واما ما حكياه
عن غيره فليس كل ما انفرد به العدل الحافظ الصابط كحديث الاعمال
باليات فانه حديث فزد ينفرد به عمر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ينفرد به عن عمر علقمه بن وقاص ثم عن علقمه محمد بن ابراهيم عنه
حي بن سعيد على ما هو الصحيح عند اهل الحديث وادفع من ذلك حديث
عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الولاء
وهيبته ينفرد به عبد الله بن دينار وحديث ما لك عن الزهري عن السرات
النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعلى راسه المغفر ينفرد به ما لك عن الزهري
فكل هذه مخرجه في الصحيحين مع انه ليس لها الا اسناد واحد ينفرد به ثقة
وفي غريب الصحيح اشياء لذلك غير قليلة وقد قال مسلم بن الحجاج الزهري
في شيعين خرفاً يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يشاركه فيه احد
باسانيد جيد والله اعلم وهذا الذي ذكرناه وغيره من مذاهب
الاهل الحديث يستبرك انه ليس الامر في ذلك على الاطلاق الذي اثبت به
الخليلي والحاكم ما الامر في ذلك على تفصيل ثلثينه فقوله اذا
انفرد الراوي بشي ينفرد به فان كان ينفرد به فحاله انما رواه من هو

ثقة

انما

في ذلك

أولى منه بالخطأ لذلك واضبط كان ما انفرد به شاذ أمر دود أو أن لم يكن
فيه مخالفة لما رواه غيره وإنما هو أمر رواه هو ولم يروه غيره فيظهر في
هذا الراوي المنفرد فإن كان عدله حافظاً موثقاً بالثقة وضبطه قبل
ما انفرد به ولم يفتح إلا بغيره فلهذا سبق من لا مثله وإن لم يكن ممن
يوثق بحفظه واتقاه لذلك الذي انفرد به كان انفراذه به خاتماً له من جهة
له غير حجة في الصحيح ثم هو بعد ذلك إذا برهن من حيث مقتضاه حسيب
الحال فيه فإن كان المنفرد به غير بعيد من درجة الحافظ الضابط
المقبول تفرد به استحسننا حديثه ذلك ولم نخطئه إلى قبيل الحديث
الضعيف وإن كان بعيداً من ذلك ردنا ما انفرد به وكان من قبيل الشاذ
المستخرج من ذلك أن الشاذ المردود قسمان أحدهما الحديث المفرد
المخالف والمباين للفرد الذي ليس في روايته من الثقة والضبط ما يقع
لما يوجب التفرقة والتشدد من النكارة والضعف والله أعلم
النوع الرابع عشر معرفة المنكر من الحديث
بلغنا عن أبي بكر أحمد بن محمد بن السريدي الحافظ أنه الحديث الذي
يتفرد به الرجل ولا يعرف مثله من غيره وأما من الوجه الذي رواه
منه ولا من وجه آخر فاطلق البردي ذلك ولم يفتل واطلاق الحكم
علم المفرد بالرد أو النكارة أو التشدد موجود في كلام كثير من أهل
الحديث والصواب فيه التفصيل الذي بيناه أنما في شرح الشاذ
وهذا نقول المنكر نقيم قسمين على ما ذكرناه في الشاذ والله أعلم

كما

مثال ذلك الأول وهو المنفرد المخالف لما رواه الكهات رواية 23
مالك عن الزهري عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أشامة
ابن زيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تروى الحديث إلا بالحق
ولا الكافر المسلم فخالف مالك غيره من الأئمة في قول عمرو بن عثمان
بفتح العين وذكر مسلم صاحب الصحيح في كتاب التمييز أن كل من رواه
من أصحاب الزهري قال فيه عمرو بن عثمان يعني بفتح العين وذكر
أن مالكاً كان يشير بيده إلى دار عمرو بن عثمان كأنه يعلم أنهم لا يروونه
وعمر بن عمرو جميعاً ولذا عثمان بن عمرو أنما هو عمرو
بفتح العين وحكم مسلم وعمر بن علي مالك بالوجهين والله أعلم ٥
ومثال الثاني وهو الفرد الذي ليس في روايته من الثقة والاتقان
ما يحتمل ثقة تفرد به ما رواه من حديث أبي بكر بن محمد بن
قيس عن هشام بن عمرو عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال كلوا البلح بالتمر فإن الشيطان إذا رأى ذلك
غلاظه ويقول عاشر ابن آدم حتى أكل الجبد بالخلق تفرد به
أبو بكر وهو ينفذ صالح أخرج عنه مسلم في كتابه غير أنه لم يبلغ
مبلغ من حيث تفرد به والله أعلم ٥

بفتح العين

النوع الخامس عشر معرفة الاعتبار
والمناقب والفتاوى هذه أمور يسدا ولونها في نظيرهم
في حال الحديث ما انفرد به رواه لم يصل وهو معروف أو لا ذكر

ابو حاتم محمد بن حبان التميمي الحافظ رحمه الله ان طهر في الاغنياء
 في الاخبار مثاله ان يروي حاتم بن سلمه حديثا لم يتابع عليه عن
 ايوب بن اسير عن اسير بن اسير عن اسير بن اسير عن اسير بن اسير عن
 ذلك ثقة غير ايوب بن اسير بن اسير بن اسير بن اسير بن اسير بن
 اليه وان لم يوجد ذلك ثقة غير اسير بن اسير بن اسير بن اسير بن
 غير اسير بن اسير بن اسير بن اسير بن اسير بن اسير بن اسير بن
 ان الحديث اصل يرجع اليه والا فلا قلت **مثال المتابع**
 ان يروي ذلك الحديث بعينه عن ايوب بن اسير بن اسير بن اسير بن
 فان لم يروه اخذ غيره عن ايوب بن اسير بن اسير بن اسير بن اسير
 اي اسير بن اسير بن اسير بن اسير بن اسير بن اسير بن اسير بن
 قد تطلق عليه اسم المتابعه ايضا لكن يقتصر عن المتابعه الا والحسب
 بعد ما منها وجوز ان سمي ذلك بالشاهد ايضا فان لم يرو ذلك الحديث
 انما لم يوجبه من الوجوه المذكوره لكن يروي حديث اخر معناه قد لا
 الشاهد من غير متابعه فان لم يرو ايضا معناه حديث اخر فقد تحقق
 فيه التردد المطلق حينئذ ويسمى عند ذلك الى مردود ومنكر وغير
 مردود كما سبق واذا قالوا في مثل هذا نقدر به ابو اسير بن اسير بن
 اي اسير بن اسير بن اسير بن اسير بن اسير بن اسير بن اسير بن
 حاتم بن سلمه كان في ذلك اشعار بالاستفاد وجوه المتابعه فيه
 ثم اعلم ان قد دخل في باب المتابعه والاستفاد رواه من لا يحتج

24
 حديثه وحده بل يكون معدودا في الضعفاء وفي كتابي الغار في مستلهم
 جماعة من الضعفاء وذكرهم في المتابعين والشواهد ليس كل ضعيف
 يصلح لذلك ولا يقول الدارقطني وغيره في الضعفاء ولا يعتبر
 به ولا لا يعتبر به وقد قدمنا النسخة على ذلك والله اعلم هـ
مثال المتابع والشاهد روي عن اسير بن اسير بن اسير بن
 عن اسير بن اسير بن اسير بن اسير بن اسير بن اسير بن اسير بن
 وسلم قال لو اخذوا اهلها فادفعوه فاسفوه فاسفوه هـ ورواه ابن جرير
 عن جماعة ولم يذكر فيه الدراج فذكر الحافظ احمد في الحديث ابن
 حنبله متابعه او شاهد اما المتابع وان اسامه بن زيد تابعه عن عطاء
 ورواه اسير بن اسير بن اسير بن اسير بن اسير بن اسير بن اسير بن
 عليه وسلم قال لا تروى جلد ما فادفعوه فاسفوه فاسفوه هـ
 واصل الشاهد في حديث عبد الرحمن بن عوف عن اسير بن اسير قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهلها فادفعوه فاسفوه فاسفوه هـ
 والله اعلم هـ **الفروع الست عشر** معرفة زيادات
 الثقات وحكمهم وذلك من لطيف تيسر العنايه
 بل وقد كان ابو بكر بن زياد النخعي يروي وايوب بن اسير بن اسير بن
 القريشي لا يسميه ويذكر في معرفه زيادات الالفاظ الفقهيه في الاحكام
 ومذهب الجمهور من الفقهاء واحده اب الحارث في حكاية الخطيب
 ابو بكر بن زياد من النسخه مقبوله اذا انفرد بها سواء كان ذلك

عن عمرو

في كتابي الغار في مستلهم
 في كتابي الغار في مستلهم

من شخراة الجبل بان رواه ناقضا مرة ورواه مرة اخرى وفيه تلك
الزيادة او كانت الرواية من غير من رواه ناقضا خلافا لمرور من
من اهل الحديث حفظوا مطلقا وخلافا لمن ردد الزيادة منه وقبلها
من غيره وقد علمناكم بحكايته عن اهل الحديث فيما اذا
وصل الحديث قوموا سله قوموا ان الحكم لمن ارسله مع ان وصله
زياده من البقية وقد ايت بتقسيم ما سطره البقية الى ثلاثة
اقسام احسنها ان يقع محال لقامنا فيقال لما رواه سائر
المخالفين فهذا حكمه لا يرد كما سبق في نوع التشديد الثاني
ان لا يكون فيه مناهة فله ومخالفة اشد لما رواه غيره كالحديث
الذي يفرده بروايه جملته بغيره ولا تغرر فيه لما رواه الغير
لمخالفة اصلها مقبول وقد ادعي الخطيب فيه اتفاق
العلماء عليه وسبقنا الى نوع التشديد الثالث ما يقع
منها من المرتبة مثل زيان لفظه في حديثه يذكر فيها
سائر من رواه ذلك الحديث لما ثبت له ما رواه ما
عن يافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكوة
الفطر من رمضان على كل حر او عبدا ذكرا او انثى من المسلمين
فذكر ابو عيسى الترمذي انما كانا نقرأ من المقاتلة بزيادة
قوله من المسلمين ويروي عبيد الله بن عمر وابو
هذا الحديث عن يافع عن ابن عمر وروى هذه الرواية فاحذ

هذا الحديث عن يافع عن ابن عمر وروى هذه الرواية فاحذ

هذا الحديث عن يافع عن ابن عمر وروى هذه الرواية فاحذ

بها غير واحد من الامة واحضروا بها منهم الشافعي واحمد بن محمد بن
والله اعلم بحسن امثله ذلك حديث جعلت لنا الارض مسجدا
ترتسم لنا ظهورا فلهذا الرواية تفرد بها ابو مالك
ومسائر الروايات لفظها وجعل لنا الارض مسجدا وظهرنا فيها
وما اشبهه تشبه القسم الاول من حيث ان رواه الجماعة عام وما
رواه المنفرد بالزيادة في موضع وفي ذلك مغرر في الصفه ونوع من
المخالفة لخلاف به الحكم وتشبه القسم الثاني من حيث انه لا ينافاه
منها واما زيادة الوصل مع الارسل فان من الوصل والارسال من
المخالفة لموما ذكرناه ونورد ذلك بان الارسل نوع قدح في الحديث
فقد جرحه ويندبه من قتيبا يفتد من الجرح على التعديل والخاب عنه بان
الجرح قد ينافيه من زياره العلم والزيادة في معناه مع من وصل والله اعلم
النوع السابع عشر معروفه الافراد
وقد سبق بان المهمة من هذا النوع هي الانواع التي تليها قبله كافرده
بترجيحه كما افرد الحاكم ابو عبد الله واما ما يقع منه فعول الافراد
فمنقسمه الى ما هو فرد مطلقا الى ما هو فرد بالنسبة الى جهة خاصه
امثلا الاول فهو ما انفرد به شخص واحد عن رجل اخر وقد
اقسامه واحكامه فموجب وامثا الثاني وهو ما هو فرد بالنسبة
فمثل ما انفرد به شخص عن كل بقعه وحكمه موجب من القسم الاول ومثل
ما يقال فيه هذا حديث تفرد به اهل مكة او تفرد به اهل الشام

25

او اهل اللدونة او اهل خراسان عن غيرهم او لم يروه عن فلان عن فلان
 وان كان مروي عن فلان من وجوه عن غير فلان ان لا تفرد به البصريون عن المدثرين
 او اخر اسناد يور عن الحكمين فما استند ذلك واستند تطول امثله ذلك
 فانه مذهبهم في هذا السبيل من هذا ما يعض الحكم بضيق الحديث
 الا ان يطول قتال قوله فترد به اهل مكة او يفرق البصريون عن المدثرين
 او يجوز ذلك على ما لم يروه الا واحد من اهل مكة او واحد من البصريين
 وخووه والضيقه اليهم كما تضاق فعل الواحد من القبيلة اليها مجازا
 وقد فعل الحاكم ابو عبد الله هذا مما لم يره فيكون الحكم فيه على ما سبق

القسم الاول والله اعلم

النوع الثامن عشر معرفة الحديث المعلق

ويسميه اهل الحديث المعلق وذلك منهم ومن الفقهاء في قولهم
 في كتاب لقيت من العلل والمعلول من قول عند اهل العربية والله اعلم
 اعلم ان معرفة علق الحديث من اجل علوم الحديث وادقها واشرفها
 والى ما يتطوع بذلك اهل الحفظ والخبر والفهم الشايق وهم عباد
 عن اشباب خفيه غير مصنفه فوجه فيه فالحديث المعلق هو الحديث
 الذي تبلغ فيه علم عليه تعدد في صحته مع ان ظاهره السلامة منهم
 وسطره في الاسناد الذي رحله ثقات الجاهل مع شروط الفقيه
 من حيث الظاهر فيه من غير ان على ادراكها بتفرد الرواة ونحو لغة
 له مع قران نفعهم الى ذلك تنفع العلل لهذا الشأن على ارسال

في الموصوف او وقف في المروغ او دخول حديث في حديث او لم يروه
 بغير ذلك حيث يغلب على طنه ذلك فتحكم به او يتردد فتوقف فيه وكل
 ذلك ما يع من الحكم لعمري ما وجد ذلك فيه وكثير من حلال الموصوف
 بالمرسل مثل ان يحكى الحديث باسناد مؤخر او الخ ايضا باسناد منقطع
 اقوى من اسناد الموصوف ولهذا اشتملت كتب الحديث على جمع طرقه
 قال الخطيب ابو بكر السبيل الى معرفة الحديث ان يخرج من
 طريقه وسطره اختلاف روايه ويعتبر مكانه من الحفظ ومنزلته في
 الاتقان والضبط وروى عن علي بن المدني قال الباب اذا لم يخرج طريقه
 لم يثبت خطاؤه ثم قد يقع العلم في اسناد الحديث وهو الاكبر وقد يقع
 مثله في ما يقع في الاسناد قد يقع في صحة الاسناد والمثبت جميعا كما في
 التعليل بالارسال والوقف وقد يقع في صحة الاسناد خاصة من غير
 في صحة المتن من امثله ما وقعت العلم في اسناده من غير فخرج في المتن ما رواه
 النبي يعلى بن عيسى عن سيف بن الثوري عن عمرو بن دينار عن ابن عمر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار الا حدث فهذا اسناد متصل بنقل
 العدل عن العدل وهو معلق غير صحيح والمتش على كل حال صحيح والعله
 قوله عن عمرو بن دينار انها مروي عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر هكذا رواه
 الاسناد من اصحاب سمن عنه فوجه هو على بن عيسى وعدا عن عبد الله
 بن دينار عن عمرو بن دينار وكلاهما ثقة ومثلهما العلم في المتن ما انفرد
 مسلم باخراجه في حديث النسر من اللزوم المصريح بنحوه باسم الله الرحمن الرحيم

فعلا في قوله انه اللفظ المذكور متاروا الا كبر من انما في الوافيه كما سوا
 يستفادون القراءه بالحمد لله رب العالمين من غير تغير ضاع في التسميه
 وهو الذي يعنى المحاور في مشتم على اخرجته في الصحيح وراوا ان من رواه
 به اللفظ المذكور رواه باليعنى الذي وقع له ففهم من قوله كانوا يثبت معصوم
 بالحمد انهم كانوا لا يتسممون في رواه على ما فهموا خطا لان معناه ان
 السوره التي كانوا يثبتون بها من السوره الفاطمه وليس فيه تعريض
 لذكر التسميه وانهم الى ذلك امور منها انه ثبت عن النيرانه شيئا عن
 الا في ساج بال التسميه فذكر انه لا يحفظ فيه شيئا عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كما علم انه قد يطلق اسم العله على غير ما ذكرناه من باقى الاستنباط
 القادحة في الحديث المخرج له من حال الصحة الى حال الضعف المانع
 من العمل به على ما هو مقتضى انط العله في الاصل ولذلك لم يكتف على
 الحديث الكثير من المخرج بالكدب والغفلة وسوء الحفظ ونحو ذلك
 من انواع المخرج ٥ وسماه الرمدى **النسخ** علة من علل الحديث ثم ان
 يعقلم الخلق اسم العله على ما ليس يتاخر من وجوه الخلاه في ارسال
 من ارسال الحديث الذي استند اليه الضابط حتى قال من استقام الصحيح
 ما هو صحيح معاول كما قال يعقلم من الصحيح ما هو صحيح شاذ والله اعلم
النوع التاسع عشر مغرقة المضطرب من الحديث
 المضطرب من الحديث هو الذي يختلف الروايه فيه فيروي به يعقلم على وجهه
 ويعقلم على وجه اخر مخالف له وانما التسميه مضطربا اذا تناقضت

27 الروايات ما اذا ترجحت احدا منها الحديث لا تقبل ومنها الاخرى بل يكون
 راويها احفظ او اكثر صحته المروى عنه او غير ذلك من وجوه الترجيح
 المعتمده فالحكم للدراجه ولا يطلق عليه حينئذ ضعف المضطرب ولا
 له حكمه ثم قد يقع الاضطراب في متن الحديث **وهو يقع في الا سناد وقد**
 يقع الاضطراب ذلك من راو واحد وقد يقع من رواه له جماعة **والا**
موجب ضعف الحديث لا يشعرك بالله لم يضبط الله اعلم ومن امثله
 ما رويته عن اسمعيل بن ابي عمير عن محمد بن حريث عن جده
 حريث عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في المصلح اذ لم يجد
 عصا ينصبها بين يديه فله خط خطا ٥ فرواه بشر بن المغضاض وروح بن
 القاسم عن اسمعيل هكذا ورواه سفين الثوري عنه عن ابي عمير عن حريث
 عن اسد عن ابي بصير ورواه حميد بن الاسود عن اسمعيل عن ابي عمير
 عن محمد بن حريث بن سلم عن ابي بصير ورواه وهيب وعبد الوارث
 عن اسمعيل عن ابي عمير عن حريث **عن جده حريث** وقال عبد الرزاق
 عن ابن جريج سمع اسمعيل عن حريث بن عمار عن ابي بصير وفيه من
 الاضطراب اكثر مما ذكرناه والله اعلم ٥

النوع العشرون مغرقة المندرج في الحديث

وهو انقسام منقلا ما ادرج في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 من كلام بعض الناس فان يدرك الصحابي او من بعده عقيب ما يرويه
 من الحديث كلاما من عند نفسه فيروي به من بعده **وهو** لا بد من الحديث

ابيه عن صح

غير فاصل بينهما ذكر قوله فيلبس الامر فيه علم من لا تعلم حقيقة الحال
 وتوهم ان الجميع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن امثله المشهور
 ما روي عنه في الشبهة عن ابي خيثمة ربه بن معوية عن الحسن بن الحارث عن
 القاسم بن مخيمر عن علقمة عن عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم علمه السهم في الصلوة فقال قل التحمات لله فذكر الشاهد
 وفي اخره اسعدان لا اله الا الله واسعدان محمد رسول الله وادان
 هذا فقد قضت صلاتك ان كنت ان تقوم فقم وان شئت ان يسعد واقعد
 هكذا رواه ابو خيثمة عن الحسن بن قاصح الحرقي فادرج في الحديث قوله
 فاذا قلت هذا الى اخره وانما هذا من كلام بن مسعود لا من كلام رسول
 صلى الله عليه وسلم ومن الدليل عليه ان الامة الراية عبد الرحمن بن ثابت
 ابن ثوبان رواه عن رايته الحسن بن الحر لالك واقوع حسن الجعفي
 وابن عجلان وغيرهما في روايتهم عن الحسن بن الحر على ترك ذكر هذا
 الكلام في اخر الحديث مع اتفاق كل من روى السهم عن علقمة وعن غيره
 عن ابن مسعود على ذلك ورواه شيبان عن ابي خيثمة ففصله الفصل
 ومن اسلم المدرج ان يكون متن الحديث عند الراوي له باسناد لا
 طرفا منه فانه عنده باسناد ثان فدرجه من رواه عنه علم الاسناد
 الاول وحذف الاسناد الثاني وتروى جميعه بالاسناد الاول
 مثاله حديث ابن عبيد بن رايه بن قدامة عن عاصم بن كليب عن ابيه
 عن ابل بن حجر في صفة صلاه رسول الله صلى الله عليه وسلم في

28 اخره انه جالس في الشبهة فوجدتهم يرفعون ايديهم من تحت الثياب
 والصواب روايه من روى عن عاصم بن كليب بهذا الاسناد صفة
 الصلوة خاصة وفصل ذكر رفع الايدي عنه فرواه عن عاصم عن
 عبد الحبار بن وابل عن بعض اهلته عن وابل بن حجر ومنه ان
 في متن حديث بعض من حديث اخر تحالف الاول في الاسناد مثاله روايه
 شعيب بن اسود عن مالك عن الزهري عن النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال لا تسلموا ولا تحاسنوا ولا يدابروا ولا تنافسوا الحديث ففعله لا
 تنافسوا ادرجه ان الى مريم من متن حديث اخر رواه مالك عن الزناد عن
 الاعرج عن الزهري فيه لا تحسبوا ولا تحسبوا ولا تنافسوا ولا تحاسنوا
 والله اعلم ومنها ان يروي الراوي حديثا عن جماعة منهم اختلاف
 في اسناده فلا يتركوا لاختلاف كل يدرج روايتهم على الاتفاق مثاله روايه
 عبد الرحمن بن شريك ومحمد بن كبر العبدى عن الهوري عن منصور والاعرج
 وواصل الا حدب عن ابل عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود وروى رسول الله
 ابي الذئب اعظم الحديث وواصل انما رواه عن ابل عن عبد الله بن
 عمرو ذكر عمرو بن شرحبيل سفيما والله اعلم واعلم انه لا يجوز تعمد
 من لا دراج المذكور وهذا النوع قد صنف فيه الخطيب ابو بكر كناية الموسوم
 بالفضل للوصل المدرج في النقل فشفى وكفى والله اعلم
النوع الحادي والعشرون معرفة الموضوع
 وهو المختلق المصنوع اعلم ان الحديث الموضوع شر الا حدب

المصنفه ولا قيل روايته لا خير عليه حاله في ان معنى كان الا مقرونا ببيان وضعه
 خلا وغيره من الاحاديث الضعيفه الى حيث صدقها في الباطن حيث جاز
 روايتها في الترغيب والترهيب على ما ينبغي قرينة ان شاء الله تعالى
 وانما يعرف كون الحديث موضوعا باقرار واضعه او ما ستر له اقراره
 وقد يهملون الوضع من قرينه حال الراوي او المروي فقد وضعت احاديث
 طوله يشهد بوضعها ركاكة الفاظها ومعانيها ولعل الكرام الذين جمعوا في
 هذا العصر الموضوعات في مجلد من فروع فيها كبراما لا دليل على وضعه
 وانما حقه ان تذكر في مطلق الاحاديث الضعيفه والواضعون الحديث
 اصناف واعظمهم ضررا قوم من المنسوسين الى الزهد وضعوا الحديث احتسابا
 فيما رغبوا قبل الناس موضوعا لهم ثقة منهم بهم وكونها اليهم رخصت
 جهابذه الحديث بكشف غوارها ومجوعا رها والحمد لله وفيما روي
 عن الامام ابي بكر الصديق ان بعض الكراميه ذهب الى جواز وضع الحديث
 باب الترغيب والترهيب بمان الواضع رها صنع كلاما من عنده فراه
 ورواه اخذ كلاما لبعض الحكماء او غيرهم فوضع على رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ورواه غلط غلط فوقع في شبهه الوضع من غير تعمد كما وقع لثابت بن موسى
 الرازي في حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالهار مثال
 لقوله عن ابي عبيد الله وهو نوع من المصنوع انه قيل ان من ابرئلك عن عكرمة
 ابن عبيد بن فضال البزاز سورة سورة فقال اني رايت الناس قد اخرجوا
 عن القرآن واسفلوا بقله الى حشفه ومغاري محمد بن اسحق موضوع هذه

هذا الحديث ضعيف
 لا يثبت به شيء
 ولا يثبت به شيء
 ولا يثبت به شيء

الاحاديث حشبه ه ه وهكدا حال الحديث الطويل الذي يروي عن النبي
 كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل القرآن سورة فسورة حدث باحث
 عن مخرجه حتى انتهى الى من اعترف بانه وجماعة وضعوه وانما الوضع
 ليتر عليه ولقد اخطأ الواحدي المفسر ومن ذكره من المفسرين اياداه
 تناسلهم والله اعلم **النوع الثاني والعشرون معرفة**
المقلوب ه ه هو مخرجه مشهور عن سائر جعل عن نافع
 بصير بذلك عن بشار بن غوث انه وكذلك ما روي عن النخعي رضي الله عنه
 قد مر بغداد فاجتمع قبل مجلسه قوم من اصحاب الحديث وعملوا الى ما يريه
 حديث فقلوبهم متونها واسانيدهم جعلوا ومن هذا الاسناد لا سناد
 اخر واسناد هذا الممن لم ين اضر به حضوره وامجلسه والفرقة عليه فليسا
 فرغوا من اللقاء تلك الاحاديث المقلوبه الفت اليهم فرد كل من الى
 اسنانه وكل اسناد الى مثله فاذعنوا له بالفضل ومن اسنانه ونصحه
 مثلا لا للمقلوب ما روي عن اسحق بن عيسى الطبري قال حدثنا جرير
 حازم عن ابي اسحق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت
 الصلاة فلا تقوموا حتى تروني قال اسحق بن عيسى فابتعدت حيا من ربي
 فسألته عن الحديث فقال وهم ابوا النضرا انما كنا حشفا في مجلس ثلاث
 البنان في حجاج بن ابي عثمان فحدثنا حجاج الصواف عن يحيى بن
 ابي كبر عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال اذا اقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني فظن ابوا النضرا به فمما حدثنا

29

29

29

ثابت عز الله عن ابوالنضر وهو جريء من جازم والله اعلم **صل** قد روي
 ما سبق الوعد لشرح من انواع الضعيف والحمد لله فلنثبت الان على
 امور مهمة احدها اذا رايت حديثا باسناد ضعيف فلك ان تقول هذا
 ضعيف وتعني انه بذلك لا اسناد ضعيف وليس لك ان تقول هذا ضعيف وتعني
 به ضعف متن الحديث بناء على محذور ضعف ذلك الاسناد فقد يكون روي بالاسناد
 اخر صحيح ثبت مثله الحديث بل يتوقف جواز ذلك على حكم امير من امير الحديث
 بانه لم يروى باسناد ثبت به او بانه حديث ضعيف لا يجوز هذا مفسرا وجه
 القدح فيه فان اطلق ولم يفسر فيه كلامي ان شاء الله تعالى فاعلم ذلك
 فانه مما يغلط فيه والله اعلم **الثاني** لجور عند اهل الحديث وغيرهم
 السائل في الاسانيد ورواية ما سوى الموضوع من انواع الاحاديث
 الضعيفة من غير اهتمام ببيان ضعفها فمما سوى صفات الله تعالى واحكام
 السرعة من الحلال والحرام وغيرهما وذلك في المواضع والقصر وقضايا
 الاعمال وسائر فنون الترغيب والترهيب وسائر ما لا يتعلق بالاحكام
 والعقائد ومن روى عنده التخصيص على الشك اهل في جواز ذلك عند الرخص
 ابن مهدي واحمد بن حنبل رضي الله عنهما **الثالث** اذا اردت
 رواية الحديث الضعيف بغير اسناد فلا يقل فيه قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم كذا وكذا او كذا وكذا من الالفاظ الجازمة بانه صلى الله عليه وسلم
 قال ذلك وانما تقول فيه روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا وكذا او
 بلغنا عنه كذا وكذا او ورد عنه او جلع عنه او روى بعضهم ومما اشبه

هذا هو
 اصله
 على ما
 في
 نسخة
 المطبعة

وهكذا الحكم وما تشكك في صحته وضعفه وانما يقول قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وما اطهر له صحته بطريقه الذي وصحناه اوله والله اعلم **و**
النوع الثالث والعشرون معرفة صفته من قبل
 روايته ومن تردد روايته وما سئل عن ذلك من قدح وجرح وتوشو وتعديل
 اجب مع حماه من امير الحديث والفقه على انه يستلزم في من حجه
 بروايته ان يكون عادلا صابرا لما يرويه ونصيبه ان يكون مسلما بالغيا ولا
 سألما من اسباب الفسق وخوارم المروءة متيقظا غير مغفل خافط ان حجه
 من حفظه صراط الكتاب ان حدث من كتابه وان كان الحديث بالمعنى اشترط فيه
 مع ذلك ان يكون عالما بحيل المغالاة والله اعلم وتوضح هذه الجملة مسائل
 احدها **اعداله** الراوي بانه ثبت بتخصيص معدي لن علي عدا له وتارة
 ثبت بالاسقاط منه فمن اشتهرت عدالته من اهل النقل او نحوهم من اهل
 العلم وشاع الدنا عليه باليقه والامانة استغنى فيه بذلك عن بيانه شاهده
 عداله بتخصيص وهذا هو الصحيح في مذهب الشافعي وعليه الاعتماد
 في خزانة اصول الفقه ومن ذكر ذلك من اهل الحديث ابو بكر الخطيب الحارفي
 ومثله ذلك مالك وسعبد والسفيلاني والاوزاعي والليث بن المبارك
 ودكع واحمد بن حنبل والحنفي بن معين وعلي بن المديني ومن جرى مجراهم في
 نباهة الذكر واستقامه الامر ولا يسئل عن عداله من جفا امره على الطالبين
 وتوسعة ابن عبد البر الحارفي هذا فقال كل حامل علم معروف
 العناية به فهو عدل محمول في امير ابد على العداله حتى يتبين جرحه لقوله

بلغ سماعا في
 نسخة المطبعة

هذا هو
 اصله
 على ما
 في
 نسخة
 المطبعة

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمِيلٌ هَذَا الْعِلْمُ مِنْ كُلِّ خَلَفٍ نَزُولُهُ وَفِيمَا وَاهِ الشَّاعِ غَيْرُ
 مَرْضَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ **الثاني** يَتَوَقَّفُ كَوْنُ الرَّوَايَاتِ بِطَابِطَانِ يُعْتَبَرُ رَوَايَاتُهُ
 بِرَوَايَاتِ الثَّقَاتِ الْمَعْرُوفِينَ بِالضَّبْطِ وَالِاتِّقَانِ فَازْجِدْنَا رَوَايَاتِهِ مُوَافِقَةً وَلَوْ
 مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى لِرَوَايَاتِهِمْ أَوْ مُوَافِقَةً لَهَا فِي الْأَغْلَبِ وَالْمُخَالَفَةُ نَائِلَةٌ عَنْهُمْ حِينَئِذٍ
 كَوْنُهُ صَاطِبًا ثَبَتًا وَإِنْ وَجَدْنَا كَثْرًا لِمُخَالَفَتِهِ لَمْ نَعْرِفْنَا اخْتِلَالَ ضَبْطِهِ وَمَخْجَجَ
 حَدِيثِهِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **الثالث** التَّعْدِيلُ مَقْبُولٌ مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ سَبَبِهِ عَلَى الْمَذْهَبِ
 الصَّحِيحِ الْمَشْهُورِ لِأَنَّهُ سَبَابُهُ كَثِيرٌ نَصُوبٌ ذِكْرُهُ فَإِنْ ذَلِكَ خَرَجَ الْمُعْدِلُ إِلَى
 أَنْ يَقُولَ لَمْ يَفْعَلْ كَذَا بِرَتْبِكَ كَذَا فَعَلْ كَذَا وَكَذَا فَيُعَدُّ جَمِيعٌ مَا يَسْقُوقُهُ أَوْ
 تَرَكَهُ وَذَلِكَ شَاقٌّ جِدًّا وَأَمَّا الْجَرْحُ فَإِنَّهُ لَا يَقْبَلُ إِلَّا مَفْشَرًا مِنْ السَّبَبِ
 لِأَنَّ النَّاسَ يَخْتَلِفُونَ فِيهِمَا الْجَرْحُ وَمَا لَا الْجَرْحُ فَيُطْلَقُ أَحَدُهُمَا الْجَرْحُ بِنَاءً عَلَى أَمْرِ
 اعْتِقَادِهِ جَرَحًا وَلِلسَّرِّ جَرَحٌ فِي تَفْسِيرِ الْأَمْرِ وَلَا يَدْرُسُ بِنَاءً سَبَبُهُ لِيَنْظُرَ فِيهِ أَهْوُ
 جَرَحَ أَمْرًا وَهَذَا ظَاهِرٌ مُقَرَّرٌ فِي الْفَقْهِ وَأَصُولُهُ وَذِكْرُ الْخَطِيبِ الْحَافِظِ لَهُ مَدَى
 الْأَمَّةِ مِنْ حِفَظِ الْحَدِيثِ وَتَقَارِيرِ مِثْلِ الْخَارِجِيِّ وَمُسْلِمٍ وَغَيْرِهِمَا وَلَدَلَّا حُجَّةَ
 الْبُخَارِيِّ جَمَاعَةً سَبَقَ مِنْ غَيْرِهِ الْجَرْحُ لَهُمْ كَحُكْمِهِ مَوْلَى ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رِجْلٍ
 وَكَاسَمَعِيلَ بْنِ الْأَوْسِيِّ وَغَايَةِ عَمْرِو بْنِ مَرْزُوقٍ وَغَيْرِهِمْ وَاجْتِمَاعُ مُسْلِمٍ
 سُودَانَ شَعِيدٍ وَجَمَاعَةٍ اشْتَهَرَ الطَّعْنُ فِيهِمْ وَهَكَذَا فَعَلَّ ابْنُ دَاوُدَ السَّجِي
 وَذَلِكَ لِمَا كَانَتْ عَلَى أَيْمَانِهِمْ وَهَبُوا إِلَى أَنْ جَرَحَ لَا يَثْبُتُ إِلَّا إِذَا فُسِّرَ سَبَبُهُ وَمَذَاهِبُ
 النُّقَادِ لِلرَّجَالِ غَايَةٌ مُخْتَلِفَةٌ وَعَقْدُ الْخَطِيبِ بِأَيِّ فِي نَعْرِضِ خُبَارٍ مِنْ اسْتَفْسِيرِ
 فِي جَرَحِهِ فَذَكَرْنَا لَا يَصْلَحُ جَرَحًا مِنْهَا عَنْ شَعْبَةٍ أَنَّهُ قَبِلَ لَهُ وَبَرَكْتَ حَلَّتْ

سن
 اثم

31 فَلَا يَنْقَالُ رَأْيُهُ تَرْكُ عَلِيٍّ بِرُؤُونِ فَرَكْتَ حَدِيثَهُ وَمِنْهَا عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ أَبِيهِمْ
 أَنَّهُ سَبِيلٌ عَنْ حَدِيثِ لَصَاحِ الْمَرْثُ فَقَالَ مَا يَصْنَعُ بِصَاحِجٍ ذَكَرَهُ لَوْ أَنَّ عِنْدَ
 حَمَادٍ مِنْ سَلَمَةٍ فَأَمَّا تَخَطُّ حَمَادٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ قُلْتُ وَلَعَلَّ ابْنَ تَقُولَ
 أَنَّهُ اعْتَمَدَ النَّاسُ فِي جَرْحِ الرَّوَاةِ وَرَدَّ حَدِيثَهُمْ عَلَى الْكُتُبِ الَّتِي صَنَفَهَا أَمَّا
 الْحَدِيثُ فِي الْجَرْحِ أَوْ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ وَقُلْنَا سَعَرَضُونَ فِيهِمَا السَّبَبَ
 بِالِاعْتِمَادِ عَلَى جَرْدٍ قَوْلُهُمْ فَلَا يَضْعِيفُ وَقُلْنَا لِسَرِّشِيِّ وَخُذْ ذَلِكَ أَوْ هَذَا
 حَدِيثٌ ضَعِيفٌ وَهَذَا حَدِيثٌ عَرِثٌ ثَابِتٌ وَخُذْ ذَلِكَ فَاشْتَزَّ طَبِيبَانِ السَّبَبِ
 إِلَى عَطِيلٍ ذَلِكَ وَسَدَّ ابْنَ الْجَرْحِ فِي الْأَغْلَبِ أَكْثَرُ وَجَوَابُهُ أَنْ ذَلِكَ إِنْ لَمْ يُعْتَمَدِ
 فِي آسَاتِ الْجَرْحِ وَالْحَكْمِ فَقَدْ اعْتَمَدْنَا فِي أَنْ نَوْقِفْنَا عَنْ قَوْلِ أَحَدٍ مِنْ قَوْلِ الْوَأ
 فِيهِ مِمَّا دَلَّ عَلَى أَنَّ ذَلِكَ أَوْ قَعْنَا عِنْدَنَا مِنْهُ رِسَّةٌ قَوِيَّةٌ يُوجِبُ مِثْلَهَا الْقَوَّةُ
 مِمَّا نَزَّاحَتْ عَنْهُ الرِّسَّةُ مِنْهُ يَحْتَثُّ عَنْ جَالِهِ أَوْ جِبَ الْبَقَّةُ بَعْدَ الْقِيَامِ
 حَدِيثُهُ وَلَمْ يَتَوَقَّفْنَا لِدِينِ أَحَدٍ مِنْ صَاحِبِ الصَّحِيحِ مِنْ غَيْرِ هُمَا مِنْ مَشْهُومٍ
 مِثْلُ هَذَا الْجَرْحِ مِنْ غَيْرِهِمْ وَأَمَّا هَذَا فَانَّهُ مَخْلُصٌ حَسَنٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **الرابع**
 احْتِلَاوُ فِي أَنَّهُ هَلْ يَقْبَلُ الْجَرْحُ وَالْعَدْلُ يَقُولُ وَاحِدًا وَلَا يَدْرُسُ مِنْ هُمَا
 قَالُوا لَا يَسْتَدِلُّ ذَلِكَ إِلَّا بِالنَّاسِ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ فِي السَّهَادَاتِ وَمِنْهُمْ مَنْ
 قَالُوا هُوَ الصَّحِيحُ الَّذِي اخْتَارَهُ الْحَافِظُ أَوْ بَكَرَ الْخَطِيبُ وَغَيْرُهُ أَنَّهُ شَيْءٌ وَاحِدٌ
 لِأَنَّ الْعَدْلَ يَسْتَرْطِئُ قَوْلَ الْخَبَرِ فَلَمْ يَسْتَرْطِئْ فِي جَرَحِ رَاوِيهِ وَتَعْدِيلِهِ خِلَافُ
 الشَّهَادَاتِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ **الخامس** إِذَا اجْتَمَعَ فِي سُخْرِ جَرَحٍ وَتَعْدِيلِ
 وَالْجَرْحُ مُقَدَّمٌ لِأَنَّ الْمَعْدِلَ الْخَبَرَ عَمَّا ظَهَرَ مِنْ جَالِهِ وَالْجَارِحُ الْخَبَرَ عَنْ بَاطِنِ

سن
 اثم

لم يرو عنه غير أبي سلمة بن عبد الرحمن وذلك من جهة ما نصير إلى أن الراوي قد خرج
عن كونه محمولا مردودا روايه واصله عنه والمخلاف في ذلك من جهة نحو اتجاه الخلا
المعروف في الكفاية واحد في التعديل على ما قدمناه والله اعلم **التاسعة**
احصلوا في قول روايه المبتدع الذي لا تكثر في بدعيته منهم من رد روايته مطلقا
لانه فاسق بدعيته وكما استوى في الكفر المتداول وغير المتداول في القسوة
المناو و غير المتداول ومنهم من قبل روايه المبتدع اذا لم يكن ممن يستحل اللد في
نصه مذهب اولاهل مذهب سوا كان داعية الى بدعيته او لم يكن وعز بعضهم
هذا الى الشافعي لقوله اقبل سعادته اهل الاصول الا الخطا من الرافضة لانهم
رووا السهارة بالزور لموافقهم وقال قوم تقبل روايته اذا لم يكن داعية ولا
يقبل اذا كان داعية الى بدعيته وهذا مذهب الكبار والاكبر من العلماء على
بعض اصحاب الشافعي رضي الله عنه خلافا من صحابه في موارد روايه المبتدع اذا
لم يدع الى بدعيته وقال ابن حبان البستي احد المصنفين من اهل الحديث الداعية
الى البدع لا يجوز الاحتجاج به عند استقام طيبه لا اعلم بدعهم فيه خلافا
وهذا المذهب الثالث اعدها واولاهها والاول اعدها مبكرا عند الشافعي عن
ايه الحديث وان كسهم طافحه بالروايه عن المبتدع غير الدعاه وفي الصحيحين
كثير من احادهم في الشواهد والاصول والله اعلم **العاشرة** التاييب
من الكذب حديث الناس وغيره من اسباب القسوة يقبل روايته الا التاييب
من الكذب معمداني حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه لا يقبل روايته
اذا وان حسنت ثوبه على ما ذكر عن غير واحد من اهل العلم منهم احمد بن حنبل

اما اذا كان داعية فلا خلاف في عدم قبول روايته وقال الرازي

وابو بكر المحمدي شيخ البخاري واطلق الامام ابو بكر الصيرفي الشافعي فيها
وجرت له في شرحه لرسالة الشافعي فقال كل من اسقطنا خبره من اهل النقل
بكذب وجدناه عليه لم نعد لقبوله متوينا تظهروا من ضعفنا نقله لم نجعله قويا
بعد ذلك وذكر ان ذلك مما اختلفت فيه الروايه والشهادة وذكر الامام
ابو المظفر السمعاني المروزي ان من كذب في خبر واحد وجب اسقاطه
تقدم من حديثه وهذا ايضا من حيث المعنى ما ذكره الصيرفي وابيه اعلم
الحادية عشر اذا روي ثقة عن ثقة حديثا وروجه المروي عنه ض
فالمختار انه ان كان حازما سفيه ما زال ما رويته او كذب على ما رويته لا يقدح في
الجزمان والجاهل هو الاصل فوجب رد حديثه فربما لا يكون ذلك
جزءا له بوجوب رد باقي حديثه لانه مكذب لشخه ايضا في ذلك وليس قولنا
شخه له ما روي من قولنا حرجه لشخه وساقط ام اذا قال المروي عنه لا
اعرفه او لا اذكره او نحو ذلك فلا يوجب رد روايه الراوي عنه ومن روى
حديثا ثم نسبته لم يكن ذلك مستقطا للعمل به عند جمهور اهل الحديث وجمهور
الفقهاء والمتكلمين خلافا لقوم من اصحاب الحنفية صاروا الى اسقاطه
وسواء عليه رد حديثه سلم من موسى عن الرهري عن عروة عن عائشة عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نكحت المرأة غير اذن ولها فذلكا حها باطل الحديث
من اجل ان ابن خريج قال لعبد الرهري فسالته عن هذا الحديث فلم يعرفه
وكذا حديث ربيعة الراي عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
التي صلى الله عليه وسلم قضى شاهدا ومن فان عبد العزيز بن محمد الدراودي

هذا الحديث لا يثبت
في الصحيحين
وغيره من الروايات
التي فيها ضعف
في الحديث
والله اعلم

قال القسّ سهل أسأله عنه فلم يعرفه والصحيح ما عليه الجمهور لا المروي
عنه لصدور السهو واليسان والراوى عنه ثقة جازم ولا يرد بالاحتمال
روايته ولهذا كان سهيل بعد ذلك يقول حدثني سبعة عنى عنى وسوق الحديث
وقد روى كثير من الأكابرة حديث نسوهما بعدما حدثوا بها عن سمعها منهم
فكان أحدهم يقول حدثني فلان عنى عنى فلان يكره ذلك وجميع الحفاظ الخطيب
ذلك في كتاب أخبارهم حديث ونسب ولاجل أن لا ينسأ معرض للمساركة
من كره من العلماء الرواية عن الأحياء منهم الشافعي قال لا ينبغي للحكماء أن يرووا
والرواية عن الأحياء والله أعلم **الثاني** عشرة من أخذ على التحد
أجرًا منع ذلك من قول روايته عند قوم من أمته الحديث روي عن أسحق
ابرهيم أنه سئل عن الحديث حديث بالأجر فقال لا يكتب عنه وعن أحمد
حنبل والى حاتم الرازي نحو ذلك وترخص أبو نعيم الفضل بن دكر وعلی بن
عبد العزيز المكي وأخرون في أخذ القوض على الحديث وذلك تشبيه بأخذ
الأجر على تعلم القرآن ونحوه غير أن هذا من حيث العرف خرم المروءة
والظن سابقا عليه إلا أن يقتصر ذلك بعد رضى ذلك عنه كمثل ما حدثني الشيخ
أبو المظفر عن أبيه الحافظ أبي سعد السمعي أن أبا الفضل محمد بن باصير
السلمي ذكر أن أبا الحسن بن النعمان فعل ذلك لأن الشيخ أبا اسحق الشيرازي
افتناه بجواز أخذ الأجر على الحديث لأن أصحاب الحديث كانوا منعونه
عن الكسب لعياله والله أعلم **الثالث** عشرة لا يقبل روايته من عرف
بالتساهل في سماع الحديث أو سماعه كمن لا يبالي بالنوم في مجلس السماع

مؤيد

قوله

سئل

وكن حديث لا من أصل مقابل صحيح ومن هذا القبيل من عرف بقول البلقي في
الحديث ولا يقبل روايته من لبرت الشواذ والمناكير في حديثه جاعل شعبة
أنه قال لا يجيئك الحديث الشاذ إلا من الرجل الشاذ ولا يقبل روايته من عرف
بكثرة السهو في روايته إذا لم يحدث من أصل صحيح وكل هذا الخرم الثقة بالرواية
وأنضبطه وورد عن ابن المبارك وأحمد بن حنبل وأحمد بن محمد وغيرهم أن من غلط
في حديثه وتبرأه غلظه فلم يرجع عنه وأصر على روايته ذلك الحديث سقطت
روايته ولم يكتب عنه وفي هذا نظر وهو غير مستنكر إذا طهران ذلك منه على
جهة العناد أو نحو ذلك والله أعلم **الرابع** عشرة أعرض الناس
في هذه الأعصار المتأخرة عن اعتبار مجموع ما بيننا من الشروط في رواه الحديث
ومشايخه فلم يفتقدوا في رواياتهم لتغذوا الوفاة ذلك على نحو ما تقدم
وكان عليه من تقدم ووجه ذلك ما قدمناه في أول كتابنا هذا من كون المقصود
الآخر إلى المحافظة على خصصه هذه الأمة في الأسانيد والمجازة من
انقطاع سلسلتها ولتعتبر من الشروط المذكورة ما يملك هذا الغرض على
جرحه وليكتف في أهله الشيخ بكونه مسلما بالغاء ولا غير متظاهرا بالفسق
والسخر وفي ضبطه بوجوه سماعة مثبته لا خط غير متهم وروايته من أصل
موافق لأصل شايخه وقد سبق إلى نحو ما ذكرناه الحافظ الفقيه أبو بكر السهقي
رحمته الله فانه ذكرهما روي عنه توسع من توسع في السماع من بعض
روايته الذين لا يخطون حديثهم ولا يحسنون قراته من كتبهم ولا يعرفون ما
يقراء عليهم بعد أن يكون القراء عليهم من أصل سماعة ووجه ذلك أن

قالنا
34

الاحاديث التي قد صحت او وقفت من الصحة والسقم قد دوت وكنت في
الجوامع التي جمعها ائمة الحديث ولا يجوز ان يذهبوا على جميعهم وان
جاز ان يذهب على بعضهم لزمان صاحب الشرعة حفظها قال من جاز اليوم حديث
لا يوجد عند جميعهم لم يقبل منه ومن جاز حديث معرو وعندهم والذي رويته
لا يقره رواته والحجة وائمه بحديثه بروايه غيره والقصد من روايه والسماع
منه ان يصير الحديث مسلسلا لحدثنا واخبرنا وسقى هذه الكرامة التي خصت
بها هذه الامة شرفا ليس للمصطفى صلى الله عليه وسلم **الحكمة** مسنة
عشرة في شان الالفاظ المستعملة من اهل هذا الشأن في الجرح والتعديل
وقدرتهم ابو محمد عبد الرحمن بن ابي حاتم الرازي في كتابه في الجرح والتعديل
فاجاد واحسن وحرر نكتها لذلك نورد ما ذكره ونضيف اليه ما بلغنا في ذلك
عن غيره انسا الله تعالى **امت الالفاظ للتعديل فعلى مراتب**
الاولى قال ابن ابي حاتم اذا قيل الواحد انه ثقة او منقر فهو من محج حديثه
قلت ولدا اذا قيل ثقت او حجه ولدا اذا قيل في العدل له صواب او صابط
والله اعلم **الثانية** قال ابن ابي حاتم اذا قيل انه صدوق او محله الصدق
او لا بأس به فهو ممن نكتب حديثه ونظرفيه وهي المنزلة الثانية قلت
هذا كما قال لان هذه العبارات لا تشعر بشرطه الضبط فطرق في حديثه و
حتى يعرف ضبطه وقد عدم من شان طريقته في اول هذا النوع وان لم يستوف
المعروف في ذلك الحديث في نفسه ضابطا مطلقا واحتجنا الى حديث من
حديثه اعتبارنا ذلك الحديث وطرفنا هل اصل من رواه غيره كما تقدم

35 من طريق الاعتبار في النوع الخامس عشر ومشهور عن عبد الرحمن بن مهدي
القدرة في هذا الشأن انه حدث فقال حدثنا ابو خلد مرسلا ان كان ثقة فقال كان
صدوقا وكان ما مؤثرا وكان خيرا وفي روايه وكان خيارا الثقة شعبه رؤس
ثم ان ذلك يخالف لما ورد عن ابي حنيفة قال قلت لابي حنيفة انك تقول فلان ليس
به بأس وفلان ضعيف قال ادأملت للسر به بأس فهو ثقة واذا قلت للضعف
فليس هو ثقة لا نكتب حديثه قلت **السر** في هذا حكمه دلالة غيره
من اهل الحديث فانه نسبة الى نفسه خاصة بخلاف ما ذكره ابن ابي حاتم واهل العلم
الثالثة قال ابن ابي حاتم اذا قيل شيخ فهو بالمنزلة الثالثة يكتب حديثه و
فيه الا انه دون الثانية **الرابعة** قال اذا قيل صالح الحديث فانه يكتب حديثه
للاعتبار قلت **وجاء عن ابي جعفر احمد بن سنان** قال كان عبد الرحمن بن
مهدي يما جري ذكر حديث الرجل فيه ضعف وهو رجل صدوق فيقول رجل صالح
الحديث والله اعلم **وامت الالفاظ لهم في الجرح فمضى**
الضابط مراتب اولاهم لئن احدث قال ابن ابي حاتم اذا اجابوا
في الرجل يثبت الحديث فهو ممن نكتب حديثه ونظرفيه اعتبارا قلت وسال
حمزة بن يوسف السهمي ابا الحسن الدارقطني الا ما مر فقال له ادأملت فلان
ليكن الحديث يثبت به قال لا يكون ساء وطامتروك الحديث ولكن محروكا شي لا
يسقط عن العدل **الساكنة** قال ابن ابي حاتم اذا قالوا ليس بقوي فهو بمنزلة
الاول في كتب حديثه الا انه دون **الثالثة** قال اذا قالوا ضعيف الحديث
فهو دون الثاني لا يطرح حديثه بل يعتد به **الرابعة** قال اذا قالوا متروك

وابو مسعود احمد بن الفراء ومحمد بن الرب الرزاز وغيرهم وذكر الخطيب
 عن محمد بن رافع قال قال ابن عبد الرزاق يقول اخبارنا من جليل واسحق بن
 راهويه فقال له قل حدثنا وكل ما سمعت مع هو لا قال صدسا وما كان قبل ذلك
 قال اخبارنا وعن محمد بن ابي الفوارس الحافظ قال سمعت ورشد بن هرون بن محمد
 لا يقولون الا اخبارنا اذا رأت حدثنا فهو من خطا الكاتب والله اعلم
 قلت وكان هذا كله قبل ان يشيع خصيص اخبارنا ما قرى على الشيخ بن
 يتلوا قولك اننا وهو قليل لا استعمال قلت وكان ارفع من سمعت
 من جهة اخرى وهي انه ليس سمعت دلاله على ان الشيخ رواه الحديث بطريقه
 به وفي حديثنا واخبارنا دلاله على انه خاطبه به ورواه له وهو ممن فعله ذلك
 سال الخطيب ابو بكر الحافظ شتخته ابا بكر البرقاني الفقيه الحافظ
 رحمهما الله عن السير في كونه يقول بما رواه له عن ابي القاسم عبد الله بن
 ابراهيم الجرجاني الا بئذ فني سمعت ولا يقول حدثنا ولا اخبارنا وذكر له ان
 ابا القاسم كان مع ثقته وحسن لاجه عيسرا في الروايه فكان البرقاني يخلص
 لاراه ابو القاسم ولا يعلم حضوره وسمع منه ما حدث به الشيخم الداخل اليه
 فلهذا سمعت ولا يقول حدثنا ولا اخبارنا لان قصده كان الروايه للداخل
 اليه وحده واما قوله قال الباقون او ذكر لنا فلان فهو من قبل قوله طرنا
 فلان غير انه لا يسمعه منه في المذاكره وهو به شبهه من حديثنا وقد حكمنا
 في فصل التعليقات عقيبت النوع الحادي عشر عن كثير من المحدثين انهم ادله
 معتبرين به عما جرى بينهم في المذاكرات والمناظرات واوضح العبارات

ونبانا

الروايه
عن جرجان

38 ذلك ان يقولوا فلان او ذكر فلان من غير ذكر قوله ولنا ونحو ذلك وقد قدمنا
 في فصل الاسناد المعنعن ان ذلك وما اشبهه من الالفاظ محمول عند السماع
 اذا عرفت لقائه له وسماعه منه على الجملة لا سيما اذا عرفت من حاله انه
 لا يقول فلان الا فيما سمعه منه وقد كان حجاج بن محمد الا عور يروي عن ابن
 جريج كتبه ويقول فيها قال ابن جريج محملها الناس عنه واحتجوا برواياته
 وكان عور من حاله انه لا يروي الا ما سمعه وقد خصص الخطيب ابو بكر الحافظ
 القول بحمل ذلك على السماع من عور من عاداته مثله ذلك المحفوظ المعروف بقدمنا
 ذكره والله اعلم **القسم الثاني من اقسام الاضواء والتلخيص**
 العراه على الشيخ والبر المحدث سمويه اعرضنا من حيث ان القارئ يعرض
 على الشيخ ما يقرؤه مما تعرض القرآن على المقرئ وسواك انت القارئ او قراء
 غيرك وانت لستم او رأت من كتاب او من حفظك وكان الشيخ يحفظ ما يقرأ
 عليه او لا يحفظه لكن يمسك اصله هو او ثقته غيره ولا خلاف انهم رواه صحفه
 الا ما حكى عن بعض من لا يعتد بخلافه والله اعلم واحمد بن موانى ايهام مثل
 السماع من لفظ الشيخ في المرتبه او دونة او فوقه فنقل عن ابي حنيفة وابن
 ابي رجب وغيرهم ارجح العراه على الشيخ على السماع من لفظه وروى ذلك
 عن مالك بن النضر وروى عن مالك وغيره انهم اسوا وقد قيل ان السيويه يذمهم
 من علماء الحجاز والكوفه ومذهب مالك واصحابه واشياخه من علماء
 المدينه ومذهب البخاري وغيرهم والصحيح ترجيح السماع من لفظ السميع والحكم
 بان القراءة عليه مرتبه ثانيه وقد قيل ان هذا مذهب جمهور اهل المشرق والله اعلم

و

أما في الرواية...
أما في الرواية...
أما في الرواية...

وأما العبار عنها عند الرواية بها في مراتب أجودها وأسلمها
ان يقول صحت على فلان او قرئت على فلان واما السمع واقرب به هذا سماع من غير
اشكال وتتلو ذلك ما يجوز من العبارات في السماع من لفظ الشيخ مطلقا
اذا اتي بها هنا مقبلة بان يقول احدا فلان قراه عليه في السمع وأما
الطلاق به واخبرنا في القراء على الشيخ فقد اختلفوا فيه على مذهب فمن
اهل الحديث من منع منهم اصعبا وقيل انه قول ابن المبارك وحكي في المسمى
واحد من جنس والنسائي وغيرهم ومنهم من ذهب الى يجوز ذلك وانه بالسمع
من لفظ الشيخ في حوز الملاقى به والى وانما قد قيل ان هذا مذهب
معظم الحجازيين والكوفيين وقول الزهري ومالك وسفيان بن عيينه وحكي
ابن سعيد القطان في اخرين من لا يثبت المتقدمين وهو مذهب البخاري صاحب
الصحيح في جماعه من الحديث ومن هو لا من اجازتها النسا ان يقول سمعت
فلانا والمذهب الثالث الفرق بينهما في ذلك والمنع من اطلاقه ويجوز
الطلاق وهو مذهب السافعي واصحابه وهو منقول عن مسلم صاحب الصحيح
وجمهور اهل المشقة وذكر صاحب كتاب الانصاف محمد بن الحسن
التميمي الجوهرى المصرى ان هذا مذهب الاكثر من اصحاب الحديث الذين لا يحرم
احد وانهم جعلوا العلم يقوم مقام قول قائله انا قراه عليه الا انه لفظ
به الحال ومن كان يقوله من اهل زماننا ابو عبد الرحمن النسائي في جماعه
مثله من محدثينا قلنا — وقد قيل ان اول من احدث الفرق هذين
اللفظين ابن وهيب بمصر وهذا دفعه ان ذلك مروي عن ابن جريج والاوزاعي

39 حكاه عنهما الخطيب ابو بكر الا ان يعنى انه اول من فعل ذلك بمصر والله اعلم
قلنا الفرق بينهما صار هو الشايخ الغالب على اهل الحديث والاحكام
له ذلك من حيث اللغة عندنا وتكلف وخير ما يقال فيه انه اصطلاح منهم ارادوا
به التميز بين النوعين من خصوص النوع الاول اذ يتواجد ثلثه اشعاره بالطق
والمشافهة ومن احسن ما حكى عن يذهب هذا المذهب ما حكاه الكوفي
ابو بكر البرقاني عن ابي حاتم محمد بن يعقوب القزويني احد وسادة اهل الحديث
بحر اسان انه قرا على بعض الشيوخ عن القزويني صحيح البخاري وكان يقول له في كل
حديث حدثكم القزويني فلما فرغ من الكتاب سمع الشيخ يذكر انه ابراهيم
الكتاب من القزويني قراه عليه فاعاد ابو حاتم قراه الكتاب كله وقال له في
جميعه اخبركم القزويني والله اعلم **تقرعات** **الاول**
اذا كان اصل الشيخ عند القراء عليه بيد غيره وهو موثوق به فراج لما قرا
اهل لذلك فان كان الشيخ حفظ ما قراه عليه فهو كما لو كان اصله بيد نفسه ول
اولي المعاد ضد دهنى شخص عليه وان كان الشيخ لا حفظ ما قراه عليه فهذا
مما اختلفوا فيه فرائى يقرأه الاصول ان هذا سماع غير صحيح والمخاران
ذلك صحيح وبه عمل معظم الشيوخ واهل الحديث وادان اصل سيد
القارئ وهو موثوق به دينيا ومعرفه فلهذا حكم فيه واول بالصحيح وانما
اذا كان اصله سد من لا يوثق بمساكه له ولا يؤمن اهل الله لما يقرأ فسكوا
دان سيد القارئ وسد غيره في انه سماع غير معتد اذا كان الشيخ غير حافظ
المقرؤ وعليه والله اعلم **الثاني** اذا قرا القارئ على الشيخ

هذا هو المذهب...
هذا هو المذهب...
هذا هو المذهب...

والا اراكم اني قد قرأت عليكم القرآن

قالا احبرك فلان او قلت ان فلان او نحو ذلك والشيخ ساكت مضج اليه
فاهم لذلك غير منكبر له هذا كافي في ذلك واسترط بعض الظاهره وغيرهم
اقرار الشيخ نطقا وبه قطع الشيخ ابو اسحق الشيرازي وابوالفتح مسلم الرازي
وابونصر ابن الصباح من العقبا الشافعيين قال ابو نصر ليس له ان يقول حدثني او
اخبرني وله ان يعمل بما قرئ عليه وهو سماع وفي حكمه بعض المصنفين للخلاف
في ذلك لان بعض الظاهره شرط اقرار الشيخ عند تمام السماع بان يقول
القاى للشيخ هو كما قرأته عليك فتقول نعم والصحيح ان لا يغير لازم
وان سكوت الشيخ على الوجه المذكور نازل منزله بصرحه بصدق القارئ
اكفنا بالقرائن الظاهره وهذا مذهب الجماهير من المحدثين والعقبا وغيرهم
والله اعلم **الثالث** مما نرويه عن الحاكم عبد الله حافظ
رحمه الله قال الذي اختاره في الروايه وعهدت عليه اكثر مشايخي وابنته
عمره ان يقول في الذي اخذه من الحديث لفظا ومعناه غفقه وليس معه احد
حدثني فلان وما اخذه من الحديث لفظا ومعناه غير حدثنا فلان وما قرأ
على الحديث بنفسه اخبرني فلان وما قرئ على الحديث وهو حاضر اخبرنا
فلان وقد روي ما ذكره عن عبد الله بن وهب صاحب الكوفي رضي الله
عنهما وهو حسن راي فان شك في شيء عنده انه من قبيل احوال او من قبيل
حدثني او اخبرني ليردده في انه كان عند التحمل والسماع وحده او مع غيره
محتمل ان يقول ليقل حدثني او اخبرني لان عدم غيره هو الاصل ولكن ذكر
عليك ابن المديني الامام عن ساجده عن عبد القطار ان الامام فيما اذا

سمع

عبد الله

الشيخ حافظ

سكت في سماع نفسه في مثل ذلك يقول احدا وهو عند شوقه بان يحدني
الكل مرتبه وحدثنا انقص مرتبه فليقتصر اذا شك على الناقص لان عدم
هو الاصل وهذا لطيف بروايات حافظ احمد البيهقي قد اصاب بعد
حكمته قول القطار بما قدمته من ان هذا التفصيل من اصله مساجب وليس
بواجب حكاها الخطيب حافظ عن اهل العلم كافه فحانرا اذا سمع وحده ان
يروي حديثا او نحوه كوان ذلك للواحد في كلام العرب وجانرا اذا سمع في جماعه
ان يقول حدثني لان الحديث حدثه وحدث غيره والله اعلم **الرابع**
روينا عن عبد الله احمد بن حنبل رضي الله عنه انه قال اتبع لفظ الشيخ في
قوله حدثنا وحدثني وسمعت واخبرنا ولا بعدوه قلت ليس كذلك فما
تجد في الكتب المولفه من روايات من تقدمك لا تتذكر في تفسير الكتاب بما قيل فيه
اخبرنا بالحدثنا ونحو ذلك وان كان في اقامه احدهما مقام الاخر خلاف تفصيل
سبق لاحتمال ان يكون من قال ذلك ممن لا يرى التسويه بينهما ولو وجدت من ذلك
ذلك اسنادا عرفت من مذهب رجاله التسويه بينهما ولو وجدت من ذلك
فاما منك احدهما مقام الاخر من باب نحو روايه بالمعنى وذلك وان كان فيه خلا
معروف فالذي نراه الامناع من اجراء مثله في ابد اليا وضع في الكتب المصنفيه
والجامع المجموعه على ما سنده ان شاء الله تعالى وما ذكره الخطيب ابوبكر في كتابه
من اجراء ذلك الخلاف في هذا المحمول عندنا على ما سمعناه الطالب من لفظ
الحديث غير موضوع في كتاب مؤلف والله اعلم **الخامس** اختلف اهل
العلم في صحة سماع من ينسخ وقت القراءه فورد عن الامام ابراهيم الحنفي والاحمد

في المتن

فقال يا ابا سعيد كيف قلت فقال استفهم من نيليك ه وعن ابن عبيدة ان
ابا مسلم المستملي قال له ان الناس كثير لا سمعون والسمع انت قال نعم قال
فاسمعهم ه واني اخبرك لك رؤسنا عن خلف بن سمير قال سمعت من سفن
الثوري عشرة الاف حديث او نحوها فقلت اسبغهم خيلسي فقلت لراثة
في الحديث منها الا بالحفظ بقلبك وسمع اذنك قال القيتهم ه وعن
ابن نعمان انه كان يروي فيما سقط عنه من الحرف الواحد والاسم مما سمعه من سفن
والاعيش واستفهمه من اصحابه ان يرويه عن اصحابه لا يروي غير ذلك
واسعاه قلت الا والنساء هل يعيد وقد روي عن ابن عبد الله
منه الحافظ الا صبهاني انه قال لو اريد من اصحابه ما كان يكفيك السماع
شمه ه وهذا اما متما وك او متروك على قائله بمر وحدت عن عبد العتي
سعيدا كافي عن حمزة بن محمد الحافظ باسناد عن عبد الرحمن بن مهدي انه
قال يكفيك من الحديث شمه ه قال عبد العتي والناس من يعني اذا سئل عن
اول شيء عرفه وليس يعني السهولة السماع والله اعلم ه **السابع**
يصح السماع ممن هو راجح اذا عرف صوته فيما اذا حدث بلفظه وادى
عرف حضوره فسمع منه فيما اذا قرى عليه وسمع ان الحوزة لا اعتماد في معرفته
صوته وحضوره على خبر من يوثق وقد كانوا سمعون من عائشة وغيرها
من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم من وراء حجاب ورواه عن اعماد على
الصوت واجه عبد العتي بن سعيد الحافظ في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم
ان لا ينادي بكلمة ولا يمشيوا حتى ينادي ان امركم ه وروى

باسناده عن شعبه انه قال اذا حدثك المحدث فلم يروجه ولا يرو عنه فقلعه 42
شيطان في صورته يقول حدثنا واحبرنا والله اعلم **الثامن**
من سمع من شيخ حديثا رواه لا يروى عنه ولا اذن له روايته عن ابي قال
لست اخبرك به او رجعت عن اخباري اياك ولا يروى عنه عن غير مشيد لك
الى انه احطافيه او شك فيه وخوذا لك بل منعه من روايته عنه مع جزمه
بانه حديثه وروايته قد لك غير مبطل السماع ولا مانع له من روايته عنه
وسال الحافظ ابو سعيد بن عبيد بن عبيد النيسابوري الاستاذ ابا اسحق
الاسفرايني رحمه الله عن محدث خسر السماع يوما فاجابهم وسمع منه
من غير علم الحديث به هل يجوز له روايته ذلك عنه فاجاب بانه يجوز وكو
قال المحدث اني اخبركم ولا اخبر فلا تالم يضرم والله اعلم ه
القسم الثالث من اقسام طرق نقل الحديث وحمله
الاجاب ان وهو منوعه انواعا اولها ان يجيز لمعين في مقتر
مثلا ان يقول حدث لك الكتاب الفلاني وما اشتملت عليه فقهني سقي
هذه مهذا اعلا انواع الاجازة المجرى عن المناد وله وزعم بعضهم انه لا حلا
في جوازها ولا خالف فيها اهل الظاهر وانما خلا فقه في غير هذا النوع
وزاد العاصي ابو الوليد الباجي ما لم يماثل في الخلاف وقال الاخلا
في جواز الرواية بالاجازة من سلف هذه الامور وخلفها وادعى الاجماع
من غير تفصيل وحكي الخلاف في العمل بها والله اعلم قلت هذا باطل
مقتد خالف في جواز الرواية بالاجازة جماعات من اهل الحديث والفقهاء

والأصول من ذلك إحدى الروايات عن الشافعي رضي الله عنه ^{روى عن صاحبه} ^{الربيع بن سليمان} قال قال الشافعي لا يرى الأجبان في الحديث قال الراسخ الخالط الشافعي في هذا وقد قال بإبطال الجماعة من الشافعية منهم القاسم بن ^{حسن} ابن محمد المروزي الرزوقي وأبو الحسن الماوردي وبه قطع الماوردي في كتابه الحادي وعزاه إلى مذهب الشافعي وقال لا جمعاً لوجازت الإجازة لبطلان الرحلة وروى أيضاً هذا الكلام عن سبعة وغيره ^{ومن} إبطالها من أهل الحديث الإمام أبوهم بن إسحق الحرابي وأبو محمد عبد الله بن محمد الأصبهاني الملقب بالشيخ وكاف أبو نصر الوائلي السجزي وحكي أبو نصر فساد هذا عن بعض من لعنه قال أبو نصر وسعت جماعة من أهل العلم يقولون قول الحديث قد اجتزت لك أن يروى عن ثقات اجتزت لك ما لا يجوز في الشرع لا يسمع رواه ما لم يسمع ^{قلت} ونسبه هذا ما حكاه أبو بكر محمد بن ثابت الخجندی أحد من إبطال الأجبان من الشافعية عن أبي طاهر الدباس أحد أئمة الحنفية قال من قال الفرية اجتزت لك أن يروى عن ما لم يسمع فكانه يقول اجتزت لك أن تكذب على من أن الذي استقر عليه العمل وقال به جماعة من أهل العلم من أهل الحديث وغيرهم القول بجواز الأجبان وإباحة الرواية بها وفي الاحتجاج لذلك غموض وبجه أن يقول إذا حازله أن يروى عنه مروي به فبما حيزه فهو كما لو أخبره بعصلا وأخباره بها غير متوقف على التصريح نطقاً كما في القراءة على الشيخ كما سبق وأنما الغرض حصول الإقحام والفهم وذلك يحصل بالأجبان المفهومة والله أعلم ^{ثم} لا يجوز الرواية بالأجبان على العمل المروى بخلاف ما قل من أهل الظاهر ومن تابعهم لا

روى عن

حجب العين وأنه جار مجرى المرسل وهذا باطل لأنه ليس في الأجبان ما يقدح في اتصال القول به وفي التقدير والله أعلم

النوع الثاني من أنواع الأجبان أن يجيز لبعضهم في غير معتبر من القول ⁴³ اجتزت لك أن يروى عن جميع مسموعاتي أو جميع من وثقاني وما أشبه ذلك والخلاف في هذا النوع أقوى وأكثر والجمهور من العلماء من المحدثين والفقهاء وغيرهم لحوق الرواية بهذا الضأ وعلى الحجاب العمل بما روى به بشرطه والله أعلم **النوع الثالث من أنواع الأجبان** أن يجيز لبعضهم بوصف العموم مثل أن يقول اجتزت للمسلمين أو اجتزت لكل أحد أو اجتزت لمن أدرك زماناً في مكاناً أشبه ذلك فهذا نوع بكلمة المتأخرون ممن جوزوا أصل الإجازة واختلوا في جوانبه فإن كان ذلك مقيداً بوصف حاضر أو نحوه فهو إلى الجواز أقرب ومن جوز ذلك كله أبو بكر الخطيب الحافظ وروى عن أبي عبد الله بن منده الحافظ أنه قال اجتزت لمن قال لا إله إلا الله وجوز القاضي أبو الطيب الطبري أحد الفقهاء المحققين مما حكاه عنه الخطيب الإجازة لجميع المسلمين من كان منهم موجوداً عند الإجازة وإجازة أبو محمد سعيد أحد الحلبة من شيوخ الأندلس لكن من دخل في طلبة العلم ووافقه على حوار ذلك منهم أبو عبد الله بن عثاب رضي الله عنهم ^{وأنبأني من سأل الحارثي} أنما جرح عن الأجبان العامة هذه فكان من جوابه أن من أدركه من الحفاظ فحوالي العلل الحافظ وغيره كانوا يمسكون بالجواز ^{قلت} ولم نرو ولم نسمع عن أحد ممن يعتد به أنه استعمل هذه الأجبان مروي بها ولا عن الشرزومة المستأخره الذين سوغوها والأجبان في أصلها ضعفاء وتزداد هذا التوسيع والاسترسال ضعفاً كثيراً لا يسفي احتمالاً والله أعلم

والله أعلم

النوع الرابع من انواع الاجان الاحاد المجهول او المجهول بنسبته
 بذلك الاجاب ان المعلقة بالشرط وذلك مثل ان يقول اجزت لمحمد بن
 خالد المشقي وفي وقته ذلك جماعة مشترون في هذا الاسم والنسب ثم لا
 يعرف المجاز له منهم او يقول اجزت لفلان بن برون عن كنان السنن وهو يروي جماعة
 من كيب السنن المعروف بذلك يعرف هذه احواله فاسدك لافالده لافا وليس
 من هذا القبيل ما اذا اجاز لجماعه مسمى معينين بانسابهم والمخير جاهل
 باعمالهم غير عارف بهم بهذا عرف قارح بما لا يقدح عدم معرفته به اذا حضر
 شخصه في السماع منه والله اعلم وان اجاز للمسمى المنتسبين في الاجان
 ولم يعرفهم بل علمهم ولا بانسابهم ولم يعرف عددهم ولم يصف اسماءهم واحدا
 فواحد فاصبح في ان يصح ذلك ايضا كما يصح سماع من حضر مجلسه للسماع منه
 وان لم يعرفهم اصلا ولم يعرف عددهم ولا تصف اشخاصهم واحدا واحدا
 واذا قال اجرت لمن يشا فلان او نحو ذلك فهذا وجهه جهالة وعلق بشرط فالظاهر
 انه لا يصح وبذلك اتفق القاضى ابو الطيب الطبري الشافعي ان سئله الخطيب الحافظ
 عن ذلك وعلم بان اجان المجهول فهو كقوله اجرت لبعض الناس من غير تعيين
 وقد علم ذلك ايضا مما فيها من العلق بالشرط فانما يفسد بالجهالة فيفسد
 بالعلق على ما عرفت عند قوم وحكى الخطيب عن الخليفة ابن الفراء الحنبلي
 والى الفضل بن عمر وسير المالك انهما اجازا ذلك وهو لا يملكه كالتواضع
 مذاهم بعد ادراك هذه الجهالة ترتفع في حال الحال عند وجود المشقة
 خلاف الجهالة الواقعة مما اذا اجاز لبعض الناس واذا قال اجرت لمن يشا

44 فهو كما لو قال اجرت لمن يشا فلان كل هذه الترخية والله وانقشرا من حيث انما
 معلقة بمشيئة من لا تحصر عدد دهر خلاف تلك بمر هذا فمما اذا اجاز لمن يشا
 الاجان منه له وان اجاز لمن يشا الرواية عنه فهذا او بالحوار من حيث
 ان مقتضى كل اجان تفويض الرواية بها الى مشيئة المجاز له فكان هذا مع كونه
 لصغة التعلق بصركا كما يعضيه الاطلاق وحكمة الحال لا تعليفا
 في الحقيقة ولهذا اجاز بعض ائمة الشافعية في البيع ان يقول بعدي هذا
 بكذا ان نشيت مفعول قلت ووجد الخط الى الفتح محمد بن الحسن الازدي
 الموصلي الحافظ اجرت رواية ذلك لجمع من احب ان يروي ذلك عن امته
 اذا قال اجرت فلان كذا وكذا ان شئنا روايته عنى او لك ان شئنا او
 او اردت فالظاهر الاقوى ان ذلك اجاز ان قد اسفت فيه الجهالة و
 العلم ولم يوسى صيغته والعلم عند الله تعالى **النوع**
الخامس من انواع الاجان الاجان للمعدوم ولذا ذكره في الاجان
 للطفل الصغير هذا نوع خاص فيه قوم من المتأخرين واصلوا في حوار
 ومثاله ان يقول اجرت لمن يولد فلان فان عطف المعدوم في ذلك على الموجود
 بان قال اجرت لفلان ومن يولد له او اجرت لك ولولدك وعقبك ما سألوا
 كان ذلك اقرب الى الحواز من الاول ومثل ذلك اجاز اصحاب الشافعي في الوفاء
 القسم الثاني من الاول وقد اجاز اصحاب مالك والحنيفة او من قال
 ذلك منهم في الوفاء القسمين كلهم وفعل هذا الثاني في الاجان من
 الحديث المتقدمين ابو بكر بن داود السجستاني فابار ومنا عنه انه

سئل الاجان فقال قد اجرت لك ولا ولدك ولجبل الجبله يعني الله من ولدوا
تعدوا امت الاجان للمعدوم ابتدأ من غير عطف على موجود ومدا اجانها
الخطيب ابو بكر الحافظ وذكر انه سمع ابا يعلى ابن القزاز الحنبلي و ابا الفضل
ابن عمر و بن المالك بن حنبل في ذلك وحكي حوازي ذلك ايضا ابو نصر ابن الصباغ
القمي فقال ذهب قوم الى انه يجوز ان يحيز لم يلحقوا وقال وهذا انما ذهب
الله من يعتقد ان الاجان اذن في الرواية لا محالة ثم تنبطل هذه
الاجان وهو الذي استمر عليه رأي شاذ في القفا في الطب الطبري
الامام و قد لا هو الصحيح الذي لا يسمع عنه لان الاجان في حكم الاخبار
جماة بالمجاز على ما قد مرنا في بيان صحة اصل الاجان فكما لا يصح الاخبار
للمعدوم لا يصح الاجان للمعدوم ولو قدرنا ان الاجان اذن فلا يصح ايضا
ذلك للمعدوم كما لا يصح الاذن في باب الوكالة للمعدوم لوقوعه في حله
لا يصح فيها الممازونه من الممازونه وهذا ايضا يوجب بطلان الاجان
للطفل الصغير الذي لا يصح سماعه قال الخطيب سالت القاضي ابا الطيب
الطبري عن الاجان للطفل المعدوم هل يعتبر في صحته استئذان او تمثيل
كما يعتبر ذلك في صحته سماعه فقال لا يعتبر ذلك قال فقلت له ان بعض اصحابنا
قال لا يصح الاجان لمن لا يصح سماعه فقال قد يصح ان يحيز للغايب عنه ولا يصح
السماع له واجبة الخطيب كصحتها للطفل لان الاجان انما هي اياجه المحيز
للمجاز له ان يروي عنه والاباحة تصح للعاقلة والعقل والاعلى مداراسنا
كافة شيئا من المحيز وللطفال الغيب عنهم من غير ان يسألوا عن مبدء

45 استأنهم وحال معدوم ولم يروهم اجازوا لمن لم يكن مولودا في الحال قلت
كانه رادوا الطفل اهلا لتحمل هذا النوع من انواع تحمل الحديث لمؤدى به بعد
حصول اهليته جرحا على توسيع الشبيل الى بقا الاستناد الذي اختص به هذه
الامة وتقريبه من رسول الله صلى الله عليه وسلم **التنوع السادس**
من انواع الاجان احاد مالم سمعه المحيز ولم يتحمله احد لا بعد ليروده
المجاز له اذ الحمله المحيز بعد ذلك اخبرني من اخبر عن القاضي عياض
ابن موسى من فضلاء وقته بالمغرب قال هذا لم ارجع تكلم عليه من المشايخ ورا
بعض المتأخرين والعصر من يضعونه ثم حكى عن ابي الوليد بن يوسف بن مغيث قاضي
قرطبة انه سئل الاجان لجميع ما رواه الى بارخها وما يرويه بعد وامتنع من
ذلك فغضب السائل فقال له بعض اصحابه يا هذا يعطيك ما لم ياخذ هذا حال
قال عياض وهذا هو الصحيح قلت سفي ان ينفي هذا على ان الاجان في حكم
الاخبار بالمجاز جملة او هي اذن فان جعلت في حكم الاخبار لم يصح هذه الاجان
از كيف يحيز بها لا خبر عنده منه وان جعلت اذنا ابنه هذا على الخلاف
في صحة الاذن في باب الوكالة مما لم يملكه الاذن الموكل بعد من ان يوكل
في بيع العبد الذي يربدان بشرته وقد اجاز ذلك بعض اصحاب الشافعي والصحيح
بطلان هذه الاجان وعلى هذا يتعين على من يربدان يروى بالاجان عن شيخ
اجاز له جميع مسموعاته مثلا ان يتحدث حتى يعلم ان ذلك الذي يربدان رواه عنه
مما سمعه قبل ياربخ الاجان وامت اذا قال احزب لك ما صح و يصح عندك
من مسموعاتي هذا ليس من هذا القبيل وقد فعله الدارقطني وغيره وجاز ان

يروى في الكتب ما صح عنه بعد الاجازة انه سمعه قبل الاجازة وحووز ذلك
وان اقتصر على قوله ما صح عنه لم يقل وما يصح لان المراد احث الكتاب
عن ما صح عندك فالمعتبر اذا فيه صحة ذلك عند حله الرواية والله اعلم
النوع السابع من انواع الاجازة اجازة المجاز مثل ان تقول
الشيخ اجرت لك مئة اذني او اجرت لك رواية ما اخبرني روايته ممنوع
من ذلك من يعتد به من المتأخرين والصحيح الذي عليه العمل ان ذلك لا يجوز ولا
يشبه ذلك ما سمع من توكيل الوكيل بغير اذن الموكل ووجدت عن العمري
التفاسي الحافظ المغربي قال سمعت ابا نعم الحافظ يعني الاصبهاني يقول
الاجازة على الاجازة قوته جازية وحكي الخطيب الحافظ حوز ذلك عن الحافظ
الامام الحسين الدارقطني والحافظ ابي العباس المعروف بابن عقيل الكوفي
وعمرهما وقد كان للفقهاء الراشد نصيب من ابرهم المقدسي يروي بالاجازة عن
الاجازة حتى ربما والى روايته من اجازات ثلاث وينبغي لمن يروي بالاجازة
عن الاجازة ان يماثل ضعفيه احازة شيخ شايخه ومعه ما هو حي لا يروي
بها ما لم يدرج تحتها فاذا كان مثلاً صور احازة شيخ شايخه اجرت له ما صح
عنده من سمعته في قرأى شيئا من مسموعات شيخ شايخه فليس له ان يروي ذلك
عن شايخه عنه حتى يستبين انه مما كان قد صح عند شايخه كونه من سماعات
شايخه الذي يملك اجازته ولا يكفي مجرد صحة ذلك عنده الا ان يلاحظه بقبوله
ومن لا يظن لهذا وامثاله بكثرة عثمان والله اعلم هذه انواع الاجازة
التي تشر الحاجة اليها او يتركب منها انواع اخرى سيقتصر في المتأمل

هذا النوع من الاجازة هو الاجازة المجازية التي هي الاجازة التي يروي بها الشيخ عن شيخه في ما سمعه من سماعات شيخه

حكمها مما املينا ان يشاء الله تعالى ثم اناسبه على امور احدها ونبينا
عنه الحسين احمد بن فارس الا دب المصنف رحمه الله قال معنى الاجازة في
زمر العرب ما حود من حوان الملاء الذي سقاه المال من الماشية والحرث
بما امينه استجرت فلاننا فاجازنا اذا اسقانا ما لا رصك او ماشيتك كذلك
طالب العلم يقال العالم ان يحسن علمه فيجوز اياه قلت للمحيز على هذا
ان يقول اجرت فلانا مسموعا في امره وبتالي فتعديته بغير حرف حتر من غير
حاجة الى ذكر لفظ الرواية او حوز ذلك ولختاج الى ذلك من جعل الاجازة
معنى التسوية والاذن والاباحة وذلك هو المعروف فنقول اجرت فلانا روايته
مسموعا في مثالا ومن يقول منهم اجرت له مسموعا في فعل سبيل الحد والذات
لا تحفي بطرعه والله اعلم **الثاني** انما تستحسن الاجازة اذا كان المجيز
عاما بما يجيز والمحاز له من اهل العلم لانها توسع وترخيص تاهل الامل
العلم لميسر حاجتهم اليها وبالع بعضهم في ذلك محمله شرطاً فيها وحكاية
ابو العباس الوليد بن بكر المالك عن مالك بن ابي العباس عنه قال الحافظ ابو عمر
الصحيح انها لا تجوز الا لما هي باصنافه وفي شئ معتز لا شكل اسنان
والله اعلم **الثالث** ينبغي للمحيز اذا كتب اجازته ان يلفظ
بها وان اقتصر على الكتابه فان ذلك اجازة جازية اذا اقرض بمصدر الاجازة
غير انها انقضت من تبه من الاجازة المملوطة بها وغير مستبعد تفحص ذلك
لمجرد هذه الكتابه في نال الرواية التي جعلت القراء على الشيخ مع انه لم يلفظ
بما قرئ عليه احراز منه مما قرئ عليه على ما عده سلمه والله اعلم

فيه

القسم الرابع من أقسام طرق تحصيل الحديث ونقله

المناولة وهي على نوعين أحدهما المناولة المقرونة بالاجازة وهي اعلا
انواع الاجازة على الاطلاق ولها صورتان ان تدفع الشيخ الى الطالب اصل
سماعه او فرعاً مما يلائمه ويقول هذا سماعي او روايتي عن فلان فارواه عنى او احرت
لك روايته عنى من سلكه آياه او يقول اخذته واسخه وقابل به مراده الى او نحو هذا
ومنها ان يحى الطالب الى الشيخ بكتاب او جزء من حديث فيعرضه عليه
فما يمله السخ وهو عارف متعيط بمعرفة اليه ويقوله وقفت على ما فيه وهو
حديث عن فلان او روايتي عن سمي فيه فارواه عنى او احرت لك روايته عنى
وهذا قد سماه عمر واحد من اسماء الحديث عمرضاً وقد سبق حكايته في القراءه
على الشيخ انها تسمى عمرضاً الصا فلنسمي ذلك عمرض القراءه وهذا عرض المناولة
والله اعلم وهو هذه المناولة المقرنة بالاجازة حاله محل السماع عند مالك
وحماة من امته اصحاب الحديث وحكى الحاكم ابو عبد الله الحاكم الحافظ النيسابوري
في عرض المناولة المذكور عن لير من المتقدمين انه سماع وهذا مطرد في سائر ما
يأتله من صور المناولة المقرونة بالاجازة فمن حكي الحاكم ذلك عنهم ابن شهاب
الزهري ورسعه الراي والحى بن سعيد الانصاري وما لك بن اسر الامام في اخر
من المدنيين ومجاهد و ابو الزبير وابن عيينه في جماعه من المكين وعلقته
وابراهيم النخعيان والشعبي في جماعه من الكوفيين ومالك و ابو العالبيه و ابو
الناجي في طائفة من البصريين و ابن وهب وابن القسيم واشهب في طائفة من
المصريين واخرون من الشاميين والحجازيين ورأى الحاكم طائفة من مشايخه

47 علم ذلك في كلامه بعض الخلط من حيث كونه خلط بعض ما ورد في عرض القراءه
بما ورد في عرض المناولة وساق الجميع مشافهاً واحداً والصحيح ان ذلك غير حال
محل السماع وانه منقطع عن رجه التحدث لفظاً والايضاح قراءه وقد قال
الحاكم في هذا العرض اما فقهاء الاسلام الذين اتوا في الاجازة والحرام فاهم لم يروه
سماعاً وبه قال الشافعي والاوزاعي واليوطى والمزني وابو حنيفة وسفيان الثوري
واحمد بن حنبل وابن المبارك والحى بن يحيى واسحق بن راهويه والوعلى عهدهنا
امثالاً واليه ذهبوا والله نذهب والله اعلم ومنها ان يسأل الشيخ
الطالب كتابه ويجيز له روايته عنه ثم يسكه الشيخ عنده ولا يسكه منه فهذا
سواء عداً سبق لعدم احتواء الطالب على ما تحمله وغيبته عنه وجاز له روايته
ذلك عنه اذا طفر بالكتاب او بما هو مقابل به على وجه شوقه موافقه لما سأل
الاجازة على ما هو معتبر في الاجازات المحررة عن المناولة في مثل هذا
لا يكاد يظهر خصوصاً من يه على الاجازة الواقعة في معتز كذا لمن غير مناولة
وقد صار غير واحد من الفقهاء والاصوليين الى انه لا تشر له غير ان شيوخ
اهل الحديث في العدم والحديث او من حكي ذلك عنه ترون له ذلك من معتز
والعالم عند الله تبارك وتعالى ومنها ان ياتي الطالب الشيخ بكتاب
او جزء فنقول هذا روايتك فداولنيه واجزى لي روايته فنجيبه الى ذلك من غير
منظر فيه وبحق روايته لجمعه فهذا لا يجوز ولا يصح وان كان الطالب
موثقاً بخبره ومعرفة جاز الا اعتماد عليه في ذلك وان كان الاجازة جازية
كما كان في القراءه على الشيخ الاعتماد على الطالب حتى يكون هو القاري

والفقيه

منهم

هذا هو الوجه الذي عليه الجمهور في المناولة المقرنة بالاجازة

وكتب الخطيب عز وجل غفر الله له ولوالديه

من الأصلية إذا كان مؤثوقاً به معروفة ودرنا في ذلك الخطيب أبو بكر رحمه الله
ولو قال حدثت معاني هذا الكتاب عن ابن من حديثي مع برأذني من الغلط
والوهير كان ذلك جائزاً حسناً والله أعلم **الثاني** المناولة المحررة
عن الأجلان فإن تناول الكتاب كما تقدم ذكره أولاً يقتصر على قوله هذا
من حديثي أو من سمعاً علي ولا يقول الروي عنى أو اجزئت لك روايته عن وخو
ذلك هذه مناوله مختلفة لا يجوز الرواية بها رعا بقا غير واحد من الفقهاء
والأصوليين على الحديث الذين أحازوهما وسوّعوا الرواية بها أن يشاء الله
سبحانه وتعالى قول من أجاز الرواية لمجرد إعلام الشيخ الطالب أن هذا
الكتاب سمعته من فلان وهذا يزيد على ذلك ويترجم مقامه من المناولة فإنها
لا تخلو من إشعار بالاذنية في الرواية والله أعلم **القول في عبارته**
الراوي بطريق المناولة والأجلان حكى عن قوم من
المقدمين ومن بعدهم أنهم حوزوا الطلاق حديثاً وأخبرنا في الرواية بالمناولة
حكى ذلك عن الزهري ومالك وغيرهما وهو لا يوجب مذهب جميع من سبقت
الحكاية عنهم أنهم جعلوا غير من المناولة المقرونة بالأجلان سمعاً وحكى
أيضاً عن قوم مثل ذلك في الرواية بالأجلان وكان الحافظ أبو نعيم الإصبهاني
صاحب التمهيد في الكسرة في علم الحديث يطلق خبرنا مما روي بالأجلان
روينا عنه أنه قال أنا إذا قلت حديثاً فهو سمعاً وإذا قلت خبرنا على
الاطلاق فهو أحسن من غير أن ذكر فيه أحاطة أو كتابة أو كسرة إلى أو أذن
في الرواية عنه وكان أبو عبيد الله المرزباني الأخباري صاحب التمهيد

48 في علم الخبر يروي الكرماني كتبه اجانه من غير سماح وبتولي الاجانه ان
ولا يثبتها وكان ذلك فيما حكاه الخطيب مما عيب به ٥ والصحيح والمختار
الذي عليه عمل الجمهور رواياه اختار اصل التحري والورع المنعني ذلك من
الملاقاة والحوصل من العبارات والمحصير في اليعسان شعريه بان
يقيد هذه العبارات فيقول ال ٥ فلان من اوله واجانه او ال ٥ اجانه
او ال ٥ من اوله او ال ٥ اذنا او في اذنه او فمما اذن لي فيه او فمما اطلوني روايته
عنه او يقول احزان فلان او احزان في فلان كذا وكذا او بناو لي فلان وما اشبه ذلك
من العبارات وخصص قوم الاجانه بعبارات لم يسموا فيها من البدل
او طرف منه كعبان من يقول في الاجانه ال ٥ مسافحه اذا كان قد ستافحه
بالاجانه لفظا وكعبان من يقول اخبرنا فلان كتابه او فمما كتب الى ابي
كتاب اذا كان قد اجانه لخطه فهذا وان عارفه في ذلك طائفة من المحدثين
المتأخرين فلا تخلو عن طرف من التذليل من الاشتراك والاشتباه مما اذا
كتب اليه ذلك كحدث بعينه وورر عن الاوزاعي انه خصص الاجانه بقوله
خبرنا بالتشديد والقراءة عليه بقوله ال ٥ واصطلح قوم من المتأخرين
على الطلاق انبانا في الاجانه وهو احتيار الوليد بن بك صاحب الوجانه
في الاجانه وقد كان انبانا عند القوم فمما بعد منزله ال ٥ والى هذا اختار
الحافظ المتقن ابو بكر البيهقي اذ كان يقول انبانا فلان اجانه وفيه انصاف غاية
لاصطلاح المتأخرين والله اعلم ٥ وروى عن الحاكم ابو عبد الله الحافظ
رحمه الله انه قال الذي اختاره وعلمت عليه اكثر مستملي الحديث واحد ثم يروي

ان يقول فمما عرض على المحدث واجاز له روايته سواء انما في فلان فمما كتب
 اليه المحدث من مدينه ولم يشافهه بالاجاز كتب فلان وروى عن ابي عمر
 ابن جعفر بن محمد بن النعمان قال سمعت ابي يقول كل ما قاله البخاري قال
 في فلان فهو غرض ومما اوله قلت — وورد عن قوم من الرواه التعبير
 عن الاجازة يقول فلان فلان فلانا حدثه او اخبره وبلغنا ذلك عن الامام
 ابي سليمان الخطابي انه اختاره او حكاه وهذا اصطلاح بعد بعد عن الاشعار
 بالاجازة وهو فمما اذا سمع منه الاسناد فحسب واجاز له ما وراؤه
 قريب فان كلمه ان في قوله اخبرني فلان ان فلانا اخبره فمما اشعار بوجوه
 اصل الاخبار وان اجمل الخبره ولم يذكره تفصيلا قلت وكسرا مما
 يعتبر الرواه المتأخرون عن الاجازة الواقعه في روايه من هو الشيعه المسموع
 بعلمه عن موقوف احداهم اذا سمع على شيخ باجازه عن سنده قرأت على
 فلان عن فلان وذلك قريب فمما اذا كان قد سمع منه باجازه عن شيخه
 ان لم يكن سمعا فانه شاك وحرف عن مشرك من السماع والاجازة
 صادر عن علمه والله اعلم شئ اعلم ان المنع من الملاحقه واحسنها
 في الاجازة لا يروى باجازه المميز لذلك حكاه المعتز قوم من المشايخ من
 قوامهم اجازة لم يروى له ان شافا احدا وان شافا قال اخبرنا فليعلم
 ذلك العلم عند الله سارا وتعالى **القسم الخامس من التكميل**
طرق نقل الحديث وتلقيه المكاتبه وهي ان يكتب السامع الى
 الطالب ومرفا بـ شيئا من حديثه فخطه او يكتب له ذلك وهو حاضر

49 ولا يحق ذلك ما اذا امر غيره بان يكتب ذلك عنه اليه وهذا القسم سقيم
 ايضا الى نوعين احدهما ان يجرد المكاتبه عن الاجازة والى ان يعترف
 بالاجازة بان يكتب اليه ويقول احزت لك ما كتبه لك او ما كتبه اليك
 او لحدودك من عبارات الاجازة اما الاول وهو ما اذا اصر على المكاتبه
 فقد اجاز الروايه بها اكثر من المتقدمين والمتأخرين منهم ابو السخيتاني
 ومنصور واللتين سعد وواله غير واحد من الشافعيين وجعلها ابو الظفر
 السمعاني في مسموعه من الاجازة واليه صار عبره اطلق الاصوليين
 والى ذلك فمما اخرون واليه صار من الشافعيين القاضى الماورى قطع به في كتابه
 الكاوي والمذهب الاول هو الصحيح المشهور بين اهل الحديث وليس اما وجد
 في مسانيدهم ومصنفاتهم قولهم كتب الى فلان قال فلان والمراد به هذا
 وذلك معوله عندهم معذور في المسند الموصوف ومما اشعار موسى لمعنى
 الاجازة فهو وان لم يقتربنا لاجازة لفظا فقد تضمنت الاجازة معنى لم يكن
 في ذلك ان يعرف المكور اليه خط الكاتب وان لم يقر السند عليه ومن الناس
 من قال الخط يشبه الخط ولا يجوز الا اعتماد على ذلك وهذا غير مرضي لان
 ذلك يادروا الظاهر ان خط الانسان لا يستبه بغيره ولا يقع فيه الياس
 ثم ذهب غير واحد من علماء الحديث والكاتب منهم اللتين سعد ومنصور
 الى حوازي الطلاق والى في الروايه بالمكاتبه والاختار قول من يقول فلانا
 كتب الى فلان قال حدثنا فلان بكذا وكذا وهذا هو الصحيح اللائق بمدايب
 اهل التحري والنزاهة وهكذا الوقال اخبرني به كماله وحوذ ذلك من العبارا

مكاتبه او

بلفظ
على ما في المتن
قال المصنف
في كتابه
والمعنى
في المتن
والمعنى
في المتن

والله اعلم ائمة المكاتب المقررة بلفظ الاحاد في الصحه والقوة شبيهه
بالمناولة المعروفة بالاجان في الصحه والقوة شبيهه بالمناولة المعروفة
بالاجان والله اعلم **القسم السادس من اقسام الاخذ**
ووجوه النقل اعلم الراوي للطلاب ان هذا الحديث او هذا الكتاب
سماعه من فلان او روايته مقصدا على ذلك من غير ان يقول اروه عني او اذنت
لك في روايته وهو ذلك فهذا عند كثيرين طريق محذور لروايته ذلك عنه ونقله
حكي ذلك عن ابن جرير وطوائف من المحدثين والعقلاء والاصليين والظاهرين
وبه قطع ابو نصر ابن الصبانغ من الشافعيين واختاره ونصره ابو العباس
الوليد بن يحيى الغفيري المالك في كتاب الوجان في محوز الاجان وحكي
القاضي ابو محمد بن خلاد الرامهرمزي صاحب كتاب الفاضل بين
الراوي والواعي عن بعض اهل الظاهر انه ذهب الى ذلك واخبره له وزاد فقال
لو قال له هذه روايتي لكان لا يروها عني فان له ان يروها عنه كما لو سمع منه
حديثا ثم قال لا يروها عني لا يجيزه ذلك لم ينص ذلك ووجه مذهب
هو لا باعتبار ذلك لقراءه على الشيخ فانه اذا قرأ عليه شيئا من حديثه
واقربانه روايته عن فلان بن فلان خارجه ان يرويه عنه وان لم يسمعه من لفظه
ولم يقل له اروه عني او اذنت لك في روايته عني والله اعلم في المختار
ما ذكر عن غير واحد من المحدثين وغيرهم من انه لا يجوز الرواية بذلك لوجه قطع
الشيخ ابو حامد الطوسي من الشافعيين ولم يذكر غير ذلك وهذا الابه
قد يكون ذلك مسموعه وروايته لم ياذن في روايته عنه لكونه لا يجوز

روايته لخليل يعرفه فيه ولم توجد منه اللفظ به ولا ما ينزل منه بلفظه 50
وهو بلفظ العاري عليه وهو سمع وبقربه حتى يكون قول الراوي عنه السامع
ذلك واجد صدقا وان لم ياذن له منه واما هذا بالشاهد اذا ذكر في غير
مجلس الحكم شهادة شئ وليس لمن سمعه ان يشهد على شهادته اذ المباد
له من شهادة على شهادته وذلك مما تساوت فيه الشهادة والرواية
لان المعنى لجمع نسبهما في ذلك وان افرقتا في غير زمانه لجهل العمل بها
دونه اذا صح اسناده وان لم يجز له روايته عنه لان ذلك يكتفي فيه صحته في
نسبه والله اعلم **القسم السابع من اقسام الاخذ**
والتحمل الوصية بالكتب بان يوصي الراوي بكتاب يرويه عنه بموته او
مفروا لغيره من بعض السلف رضي الله عنهم انه حوز ذلك رواية
لوصي له لذلك عن الموصي الراوي وهذا بعيد جدا وهو اما زله عام او
تأول على انه اراد الرواية على سبيل الوجاهة التي تاتي تشرحها ان شاء الله
على وراحته بعضهم لذلك فشبته بقتسم الاوهام وقسم المناولة ولا
يجب ذلك فان لقول من حوز الرواية لمجرد الاوهام والمناولة مستندا
ولرنا لا يقرر مثله ولا قرب منه هاهنا والله اعلم 5
القسم الثامن الوجان وهو مصدر لوجان الجيد
ولغير مسموع من العرب 5 ورويت عن المعافا بن كريب النهمري في
العلامه في العلوم ان المولى قد فرغوا مولهم وجان فمما اخذ من العلم
من صحفه من غير سماع ولا احاد ولا مناولة من غير العرب

مصادر وجده للتمييز من المعاني المحلفة يعني موثقة وجده الله وجداً
 ومطلوبة وجوداً وفي الغضب وجده وفي الغنى وجده وفي الحب وجده أمثال
 الوجاهة ان ينف على كيات شخص فيه احاديث بروها فخطه ولم يلقه اولفته ولكن
 لم يسمع منه ذلك الذي وجده فخطه ولا له منه اجابة ولا نحوها فله ان يقول
 وجدت خط فلان او قرأت خط فلان او في كتاب فلان ان فلان بن فلان ويدر كثر
 شخه ويعتوق سائر الاسناد والمتن او يقول وجدت او قرأت خط فلان عن فلان
 ويذكر الذي حدثه ومن فوقه هذا الذي استمر عليه العمل وحدثنا وهو
 باب المنقطع والمرسل غير انه اخذ شؤنا من الاتصال بقوله وجدت خط فلان
 ورواه لمن بعضهم وذكر الذي وجده خطه وقال فيه عن فلان او قال فلان وذلك
 بدليل صحيح اذا كان تحت يوهر سماعه منه على ما سبق في نوع التدليس
 وجاز في بعضهم ما طلق فيه في وال واستفاد ذلك على فاعله واداد حدثنا
 في النسخ شخص وليس خطه فله ان يقول ذكر فلان او قال فلان ان فلان او ذكر فلان
 عن فلان وهذا منقطع لم يخذ شؤنا من الاتصال وهذا كله اذا وثق بانه خط
 المذكور او كتابه فان لم يكن كذلك فليقل بلغني عن فلان او وجدت عن فلان
 او نحو ذلك من العبارات او ليقتصر بالمستند فيه بان يقول ما قاله بعض من
 يقدم مررات في كتاب فلان فخطه واخبرني فلان انه خطه او يقول وجدت في
 كتاب طينث انه خط فلان او في كتاب ذكر كاسبه انه فلان بن فلان او في كتاب
 قيل انه خط فلان فاذا اراد ان ينقل من كتاب منسوب الى مصنف فلا يقل
 قال فلان كذا وكذا الا اذا وثق بصحة النسخة بان قالها هو او ثقته عن

خطه

متعارفه كما سبها عليه في اخر النوع الاول واذا لم يوجد ذلك 51
 ونحوه فليقل بلغني عن فلان انه ذكر كذا وكذا او وجدت في نسخة من الكتاب
 العلاني وما اشبه هذا من العبارات وقد تسامح البر الناس في هذه
 الا زمان اطلوا واللفظ الجازم في ذلك من غير تحجر وثبت فيطالع
 احدهم كتابا منسوبا الى مصنف معين في نقل منه عنه من غير ان يثبته
 النسخة فليقل فلان كذا او ذكر فلان كذا او كذا والصواب ما قدمناه
 فان كان المطالع عالما فطناً حث لا يخفي عليه في الغالب مواضع الإسقاط
 والسقط وما احيل عن جهته من غيرهما رجونا ان يجوز له اطلوا واللفظ
 الجازم فيما حكاه من ذلك والى هذا فمما احسب استروح كثير من المصنفين
 مما نقلوه من كتب النابير والعلم عند الله تعالى وما ادله بلام في كونه
 النفا بطريق الوحان واما حوازل العمل اعماذا على ما وثق به منها فقد
 روي عن بعض المالكية ان معظم المحدث والعقهاء من المالكيين وغيرهم
 لا يروون العمل بذلك وحكي عن الشافعي وطائفة من بطارايه حوازل
 العمل قلنت قطع بعض المحققين من اصحابه في اصول الفقه بوجوب
 العمل به عند حصول الثقة به وقالوا غير ضرر ما ذكرناه على جملة المحدثين
 لا يؤمن وما قطع به هو الذي لا يتجه غيره في الاغصان المباحة فانه لو وثق
 العمل فيها على الرواية لانسند باب العمل بالمنقول بعد شرط الرواية
 منها على ما تقدم في النوع الاول والله اعلم
النوع الخامس والعشرون في كتابه الحديث

وكيفية ضبط الكتاب وتقييده اختلف الصدر الاول رضي الله عنهم في كتابه الحديث منهم من كره كتابه الحديث والعلم وامروا بحفظه ومنهم من احاز ذلك ممن روي عنه كراهه ذلك عمر وابن مسعود وروى بن ثابت والموثق وابو سعيد الخدري في جماعه اخرين من الصحابه والتابعين وروى عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يكتبوا عني سنا الا القرآن ومن كتب عني سنا غير القرآن فلا تحته اخرجته مسلم في صحاحه ومن روي عنه اياه ذلك او فعله علي بن ابي طالب والحسن بن علي وعبد الله بن عمر ومن العاصم في جمع اخرين من الصحابه والتابعين رضي الله عنهم اجمعين ومن صحاح حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الدال على جواز ذلك حديث ابي شاذان في التماسه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكتبوا لاني سنا ولعله صلى الله عليه وسلم ادرك في الكتاب عنه لمن خشي عليه النسيان ونهى عن كتابه عنه من وثق بحفظه تخافه الاتكال على الكتاب ونهى عن كتابه ذلك عنه من خاف عليهم اخلاط ذلك بصحف القرآن العظيم واذا في كتابه من ذلك واخبرنا ابو الفتح بن عبد المنعم الفراء في راءه عليه بنسب ابو جابر هذا الله ابو المعالي الفارسي الحافظ ابو بكر السهقي ابو الحسن بن بشران ابو عمرو ابن السباكي حنبل بن اسحق بن سلم بن احمد بن الوليد هو ابن مسلم قال كان الاوزاعي يقول ان هذا العلم كرماء فاه الرجال بينهم فلما دخل في الكتب دخل فيه غير اهله ثم انه زال ذلك الخلاف واجمع المسلمون

قال ابو جابر هذا هو الذي
اباه في الاوسى في اواخره والله اعلم

52 على تنوع ذلك واباحته ولولا بدونه في الكتب لدرست الا عصر الاخره والاعلم
ثم ان على كونه الحديث وطلبته صرف القصة الى ضبط ما يكتبونه او يحصلونه
الغير من مروياتهم على الوجه الذي رويوه شكلا ونقطة او من معهما الا لسان
وكثيرا ما سهاوا بذلك الواثق به منه وثيقظه وذلك في حيز العاقبه فان الانسل
معرض للنسيان واول الناس اول الناس واعمال الملكوت يمنع من استعجابه وشكله
لمنع من اشكاله لم لا يمنع ان يعنى بسعد الواضح الذي لا يكاد يلبس وولا
من قال انما السكك ما يشكل وروى الخط صاحب كتاب سمات الخط ورفقومه
على ان يوهب البعداى فيه ان اهل العلم بكره من الاعمال والاعراب الامم الملبس
وحكى عنه عن قوم انه سعى ان يشكك ما سئل وما لا شكك وذلك لان المبتدئ
وغير المتبحر في العلم لا يميز ما يشكك مما لا شكك ولا صواب الاعراب من خطابه
والله اعلم وهو ذا بيان امور مفيدة في ذلك احدها سعى ان يكون اعتناؤهم
من ما يلبس ضبط الملبس من اسماء الناس الاثر وانها لا تستدرك المعنى ولا
تستدل عليها مما قيل وبعد الثاني تسحب في اللفاظ المشككه ان
يلزم ضبطها بان تضبطها في متن الكتاب بمرتكبها قبالة ذلك في الحاسية
مفرد مضبوطة وان ذلك يبلغ في ابانتها وابعاد من التباسها وما ضبطه في اثنا
الاسطر ربما داخله نقط غير وشككه مما فوقه وتحتة لا سيما عند دفعه
الخط وضيق الاسطر وهذا جرى رسم جماعه من اهل الضبط والله اعلم
الثالث يكره الخط الدقيق من غير عذر مضيقه روي عن حنبل بن اسحق
قال ابي احمد بن حنبل وانا الكس خطا دقيقا معال لا يفعل اخرج ما يكون اليه

حَوْنَك ٥ وبلغنا عن بعض المشايخ انه كان اذا رأى خطا دققا قال هذا خط من لا
 يُوقن بالخلف من الله ٥ والخذل في ذلك هو مثل ان لا يجد في الورق شعة او يكون
 رجا لا يحتاج الى تدقيق الخط ليعرف عليه محمول كناية وخو هذا ٥ **الرابع**
 خذله في خطه العفو دون المشوق والعلوق بلغنا عن ابن قتيبة قال قال عمر بن
 الخطاب رضي الله عنه شر الكناية المشوق وشر الفراء والهدرمة واجود الخط
 اسنه والله اعلم **الخامس** كما تضبط الحروف المعجمة بالنقط لذلك سعى الى
 تضبط المهملات غير المعجمة بعلامه الا هيما لئلا يقع على عدم اعجازها وسبيل
 الناس في ضبطها مختلف فمهم من يقلب النقط ويحذف النقط الذي فوق المعجمات
 تحت ما شاكلها من المهملات فينقط تحت الراء والصاد والطاء والعين وهو ما
 من المهملات وذكر بعض هؤلاء ان النقط التي تحت السين المهملة بلون مسطوطة صفا
 والتي فوق الشين المعجمة يكون كالاثافي ٥ ومن الناس من يجعل علامه الاهمال
 فوق الحروف المهملة كعلامه الظفر مضجعة على فهاها ومنهم من يجعل تحت
 المهملة حاء مفردة صغيرة ولذا تحت الراء والطاء والصاد والسين والعين
 وسائر الحروف المهملة الملتبسة مثل ذلك ٥ فهذه وجوه من علامات
 الاهمال سابعة معروفة وهناك من العلامات ما هو موجود في الكتب القديمة
 ولا يظن له كثرون لعلامه من جعل فوق الحرف المهملة خطا صغيرا وعلامه
 من جعل تحت الحرف المهملة مثل الهمنه والله اعلم **السادس** لا سعى
 ان يصطلح مع نفسه في كناية ما لا يفهمه غيره وتوقع غيره في حينه كفعل من جمع
 في كناية من روايات مختلفة ويرمز الى روايه كل راو بحرف واحد من اسمه او حرف

في كثير

53 وما اشبه ذلك فان سعى في اول كتابه او اخره سران سلك العلامات والرموز فلا
 بأس ومع ذلك فالاول ان يحجب الرمز ويكتب عند كل روايه اسم راويها كما له مختصرا
 ولا يقتصر على العلامه سعه والله اعلم **السابع** سعى الى جعل من كل حد
 داره فصل بينهم او ثمر ومن بلغنا عنه ذلك من الامه ابو الزناد واحمد بن حنبل
 وابراهيم بن اسحق الجزبي ومحمد بن حنبل الطبري رضي الله عنهم واستحب الخط الكاظم
 ان يكون الدارات غفلا فاذا عارض في كل حدث يفرع من عرضه ينقط في الداره
 التي يليه نقطه او خط في وسطها خطا وال وقد كان بعض اهل العلم لا يعد من
 سماعه الاما كان كذلك او في معناه والله اعلم **الثامن** سعى له في مثل عبد
 ابن ولان بن فلان ان يكتب عند في اخر سطره الثاني في اول السطر الاخر وكذلك عكره
 في عبد الرحمن بن فلان وفي سائر الاسماء المشتمله على التعبيد لله تعالى ان يكتب
 عند في اخر سطره واسم الله مع سائر النسب في اول السطر الاخر وهكذا يكتب
 قال رسول في اخر سطره ويكتب في اول السطر الذي يليه صلى الله عليه وسلم وما
 ذلك والله اعلم **التاسع** سعى الى ان يحافظ على كتبه الصلاه والسلام على
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذكره ولا يسلم من يذكر ذلك عند ذكره فان ذلك
 من اكبر الفوائد التي سعملها طلبه الحديث وكتبته ومن اغفل ذلك خسر حظا
 عظيما وقد روي عن اهل ذلك منامات صاحه وما يكتبه من ذلك هو دعاء ثبتته
 لا كلام يرويه فلذلك لا سقى فيه بالروايه ولا يقتصر فيه على ما في الاصل وهكذا
 الامر في الشاع على الله سبحانه عند ذكر اسمه نحو عز وجل وسارك وتعالى وما
 ضام ذلك فاذا وجد شي من ذلك فحدث به الروايه كانت العنايه باثباته

وضبطه الكروما وجدني خطا في عبد الله احمد بن حنبل رضي الله عنه من اغفال
 ذلك عند ذكر اسم النبي صلى الله عليه وسلم ولعل سببه انه كان يرى القتل في ذلك
 بالرواية وعز عليه اتصاها في ذلك جمع من عوقه من الرواية قال الخطيب انوكر
 وبلغني انه كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم نطقا لا خطا والوقد خالفه عنه
 من الامته المتقدمين في ذلك ورؤا عن علي ابن المديني وعباس بن عبد العظيم
 العنبري جالا ما تركنا الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل صلاة سمعناه
 وربما عجلنا فبديض الكتاب في كل صلاة حتى يرحم الله والله اعلم به لم ينجب
 اثباتها بقصن احد ههنا ان يكتبها منقوصة صورة راما الله الحرف في اخذ ذلك
 والثاني ان يكتبها منقوصة معنى بان لا يكتب وسلم وان وجد ذلك في خط بعض المتقدمين
 سمعت ابا القاسم منصور بن عبد المنعم وامر الويد سألني القاسم عن ابي عليهما
 والاسمعت ابا البركات عبد الله بن محمد الفراء في لفظا قال سمعت المقرئ ظريف
 ابن محمد يقول سمعت عبد الله بن اسحق الحارثي قال سمعت ابا سمعت حمزة الكنانى
 يقول كنت اكتب الحديث وكنت اكتب عند ذى النبي صلى الله عليه وسلم وكما كتب وسلم
 قرأت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال لي ما لك لا تسم الصلاة على والى اكتب
 بعد ذلك صلى الله عليه وسلم لا كتب وسلم ووقع في الاصل في شيخ المقرئ ظريف
 عبد الله وانما هو عبد الله بن النضر ومحمد بن اسحق الوهم هو ابو عبد الله بن منده
 نقوله الحافظ ادا مجرور قلت وبكره الضم الا قصار على قول عليه السلام
الع نشر على الطالب مقابلة كتابه باصل سماعه وكما شخه الذي
 روي عنه وان كان اجازة روي عن غيره من الزبير رضي الله عنهما قال

هذا هو الذي
 في نسخة
 من نسخة
 من نسخة

هذا هو الذي
 في نسخة
 من نسخة
 من نسخة

54 لانه هشام كسب قال نعم قال عرضت كتابا قال لم تكسبه وروى عن الشافعي
 الامام وعنه يحيى بن ابي كبر والام من كسب ولم يعارض من دخل الخلا ولم يستخ
 الاخفش قال اذا نسخ الكتاب ولم يعارض من نسخ ولم يعارض من خرج اعجابه فان
 افضل المعارضه ان يعارض الطالب نفسه كتابه بكتاب السمع مع السمع في حال
 تحذيره اياه من كتابه لما جمع ذلك من وجوه الاحتياط والانقار من الجاسين
 وما لم يجمع فيه هذه الاوصاف بقصر مرتبته بقدر ما فاته منها وما ذكرناه
 اول من اهدا الى الفضل الجارودي الحافظ الهروي قوله اصل المعارضه مع
 نفسك واستخ ان سطره في سخته من حضر من الشا مع من ليس معه سخته
 لا سيما اذا اراد النقل منها ودروي عن يحيى بن معين انه سئل عن سطر في الكتاب
 والمحدث بقراءة الحوزان حدث بذلك عنه فقال اما عندى ولا يجوز ولكن علامته
 الشيوخ هكذا سمعهم قلت وهذا من مذاهل السند بل في الرواية
 وسبب في ذكر مذهبهم ان سبأ الله تعالى والصحيح ان ذلك لا يشترط وانه يصح السماع
 وان لم ينظر اطلاق الكتاب حاله القراءة وانه لا يشترط ان يقابل به سخته بل يقفه
 مقابل به لسخته باصل الراوى وان لم يكن ذلك حاله القراءة وان كانت المقابلة على
 يد غيره اذا كان ثقة موثوقا لضبطه قلت وجاز ان يكون مقابل له بفرع
 قد قبل المقابلة المشروطة باصل سخته اصل السماع وكذلك اقايل باصل
 الشيخ المقابل اصل الشيخ لان الغرض المطلوب ان يكون كتاب الطالب مطابقا
 لاصل سماعه وكتاب سخته مساويا حصل ذلك بواسطة او بغير واسطة ولا يجوز
 ذلك عند من قال لا يصح مقابلة مع احد غير نفسه ولا نقله عن ولا يكون

من

من
 سطر

منه ومن كتاب الشيخ واسطة ولما بل السجته بالاصل نفسه حرقا حرقا حتى يكون
على يده ويقرر من مطايعها له وهذا مذهب متروك وهو من مذاهب اهل التشديد
المرفوضه في اعصارنا والله اعلم اما اذا لم يعارض كتابه بالاصل اطلاقا فقد
يسهل الاسناد ابو اسحق الاسفرائني عن حوازي روايته منه فاجاز ذلك واجاز
الحافظ ابو بكر الخطيب ايضا ومن شرطه ذكر انه بشرط ان يكون نسخته نقلت
من الاصل وان ينسب عند الرواية انه لم يعارض وكل من شأه ان يذكر البرقاني انه
سأل ابا بكر الاسمعيلى هل للرجل ان يحدث بما كتبه عن الشيخ ولم يعارض باصليه
فقال نعم ولكن لا بد ان يبين انه لم يعارض والى هذا هو مذهب ابي بكر البرقاني
فانه روى لنا احاديث ليسه والى هذا ولا يمان ولم اعارض بالاصل قلت ولا
بد من شرط بالت وهو ان يكون ناقل النسخه من الاصل غير سقيم العقل بل صحيح
النقل وليس السقطه انه ينبغي ان تراعى في كتاب نسخه بالنسبه الى من موقفه
مثل ما ذكرنا انه يراعيه من كتابه ولا يكون كطايغه من الطلبة اذ ارادوا سماع
شيخ الكتاب قراؤه عليه من اى نسخه انفتت والله اعلم **الحادي عشر**
المختار في كيفية خرج الساقط في الجواشي وسمى الحق بفتح الحاء ان الخط من موضع
سقوطه من السطر خطا صاعدا الى فوق ثم يعطفه من السطر بن عطفه تسعين
الى جهة الحاشيه التي يكتب فيها الحق ويبدا في الحاشيه بكتبه الحق مقابل
الخط المنعطف ولكن ذلك في حاشيه ذات اليمن وان كانت في وسط الورقه ان
التسعت له وليكتبه صاعدا الى اعلا الورقه لا نازلا به الى اسفل قلت
واذا كان الحق سطرين او سطورا فلا يلتزم تسطوره من اسفل الى اعلا بل

والله اعلم

55 بل سدها من اعلا الى اسفل بحيث يكون مسهاها الى جهة باطن الورقه اذ انا المخرج
في جهة اليمن اذ انا في جهة الشمال وقع مسهاها الى جهة طرف الورقه ثم
يكتب عند اسفها الحق صرح ومنهم من يكتب مع صرح ومنهم من يكتب في اخر الحق
العلمه المتصله به داخل الكتاب في موضع الخرج لئلا يتصل الكلام وهذا
اختار بعض اهل الصنعه من اهل المغرب واحسان القاضي الى محمد بن خلاد
صاحب كتاب الفاصل بين الراوي والواعي من اهل المشرق مع طائفه وليس ذلك
لمرضى اذ رتب كلمه تجي في الكلام مكره حقيقه بهذا التكرير بوقع بعض الناس
في توهم مثل ذلك في بعضه واختار القاضي ابن خلاد الصافي كتابه ان يمد
عطفه خط الخرج من موضعه حتى يلحقه باول الحق في الحاشيه وهذا ايضا
غير مرضي فانه وان كان فيه ريبان سائر فهو نسخ للكتاب وسويده لا يستعمل
عند كثرة الاحكام وانما اختارنا كسبه الحق صاعدا الى اعلا الورقه طيلا
لخرج بعده بغير اخر ولا يجد ما يقابله من الحاشيه فارغاله لو كان كتب الاول
نازلا الى اسفل واذا كتب الاول صاعدا فما يجد بعد ذلك من نصير يجدها ما يقابله
الحاشيه فارغاله وقلت ايضا يخرج في جهة اليمن لانه لو خرج الى جهة
الشمال فربما ظهر بعده في السطر نفسه بصر اخر وان خرج قدامه الى جهة
الشمال ايضا وقع من التخرج اسكالا وان خرج الثاني الى جهة اليمن البقت
عطفه يخرج جهة الشمال وعطفه يخرج جهة اليمن او تقابلتا فاسه لل
الفرق على ما سنههما كلاهما اذا خرج الاول الى جهة اليمن فانه حجب
الثاني الى جهة الشمال فلا يلحقان ولا يلزم اشتكال اللهم الا ان يتأخر القصر

الكتاب ما ليس منه فانه شفي عنه بالضرب والحكا المجرى او غير ذلك والضرب
 خبر من الحكمة المجرى وثبت عن القاضي الى محمد بن خلاد رحمه الله قال اوصانا
 الحكمة ثم هـ واخبرني من اخبر عن القاضي عياض قال سمعت سحنابا بن
 سفيان بن العاصي الاسدي يحكي عن بعض شيوخه انه كان يقول ان الشيوخ يلهون
 حضور السكك مجلس السماع حتى لا يبشرو شي لان ما يبشرونه ربما كره في روايه
 اخرى وقد سمع الكناز من اخرى على شيخ اخر يكون ما يبشرونه ذلك من روايه
 هذا صحيحا في روايه الاخر فحتاج الى الحكمة بعد ان يبشرو وهو اذا اخط عليه
 من روايه الاول وصح عند الاخر الكافي بعلامه الاخر عليه بحتة ثم انهم اختلفوا
 في كيفية الضرب فروت عن محمد بن خلاد قال اورد الضرب لا
 يطمس المضروب عليه بل يخط من فوقه خطا جيدا اسنادا على ابطاله وقرا
 من تحت ما اخط عليه وروى عن القاضي عياض ما معناه ان اختيارات
 الضابط اختلفت في الضرب فاكرههم على مدا الخط على المضروب عليه بمحيطا
 بالكتاب المضروب عليها واسم ذلك الشواضا ومنهم من لا يخطه وينتبه فوقه
 لكنه يعطف طرفي الخط على اول المضروب عليه واخره ومنهم من يسبق هذا
 ويراه تسويلا ونظما بل الحق على اول الكلام المضروب عليه نصف دائره
 وكذلك اخره واذا اكر الكلام المضروب عليه فقد فعل ذلك في اول كل سطر
 منه واخره وقد يكتفي بالحقوق على اول الكلام واخره اجمع ومن الاشياخ
 من يسبق الضرب والحقوق ويكتفي بدائره صغيره اول الروايه واخرها
 ويسمونها جفرا كما يسمونها اهل الحساب وربما كتب بعضهم عليه في

57 اوله والى في اخره ومثل هذا الحسن مما صح في روايه وسقط في روايه اخرى والله اعلم
 واما الضرب على الحرف المكرر فقد علمنا بالعلامه منه القاضي ابو محمد بن خلاد
 الرازي مزي رحمه الله على يده فروت عنه قال قال بعض اصحابنا اولا ضربه
 بان سطر الثاني لان الاول كتب على صواب والثاني كتب على الخط والخط اولى بالابطال
 وقال اخرون انما الكتاب علامه لما يقرأ او في الحرفين بالابقاد لهما
 عليه واجودهما صورة وجب القاضي عياض آخر افقتل بصل احسن امراي ان
 تكرر الحرف ان كان في اول سطر ولم يصر على الثاني صيانة لاول السطر عن السويك
 والتشويه وان كان في اخر سطر ولم يصر على اولهما صيانة لآخر السطر فان
 سلامه او ايل السطور وواخرهما عن ذلك اولى فان سبق احداهما في اخر السطر
 فان اول السطر اولى بالمرأه فان كان التكرار في المضاف او المضاف اليه او في
 او في الموضوع او نحو ذلك لم نراع حسدا او السطر واجه بل نراعي الاتصال
 بين المضاف والمضاف اليه ونحرمهما في الخط فلا يفصل بينهما بالضرر بينهما وصر
 على الحرف المتطرف من المتكرر دون المتوسط واما المحفوظات والكشط
 في حكمه الذي قد ذكره وتنوع طرقه ومن غيرهم انه اسلمها ما روى
 عن شيخه بن سعيد السوخي الامام المالك الكشي انه كان ربما كتب الشيء بعينه
 والى هذا هو ثمار روت عن ابي رهم النخعي رضي الله عنه انه كان يقول من المروءه
 ان يرى في ثوب الرجل وشفتيه مداد مداد والله اعلم **الرابع عشر**
 في اختلاف الروايات في ما يضبط ما يختلف فيه في ما به جيد القدر
 منها كالاختلاف في شئيه ففسد عليه امرها وسيله ان جعل اولها من

كتابه على رواية خاصة به كما كانت من زياد له رواية اخرى الحقها او من تقصير اعلم عليه
 او من خلاف كسبه امثالي المحاشية في غيرهما معيّنات في كل ذلك من رواه ذا الكراسته
 بتامه فان رمز اليه حرف او اكثر عليه ما قد مرنا ذكره من انه ستن المراد بذلك
 في اول كتابه او اخره كيد لا يطول عنده به فيفسى او يقع كتابه الى غيره ومنه من يوزن
 في جيزه وعظمى وقد دفع الى الامصار على الرموز عند لحن الروايات المختلفة
 واكتفى بعضهم في التمسك بان خسر الرواية الملحقة بالحجره فعمل ذلك ابو ذر الهروي
 من المشتمل روه و ابو الحسن القاسمي من المغاربه مع كسر من المشتمل واكمل
 التمسك وان كان في الرواية الملحقة زياد على التي من الكبار كسبها بالحجره
 وان كان فيها نقص والزيادة في الرواية التي من الكتاب فحقوق علمها بالحجره على
 فاعل ذلك تنسب من له الرواية المعلمه بالحجره في اول الكتاب واخره على ما سوت
 والله اعلم **الخامس عشر** غلب على كتابه الحديث الاقتصار على الرمز
 في مولفه والاعترافه شتاع ذلك وظهر حتى لا يكاد يلبس ما صدره من كتب
 منها شطره الاخر وهو الثنا واليون والالف وربما اقتصر على الضمير منها
 وهو النون والالف واما اخرنا فكتب منها الضمير المذكور مع الالف او لا
 وليس بحسن ما فعله طائفة من كتابه ان بالفتح مع علامه في المدح او لا
 وان كان الحافظ السهتي ممن فعله وقد كتب في علامه ان راؤ بعد الف وفي
 علامه حديثه في اولها ومن رأت في خطه الدال في علامه حديث الحافظ
 ابو عبد الله الحاكم و ابو عبد الرحمن السلمى والحافظ احمد السهتي رضي الله عنهم
 وادان الحديث اسنادا ان اكثر فله هم يكون عند الاستقلال من اسناد

الى اسنادنا صورته ح وفي حامفره مهملة ولم يأتنا عن احد من تعمداً 58
 لامرهما غير ان وجدت لحظ الاسناد الحافظ الى عثمان الصابوني والحافظ الى
 مسلم بن علي اللثي الحارثي والفقهاء المحدث الى سعيد الخليلي رحمهم الله في مطابقتها
 بدلا عنها صح صححه وهذا الشعر يكونها من الى صح وحسن اسات صح هاهنا
 للاسناد فمر ان حدث هذا الاسناد سقط وللايركب الاسناد الثاني على الاسناد
 الاول فجعلنا اسنادا واحدا وحكي الى بعض من جمعني واياه الرحلة فخر اسان
 عمر وصفه بالفضل من الاصبهانين انهما حامهملة من الحويل اي من اسناد الى
 اسناد اخره وداكرت فيها بعض اهل العلم من اهل المغرب وحكى له عن بعض
 لعنت من اهل الحديث انهما حامهملة اشباه الى قولنا الحديث فقال الى اهل المغرب
 وما عرفت منهم اخلافا فاحملونها حامهملة ويقول احدهما او صل اليها الحديث
 وذكر لي انه سمع بعض البعديين يندرا انهما حامهملة وان منهم من يقول اذا
 اسى الهنا في القراء ح او مشر و سالت انا الحافظ الرقالي اياهم عند القادر
 ابن عبد الله الرهاوي رحمه الله عنها فذكر انهما حام من حليل اي تحول من
 الاسناد يرفا ولا تلفظ شي عند الانتهاء في القراءه وانكر كونها من الحديث
 وغير ذلك ولم يعرف غير هذا عن احد من مشايخه وفيهم عدد كانوا حفاظ الحديث
 في وقته واخبرنا اننا والله الموفق ان يقول القاري عند الانتهاء ح
 ومشر فانه احوط الوجوه واعدها والعلم عند الله تعالى **السادس عشر**
 ذكر الخطيب الحافظ انه سنع للطالب ان يكتب بعد السمله اسم الشيخ الذي
 سمع الكتاب منه وكنيته ونسبه ثم يسوق ما سمعه منه على لفظه قال واذا

كتب الكتاب المسموع مائة ان يكتب فوق سطر السمية اسماء من سمع معه وبارخ
وقت السماع وان احب كتب ذلك حاشية اول ورقة من الكتاب فكلما فعله
سبحنا والله اعلم قلنا كثرة السميع حيث ذكره احوط واكثر
ان لا يخطى على من محتاج اليه ولا بأس بكتبتة اخرا للكتاب وفي ظهري وحسب
موضعه ويصح ان يكون السميع لخط شخص مع توق به غير محمول الخط ولا ضير
حينئذ في ان لا يكتب السميع خطه بالتصحيح وهكذا لا بأس على صاحب الكتاب
اذا كان موثوقا به ان يقتصر على اثبات سماعه بخط نفسه فطال ما فعل الفات
ذلك وقد حدثني سرور الشيخ ابو المظفر ابن الحافظ الى سعد المروزي عن ابيه
عن حديثه من الاصل كانه ان عبد الرحمن بن عبد الله بن منده قرا سعداد
جزا على ابي احمد الفرضي وسأله خطه ليلون حجة له فقال له ابو احمد يا بني عليك
بالصدق فانك اذا عرفت به لا يمكنك احدى وصدا فتمت تقول وتنقل واذا كان
غير ذلك ولو قتل لك ما هذا خط ابي احمد الفرضي ماذا يقول لهم ثم ان علي ثابت
السميع التحرى والاحياط وبيان السماع والمسموع والمسموع منه بلطف
غير محمول ومجانبة السامع فمن ثبت اسمه والجلد من استقام اسم احد
منهم لغرض فاسد فان كان في سماع غير حاضر في جمعه لكن اسمه معلما
على اخبار من يتوحيه من خاضريه ولا بأس بذلك ان شاء الله تعالى من
سماعه في كتابه ففتح به كتمان اياه ومنعه من نقل سماعه ومن نسخ
الكتاب واذا اعاد اياه فلا يسطر به رونا عن الرهري انه قال اياك وغلول
الكتب فقل وما غلول الكتب قال حبسها على اصحابها ورونا عن الفضيل

59 ان عينا رضي الله عنه انه قال ليس من فعال اهل الورع ولا من فعال الحكماء ان
ياخذ سماع رجل فيجلسه عنه ومن فعال لك فقد ظلم نفسه وفي روايه ولا من
فعال العلماء ان ياخذ سماع رجل وكما انه فيجلسه عليه فانفعه اياه فقد
رونا ان رجلا ادعى على رجل بالكوفة سماعا منعه اياه فتحاكما الى قاضيهما
حضر من غياث فقال صاحب الكتاب خرج اليك فتحاكم ان من سماع هذا
الرجل بخط يدك الزمان وما كان بخطه اعفينا كمينه قال ابن خلد سالت
ابا عبد الله الرسري عن هذا فقال لا في هذا الباب حكما احسن من هذا لان
خط صاحب الكتاب دال على رضاه باستماع صاحبه معه قال ابن خلد
وقال غيره ليس بشيء وروى الخطيب الحافظ ابو بكر عن اسمعيل بن اسحق القا
انه تحوكم اليه في ذلك فاطرق ملتأما وقال للمدعي عليه ان ياخذ سماعه في كتابك
لخطك فلو لم يكن بعينه وان ياخذ سماعه في كتابك لخط غيرك فاستعلمه فالت
حضر من غياث معروفي الطبقة الاول من اصحاب ابي حنيفة وابو عبد الله
من اسمه اصحاب الشافعي واسمعيل بن اسحق لسان اصحاب مالك وامامهم وقد
تعاذت اقوالهم في ذلك ورجع حاصلها الى ان سماع غيره اداست في كتابه
برضاه فيلزمه اعارته اياه وقد كان لا يثبت في وجهه من وجهته بان ذلك يميز له
سهل له عنده فعليه ادائه ما حوته وان كان فيه بذلك ماله مما لم يحل
السهل ان اداه وان كان فيه بذلك نفسه بالسعي الى المجلس الحرام لا داهي والعلم
عنه الله تبارك وتعالى مر اذا نسخ الكتاب فلا ينقل سماعه الى نسخة الا
المقابل له المرضية وهكذا لا ينبغي لاجل ان ينقل سماعا الى شيء من النسخ او يكتبه

النوع السادس والعشرون في صفة الحديث

مجلس اول

روایده

۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱
 ۴۷۲
 ۴۷۳
 ۴۷۴
 ۴۷۵

مجلس اول

60

عليه والله اعلم **تفريعات** احدها اذا كان الراوي
ضرباً او لم يحفظ حديثه من غير من جَدَّته واستعان بالما مونس في ضبط سماعه
وحفظ كتابه بمروءة روايته في القراء منه عليه واحتياط في ذلك على حسب حاله
بحسب محصل معه الطن بالسلامة من البغير صحي روايته غير انه اولى بالخلاف
والمنع من مثله ذلك من البصيرة قال الخطيب الحافظ والسماع من البصير
الامني والضرير اللدن لم يحفظا من المحدث ما سَمِعَا منه لكنه كُتِبَ لَهُمَا
مما به واجده قد منع منه غير واحد من العلماء ورفضه بعضهم والله اعلم
الثاني اذا سمع كتاباً اثار اذ روايته من سَمِعَهُ لسرقته سَمِعَ عَنْهُ وَلَا ي
مقابلته لشيء سَمِعَ عَنْهُ غير انه سَمِعَ مِنْهَا على نسخة لم يحزله ذلك قطع به الامام
ابو بصير الصباغ الفقيه مما بلغنا عنه وكذلك لو كان فيها سَمَاعُ شَيْخِهِ
او رَوَى مِنْهَا بَقَّةً عَنْ شَيْخِهِ فَلَا يَحْزُلُهُ الرَّوَايَةُ مِنْهَا الْعَيْتَادُ اَعْلَى مُجَرَّدَ ذَلِكَ

الكرم

اذلا يوم من ان يكون فيها ذوايد ليست في نسخة سماعهم وصحت الخطب وصدقني
 ذلك عن اصل الحديث فذكر فيما ادا وجد اصل الحديث ولم يكتب فيه سماعه او
 نسخة ليست عن الشيخ سكن نفسه الى صحتها ان عامة اصحاب الحديث منعوا من
 روايته من ذلك واما عن ابوب السخشياني ومحمد بن بكر الرساني الذين خففوه قلت
 اللهم الا ان يكون له اجازة من نسخة عامته لروايته او نحو ذلك يجوز له حينئذ الرواية
 منها اذ ليس فيه كرم من رواه تلك الروايات بالاجازة بلفظ ان او حدثنا من
 غير بيان للاجازة فيها والامر في ذلك قريب يقع مثله السامع وقد حكينا فيما بعد
 انه لا غنى في كل سماع عن الاجازة ليقع ما سقط في السماع على وجه الشبهة وغيره
 من كلمات او الثمر ويا بالاجازة وان لم يذكر لفظها ان كان الذي في النسخة سماعا
 شيخة او مروية عن شيخ شيخة صدق له حينئذ في روايته منها ان يكون له اجازة
 شاملة من شيخة ولساخة اجازة شاملة من شيخة وهذا يتيسر حينئذ ان الله
 له وله الحمد والمجاهد الى ما سته في زماننا جداول الله اعلم **الثالث** اذا
 وجد الحافظ في كتابه خلاف ما حفظه نظروا ان كان اما حفظ ذلك من كتابه فراجع
 الى ما في كتابه وان كان حفظه من فم الحديث فليعتمد حفظه دون ما في كتابه اذا لم
 يتشكك وحسن ان يذكر الامر في روايته فيقول حفظي لدا وفي كتابي كذا هكذا فعل
 شعبه وغيره هكذا اذا خالفه فيما حفظه بعض الحفاظ فليقل حفظي كذا وكذا
 وقال فيه فلان او قال فيه غيري كذا وكذا او شبه هذا من الكلام كذلك يفعل سفين
 الثوري وغيره والله اعلم **الرابع** ادا وجد سماعه في كتابه وهو غير ذاك السماع
 ذلك عن حقيقته وبعض اصحاب الشافعي انه لا يجوز له روايته ومذهبه الشافعي

في عمل
 في سماعه على شيخة
 او مروية عن شيخ

والثرا صحابه والي يوسف ومحمد انه يجوز له روايته قلت هذا الخلاف ينبغي ان
 يبنى على الخلاف السابق فربما في جواز اعتماد الراوي على كتابه في ضبط ما سمعه
 فان ضبط اصل السماع كضبط المسموع وكما كان الصحيح وما علمه الكرام من الحديث
 يجوز الاعتماد على الكتاب المصون في ضبط المسموع حتى يجوز له ان يروي ما سمعه وان
 كان لا يذكر احادته حديثا حديثا لذلك لئلا يكون هذا اذا وجد شرطه وهو ان يكون السماع
 لخطه او لخط من يوقه والكتاب مصون تحت غلب على الظن سلامة ذلك من تطرق
 الزور والتغير والله على نحو ما سبق ذكره في ذلك وهذا اذا لم يتسكك فيه وسكنت
 نفسه الى صحته فان تشكك فيه لم يجز الاعتماد عليه والله اعلم **الخامس** اذا اراد
 روايته ما سمعه على معناه دون لفظه فان لم يكن عالما بعارف بالالفاظ ومقاصد
 خير اما الجليل معاصها بصرا بمقادير التفاوت بينهما ولا خلاف انه لا يجوز له ذلك
 وعليه ان لا يروي ما سمعه الا على اللفظ الذي سمعه من غير تغيير فاما اذا كان
 عالما بعارف بالالفاظ فاما احلف فيه السلف واصحاب الحديث وارباب الفقه
 والاصول يجوزون الكرم ولم يجوزوا بعض الحديث وطائفة من الفقهاء والاصوليين
 الشافعية وغيرهم ومنعه بعضهم في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واجازة
 في غيره والا صح جواز ذلك في الجميع اذا كان عالما بما وصفناه فاطعنا بانه
 ان معنى اللفظ الذي بلغه لان ذلك هو الذي تشهد به احوال الصحابة والسلف
 الاولين وليس اما كانوا مستقلون معنى واحدا في امر واحد بالفاظ مختلفة وما ذكر
 الا لان معولهم كان على المعنى دون اللفظ من هذا الخلاف لانراه جاريا ولا اجراه
 الناس فيما نعلم فيما تضمنته بطون الكتب وليس لاحد ان يغير لفظ شي من كتاب

61

من النار لانه لم يكن بالحزن فمهم ما روت عنه ولحنت فيه كذب عليه قلت في
على طالب كدست ان تعلم من الخو واللغة ما يتلوه من شئ الخ والتحرير ومعر
روينا عن سبعة قال من طلب كدست ولم يبصر العرسة فمثله مثل رجل عليه سر
لسر له راس او كما قاله وعن حماد بن سلمة قال مثل الذي يطلب الكدس ولا
يعرف الخو مثل الحمار عليه مخلاة لا يشعر بها وانما الصبي في سبيل السلا
منه الاخذ من افواه اهل العلم والضبط فان من جرم ذلك كان اخذه وتعلمه
من بطون الكتب كان من سبانه التحريف ولم يفلت من السبل والصحة والله اعلم
التاسع اذا وقع في رواية خرافة او حرف فقد اختلفوا فيه من كان يرى انه
بروه على الخط كما سمعته وذهب الى ذلك من التابعين محمد بن سيرين وابو معمر
عبد الله بن سنان وهذا غلو في مذهب اتباع اللط والممنوع من الرواية المعنى
ومنه من راي بغيره واصلاحه ورواه على الصواب رونا ذلك عن الاورع
وان الميرك وغيرهما وهو مذهب المحققين والعلماء من الحديث والقول به في
الحسن الذي لا يخلفه المعنى وامثاله لا روى على مذهب نحو روى ابيه الحديث المعنى
وقد سبق انه قول الاكثرين واما **اصلاح** ذلك بغيره في كتابه واصليه
فالصواب تركه وتقرير ما وقع في الاصل على ما هو عليه مع الضبط عليه وسائر
الصواب خارجا في الحاشية فان ذلك اجمع للمصلحة وان في المفسدة وقد رونا
ان بعض اصحاب الحديث روى في المنام وكان قد مر من شفته اول سانه شئ
يعمل به في ذلك فقال لقطه من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم غير انها
يراي نفعل وهذا ان وكبرا ما نرى ما سوهه كثر من اهل العلم خطا وروا

غيره صوابا اذا وجه صحيح وان خفي واستغرب لاسمها فما فعلوه خطا **63**
من جهة العربية وذلك لكثرة لغات العرب وتشعبها وروينا عن عبد الله بن
ابن جنبل قال كان اذا امر بالي الخ فاحش غير واذ كان لنا سهلا تركه وقال
كما قال الشيخ و اخبرني بعض اصحابنا عن اخبر عن القاضي الحافظ عياض
بما معناه واختصه ان الذي استمر عليه عمل الكبر الاشياخ ان ينقلوا الرواية
كما وصلت اليهم ولا يغيروها في كسهم حتى في احرف من القرآن استمرت الرواية
فها في الكتب على خلاف التلاوة المجمع عليها ومن غير ان الحجة في الشواذ
ومر ذلك ما وقع في الصحيحين والموطاء وغيرهما للزاهل المعرفة منهم ينهوا
على خطاها عند السماع والقراءة في حواشي الكتب مع تقريرهم ما في الاصول
على ما بلغهم ومنهم من جسر على تغيير الكتب واصلاحها منهم ابو الوليد هشا
ابن احمد الكندي في الوقفي فانه لكثرة مطالعته واقتنائه وثقوب فهمه
وحدة ذهنه جسر على الاصلاح كثيرا وغلط في اشياء من ذلك كذلك غير
سلك مسلكه والاولى سيد ناب الغبير والاصلاح لئلا يحسر على ذلك من لا
يحسن وهو اسلم مع التبيين فيذكر ذلك عند السماع كما وقع مرند كروحة
صوابه امام من جهة العرسة من جهة الرواية وان شاقراءة او لا على الصواب
مرقا وقع عند شئنا او في روايتنا او من طريقنا لان ذلك اوهذا اولى من
الاولى كذا يقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل واصح ما
عليه في الاصلاح ان يكون ما يصلح به الفاسد وورد في احاديث اخر فان
ذاكرة ام من ان يكون متقولا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل والله اعلم

واما

الكتاب بشر اذا كان الاصلح لربنا شيء قد سقط وان لم يكن في ذلك مغايرة في المعنى
والامر فيه على ما سبق وذلك كخبر ما روى عن مالك بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اراء
حديث النبي صلى الله عليه وسلم يزاد فيه الواو والالف والمعنى واحد فقال الرجوان
يكون خفيا وان كان الاصلح بالربان ويشتمل على معنى مغاير لما وقع في الاصل بالذ
فيه الحكم بانه تذكروا في الاصل مقرونا بالنسبة على ما سقط للسلم من معنى الخطا
ومن ان يقول على شأخه ما لم نقل حدث **ابو نعيم** الفصل بذكر من عن نسخ له
حدث قال فيه عن حبيته فقال ابو نعيم انها هوان الحسنة ولكنه والحسنة
الساوية واذا كان من دون موضع العلم معلوما انه قد اتى به وانما اسقطه من بعد
وجه اخر وهو ان الحق الساقط في موضعه من الكتاب مع كلمة تعني كما فعل الخطيب
الحافظ اذ روى عن ابي عمر بن ممدى عن العباسي الحاملي باسناد عن عمرو بن
عمرو بن عبد الرحمن يعني عن عائشة انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحدثني انك راسه فارجله قال الخطيب كان في اصل ابن ممدى عن عمرو انها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثني انك راسه والحقيقة انه ذكر عائشة اذ لم يكن
منه بدو علمنا ان الحاملي لم يرواه وانما سقط من كتاب شيخنا الى عمرو وقلنا انه
يعني عن عائشة لاجل ان ابن ممدى لم يقل بالادلك وهكذا اراء غير واحد من نسخنا
يعمل في مثل هذا **ابو بكر** باسناد عن احمد بن حنبل رضى الله عنه قال سمعت
وكيعا يقول يا استعصم في الحديث يعني **ولم** وهذا اذا كان شأخه ورواه
له على الخطا فاما اذا وجد ذلك في كتابه وغلب على طنه ان ذلك من الكتاب
لا من نسخة صحيحة فاما اصلاح ذلك في كتابه وفي روايته عند حديثه به معا

64 ذكر ابو داود انه قال احمد بن حنبل وجد في كتابي حجاج عن جريح عن ابي الربيع
ان اصلحه ابن جريح فقال الرجوان يكون هذا لا بأس به وهذا من قبيل ما ادا
من كتابه بعض الاسناد او المتفرقة لجزءه استندرا له من كتاب غيره اذ عرف
صحته وسكنت نفسه الى ان ذلك هو الساقط من كتابه وان كان في الحديث من لا
يستخرج ذلك ومن فعل ذلك نعم بن حجاج فمارى عن يحيى بن معمر عنه قال الخطيب
الحافظ ولو بين ذلك في حال الرواية كان اولي وهو كذا الحكم في استنباط الحافظ
ما شك فيه من كتاب غيره او من حفظه وذلك مروي عن غير واحد من اهل الحديث
منهم عاصم وابو عوانة واحمد بن حنبل وكان بعضهم يتردد في ما ثبت في حديثه عن رسول
حديثه وان ثبت في حديثه من رواه عن زيد بن هرون انه قال ان عاصم بن
شعبة عن عبد الله بن سرجس وهكذا الامر فيما ادا وجد في اصل كتابه كلمة من
غريب العريضة او غيرهما غير مقبولة واسكت عليه محاذر ان يستعمل اهل
العلم بها ويروونها على ما اخبرونه به روى مثله ذلك عن اسحق بن راهوية واحمد
ابن حنبل وغيرهما رضى الله عنهم والله اعلم **الحادي عشر** اذا كان
الحديث عند الراوي عن ابن سيرين او الكثرين او اثنينهما تفاوت في اللفظ والمعنى
واحدنا له ان يجمع بينهما في الاسناد لم يسوق الحديث على لفظ احدهما خاصة
ويقولان فلان وفلان واللفظ لفلان او هذا لفظ فلان قال ابو داود
او ما اسببه ذلك من عبارات ولمسلم صاحب الصحيح مع هذا في ذلك عبارة اخرى
حسنه مثاقوله في ابو بكر بن الاشبه وابو سعيد الاصبغ كلاهما عن ابي خالد
قال ابو بكر في ابو خالد الاحمر عن الاعرج وسأله الحديث فاعادته ثانيا

ذكر احدهما خاصة اشعار بان اللفظ المذكور له **واما** اذا لم تحتر لفظا من
 بالذكر بل احدهما من لفظ هذا ومن لفظ ذلك **وقال** اي فلان وفلان ويقاربان في اللفظ فلا
 ان فلان هذا غير ممنوع على مذهب جوين الرواية بالمعنى **وقول** اي داود صاحب
 السنن في مستدر **وابو** ثوبه المعنى والاسم ابو الاخير مع اشتباه لهما في كتابه
 محتمل ان يكون من قبيل الاول فيكون اللفظ مستدر **وواقعه** ابو ثوبه في المعنى وكما ان
 يكون من قبيل الثاني فلا يكون **وقال** لفظ احدهما خاصة بل رواه بالمعنى **كلهما**
 وهذا الاحتمال يقرب في قوله في مسلم بن ابراهيم وموسى بن اسمعيل المعنى واحد **وقال**
 في ابان **واما** اذا جمع من جماعه رواه **وقال** استوفى المعنى وليس ما اورده
 لفظ كل واحد منهم وسكت عن السان لذلك **فما** عيب به الحارثي او غيره
 باسمه على مقتضى مذهب جوين الرواية بالمعنى **واذا** سمع كتابا مصنف من جماعه
 ثم قابل مسخته باصل بعضهم دون بعض **واراد** ان يذكر جميعهم في الاسناد
 وسواء اللفظ لفلان كما سبق بهذا التحميل ان يجوز الاول لان ما اورده قد
 سمعه منه ممن ذكره بلفظه **والمحمل** ان لا يجوز لانه لا علم عنده بكيفية
 روايه الاخرين حتى يخبر عنها بخلاف ما سبق فانه اطلع على روايه غير
 نسب اللفظ اليه وعلى موافقه ما من حيث المعنى **فاخبر** بذلك والله اعلم
الثاني عشر ليس له ان يزيد في نسب من فوقه من رجال الاسناد
 على ما ذكره شايحه مدرجا عليه من غير فعل مما ينافي في تفصيل جاري من ان
 سئل هو ابن فلان الفلاني او يعني ابن فلان ونحو ذلك وذكر الحافظ الامام ابو بكر
 البرقاني رحمه الله في كتاب اللفظ له **باسناد** عن علي بن المديني قال اذا حدثك

الرجل يقال حدثنا فلان ولم ينسبه فاجبت ان ينسبه فقل في فلان فلان بن فلان
 طرته **واما** اذا كان شايحه فذكر نسب سايحه او صفته في اول كتاب او جزء عند اول
 حديث منه واقتصر فيما بعده من الاحاديث على ذكر اسم الشايحه او بعض نسبه مثاله
 ان روى جزءا عن الفراوي **واقول** في اوله ان ابو بكر منصور بن عبد المنعم بن عبد الله
 قال ان فلان واقول في باقي احاديثه ان منصور بن منصور بن منصور بن منصور بن منصور
 مني ان روى عن الاحاديث التي تعدل الحديث الاول مفرقة **ونقول** في كل واحد منها
 اخبرنا فلان قال اخبرنا ابو بكر منصور بن عبد المنعم بن عبد الله الفراوي قال اخبرنا
 فلان وان لم يذكر له ذلك في كل واحد منها **العماد** اعلى ذكرى له **اولا** هذا قد حكي
 الحافظ عن الكراميل العلم انهم اجازوه وعن بعضهم ان الاول **انقول** يعني ابن فلان
 وروى **باسناد** عن احمد بن حنبل رضي الله عنه انه كان اذا احاسم الرجل غير مستور
 قال يعني ابن فلان وروى عن البرقاني **باسناد** عن علي بن المديني ما قدمنا ذكره
 عنه ثم ذكر انه هكذا راى ابا بكر احمد بن علي الاصبهاني في زييل يساور يعلى وكان
 احدا الحفاظ المجودين ومن اهل الورع والدين **وانه** سئله عن احاديث ليس رواها
 له قال فيها ان ابو عمرو بن حمدان ان ابا يعلى احمد بن علي بن المثنى الموصلي اخبر
 واخبرنا ابو بكر بن المقرئ ان اسحق بن احمد بن يافع حدثهم واخبرنا ابو احمد الحافظ
 ان ابا يوسف محمد بن سيف بن الصغار اخبرهم فذكر له انما احاديث سمعها قراؤه
 على شيوخه في حمله نسخ سبوا الذين حدثهم بها في اولها وانصروا في نقيتها
 على ذكر اسمهم **والله** وكان غيره يقول في مثل هذا اخبرنا فلان قال اخبرنا فلان هو
 ابن فلان **وليس** ونسبه الى منتهاه **والله** الذي استنبهه لان قوما من الرواة

كانوا يقولون فيما اجير لهم اخبرنا فلان ان فلانا حدثكم **قلت** جميع هذه
 حابر واولها ان يقول هو ان فلان او يعني ان فلان ثم ان يقول ان فلان ثم ان يذكر
 المذكور في اول الخبر بعينه من غير فضل والله اعلم **الثالث عشر** حرر العان
 محذوف قال ويحويه مما ينرجل الاسناد خطأ ولا يند من ذكره حالة العراه لفظا
 عنه ومما قد يغفل من ذلك ما اذا كان في الاسناد قريء على فلان اخبرك فلان
 منيع للتأري ان يتوافقه ميله احبرك فلان ووقع في بعض ذلك قريء على فلان من
 فلان بعد ان ذكر منه قال فيقال قريء على فلان قال فلان وقد جاء هذا مصراحيه
 خطأ هكذا في بعض ما روته واذا اندرت طمعه قال في قوله في كتاب البخاري في صحيح
 ابن جابر قال قال عامر الشعبي حدثوا احدا ههنا في الخط وعلى البخاري ان يلفظ ههنا
 جميعا والله اعلم **الرابع عشر** النسخ المشهوره المشتمله على احاديث
 باسناد واحد كسنة ههنا من منبه عن اني ههنا رواه عبد الرزاق عن عمر
 وخوفا من النسخ والاجزاء منهم من يحد ذكر الاسناد في اول كل حديث منها
 وتوجد ههنا في بعض النسخ القديمة وذلك احوط ومنهم من يكفي بذكر الاسناد في
 اولها عند او حديث منها او في اول كل مجلس من مجالس سماعها او بدرجة
 عليه وسواء في كل حديث بعدة وبلا اسناد او وبه وذلك هو الغلب الاكثر
 وادار من كان سماعه على هذا الوجه تفريه تلك الاحاديث ورواه كل واحد
 منها بالاسناد المذكور في اولها احاز له ذلك عند الاكبرين منهم وكعب بن الجراح
 ونحوه بن معير وابو بكر الاسمعيلى وهذا لان الجميع موطون على الاو والاسناد
 المذكور او لا في حكم المذكور في كل حديث وهو مسانده بطبع المتن الواحد في

لا صواع

والله اعلم

ابواب باسناد المذكور في اوله ومن المحدثين من اني افراد شئ من تلك الاحاديث
 المدرجه بالاسناد المذكور او لا وراه رر لساو وسال بعض اهل الحديث الاستدلال
 انا اسحق الاسفرايني الفقيه الاصولي عن ذلك فقال لا يجوز وعلى هذا من كان سماعه
 هذا الوجه فطرته ان يسن ويحكي ذلك كما جرى كما فعله مسلم في صحيحه في صحفه
 ههنا من منبه له قوله في محمد بن رافع قال في عبد الرزاق اني معمر عن ههنا من منبه
 قال ههنا ما حدثنا الوهبي وروى احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ان ادنى متفقد احكم في الحديث ان يقول له ثمة الحديث ههنا وهكذا فعل كثير من
 المؤلفين والله اعلم **الخامس عشر** اذا ذكر المتن على الاسناد او ذكر
 المتن وبعض الاسناد ثم ذكر الاسناد عقبه على الاتصال مثل ان يقول رسول الله
 صلى الله عليه وسلم كذا وكذا او يقول روى عمرو بن دينار عن جابر عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم كذا وكذا او لا يقول اني به فلان قال اني فلان وسوق الاسناد حتى يتصل بها
 قدمه فهذا ملحق بها اذا ذكر الاسناد في كونه بصير به مستند الحديث لا مرسل
 له علو اراد من سمعه منه هكذا ان يقر الاسناد ويؤخر المتن وبقية ذلك فقد ورد
 عن بعض من تقدم من المحدثين انه يجوز ذلك **قلت** ينبغي ان يكون فيه خلاص
 نحو الخلاف في عدم بعض من الحديث على بعض وقد حكي الخطيب المنع من ذلك على العو
 بان الرواية على المعنى لا تجوز والحوار على القول بان الرواية على المعنى تجوز ولا فرق
 بينهما في ذلك والله اعلم ههنا ما فعله بعضهم من اعلان ذكر الاسناد في آخر
 الكتاب او في الجزء بعد ذكره او لا فهذا لا يرفع الخلاف الذي بعده ذكره في افراد كل
 حديث بل ذلك الاسناد عند روايتها لكونه لا يقع متصلا بكل واحد منها او لكونه



بقدر كذا واحتياطاً وسمن اجازة بالغه من اعلا انواع الاجازات والله اعلم
السابع عشر ادروى الحديث الحديث باسناد واسع باسناد اخر
 وقال عند استقامته مثله فاراد الراوى عنه ان يصير على الاسناد الثاني وسو
 لفظ الحديث المدكور عقب الاسناد الاول والاطهر المنع من ذلك هو روى
 عن ابى بكر الخطيب الحافظ رحمه الله قال ان شعبة لا تجيز ذلك وقال بعض اهل
 العلم يجوز ذلك ادعروا من الحديث ضابطاً متفظاً يذهب الى معنى اللفظ
 وعند الحروف فان لم يعرفه لم يكن ذلك وكان غير واحد من اهل العلم اذا
 روى مثل هذا انورد الاسناد ونقول مثل حديث قبله مسند له او كذا امر لسوقه
 وكذلك اذا كان الحديث قد روى في هذا الذي اخبرنا احسننا الواحد عند
 ابن المنصور على بن علي البغدادي شيخ الشيوخ بها عن ابي عبد الله والذكر
 رحمه الله ان ابو محمد عبد الله بن محمد الصرصي ان ابو القاسم بن جبابه
 ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي بن عمر بن محمد الباقر بن وكيع قال شعبة
 ولا روى ولا من مثله لا يجزى قال وكيع وقال سديد البوري جزي وامت اذا قال
 نحوه فهو في ذلك عند بعضهم ما اذا قال مثله **ثاني** باسناد اخر وكيع قال
 قال سديد اذا روى نحوه فهو حديث وقال سعبة نحوه شك وعز حى بن
 انه احاز ما ولم ياذكره في قوله مثله ولم يجزه في قوله نحوه قال الخطيب وهذا
 النوع على مذهب من لم يجز الرواية على المعنى فامت على مذهب من احازها فلا
 فرق بين مثله ونحوه قلت **هذا** يتعلق بما روى عن مسعود بن علي
 السجزي انه سمع الحاكم ابا عبد الله الحافظ يقول انما يلزم الحديث شمس الضبط

والافتقار الى يرفق بين ان يقول مثله او يقول نحوه ولا يخل له ان يقول مثله الا بعد ان
 يعلم اليقظة على لفظ واحد ويخل ان يقول نحوه اذا كان على مثل معانته والله اعلم
السابع عشر اذا ذكر الشيخ اسناد الحديث ولم يذكر من مسنده الا طرفاً
 لم قال وذكر الحديث او قال وذكر الحديث بطوله فاراد الراوى عنه ان يروى عنه
 الحديث بحاله وبطوله وهذا اولى بالمنع مما سبق ذكره في قوله مثله او نحوه
 وطريقه ان يبين ذلك ان يقتصر ما ذكره الشيخ على وجهه ويقول قال وذكر الحديث
 بطوله لم يروى والحديث بطوله هو كذا وكذا وسوقه الى اخره **وسال**
 اهل الحديث ابا اسحق ابراهيم بن محمد الشافعي المقدم في الفقه والاصول عن ذلك
 فقال لا يجوز لمن سمع على هذا الوصف ان يروى الحديث بمافيه من اللفظ اعملي
 التفصيل **وسال** ابو بكر البرقاني الحافظ الفقيه ابا بكر الاسماعيل الحافظ الفقيه
 عن قرا اسناد حديث على الشيخ لم قال وذكر الحديث هل يجوز ان يجمع الحد
 فقال ادعروا من الحديث والقارى ذلك الحديث فارجوا ان يجوز ذلك البيان اولى ان
 يقول كما كان **قلت** اذا حوزنا ذلك فالمحقق انه بطريق الاحاز فما
 لم يذكره الشيخ لكها اجازة ايكه مودة من جهات عديدة فجاز هذا مع كون
 اوله سمعاً اذ راج الباقى عليه من غير ان ياذله بلفظ الاجازة والله اعلم
الثامن عشر الطاهر انه لا يجوز يغفر عن النبي الى عن رسول الله صلى الله عليه
 وسلم ولذا لا لعس وان حازت الرواية بالمعنى فان شرط ذلك لا يخلط المعنى
 والمعنى في هذا مختلف **ثاني** وثبت عن عبد الله بن احمد بن حنبل انه رأى اياه اذا
 كان في الكتاب النبي فقال الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب وكتب

قال الراوى في محققاته
 والله اعلم
 عما هو عليه

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هـ وقال الخطيب أبو بكر هذا غير لازم وإنما استحب
احمد اتباع المحدث في لفظه والافذهبه الترخيص ذلك لم يذكر باسناد عن صاحب
ابن احمد بن حنبل والفت لا يكون في الحديث قال رسول الله فجعل الانسان قال النبي
صلى الله عليه وسلم قال الرجوان لا يكون باس هـ وذكر الخطيب بسنده عن حماد بن سلمه
انه كان يحدث وبين يديه عقاب ونهز فجعل لا يغير ان النبي صلى الله عليه وسلم من رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لهم احملوا ما السما فلا تفقهوا ان الله هـ والله اعلم **التاسع**
عشر اذا كان سماعه على صفة فما بعض الوهم بعلمه ان يذكره في حاله الرواية
وان في اعتنا لفظا نوعا من التدليس وفما معنى لنا امثلة لذلك من امثله ما اذا حدثه
المحدث من حفظه في حاله المذاكرة فليقل في فلان مذاكرة او حدثنا في المذاكرة فقد كان
غير واحد من مقدمي العلماء بفعل ذلك وكان جماعه من حفاظهم لم يعون من ان
يحمل عنهم في المذاكرة شيئا منهم عبد الرحمن بن مهدي وابوزرعه الرازي ورواه
عن ابن المبارك وغيره وذلك لما قد يقع فيها من المسامحة مع ان الحفظ خزان ذلك
ولذلك امتنع جماعه من اعلام الحفاظ من رواه ما يحفظونه الا من كتبهم منهم احمد بن
حنبل رضي الله عنهم اجمعين **العشرون** اذا كان الحديث عن رجل واحد حكاه
مخرج مثل ان يكون عن نيات البشاني وابان بن اي عياض عن ابن اسحاق اسقاط
المخرج من الاسناد والافصار على ذكر الثقة خوفا من ان يكون فيه عن المخرج
شيء لم يذكره الثقة قال نحو من ذلك احمد بن حنبل ابو بكر دار مسلم بن
الحجاج في هذا اسقط المخرج من الاسناد وذكر الثقة لم يقولوا آخر كناية
عن المخرج قال وهذا القول لا يابله فيه قلت وهكذا سفي اذا كان الحديث

آخر

68 عن رجلين يقتنزا لا يسقط احدهما منه لطرق مثل الاحتمال المذكور اليه وان كان
يخذور الاسقاط فيه اقل لا يمنع ذلك الصور من امتناع تحريم لا الظاهر انما
الراويين وما ذكر من الاحتمال يادر بعيد فانه من الادراج الذي لا يجوز تعمله كما
سبق في نوع المدرج والله اعلم **الحاكي والعشرون** اذا سمع بعض حديث
من شيخ وبعضه من شيخ اخر فخلطه ولم يميزه وعزا الحديث جملة اليهما مثبتا
ان عن احدهما بعضه وعن الاخر بعضه وذلك لان من فعل الزهري في حديث الافك
حدث رواه عن عروة وابن المسيب وعلقه من وقاصر اللثي وعبد الله بن عبد الله
عنه عن عائشة وقال وكلهم حديث طاعة من حديثها والوافاءت الحديث هـ
برانه ما من شيء من ذلك الحديث الا وهو في الحكم كانه رواه عن احد الرجلين على
الاهام حتى اذا كان احدهما مجرورا لم يحز الاحتجاج شيء من ذلك الحديث وغير
جانب واحد خلاط ذلك ان يسقط ذكر واحد الراويين ويروي الحديث عن الآخر
وحده بل يجب ذكرهما جميعا مقرونا بالافصاح بان بعضه عن احدهما وبعضه
عن الآخر والله اعلم هـ

النوع السابع والعشرون معرفة ادا الحديث

وقد مضى طرق منها اقتضت انواع الي قبله هـ علم الحديث علم شريف
يناسب مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم وسافر مساوي الاخلاق ومشتاير
الشيم وهو من علوم الاخر لا من علوم الدنيا فمن اراد التصدي لاسماع الحديث
اولا فانه شيء من علومه ولقد مر صحيح النية واخلاصها ولطهر قلبه من
الافراض الدنيوية وادنا شهواتها ويجذر بليته حب الرئاسة ورغونا فيها هـ

والمشايخ

والذي ينفرد به الشيخ في الحديث
استيفاء الحديث في الروايات

وقد اختلف في السن الذي اذ بلغه استحب له التصدي لاسماعيل الحديث والانتقال
لروايته ونشره في اي سن كان ٥ وروينا عن القاضي الفاضل الى محمد بن خلاد رحمه الله
انه قال الذي صح عندي من طريق الاثر والنظر في الحديث الذي اذ بلغه الناقل حشر به
ان الحديث هو ان يستوفى الخمسين لانها انتهاء الكهولة وفيها مجتمع الاشياء
سبعين وثلاثون **أخو خمسين يجمع أشد في جلد في مداورة الشهور**
والسبعين من غير ان الحديث عند استيفاء الاربعين لانها حد الاستواء وهي
الكمال في رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن اربعين وفي الاربعين يتناهي
عمره الانسان وقوته وتوفر عقله ويجود رايه وانكرا القاضي عياض ذلك
على ابن خلاد وقال لهم من السلف المتقدمين ومن بعدهم من المحدثين من لم ينته الى
هذا السن ومات قبله وقد نشر من الحديث والعلم ما لا يحصى هذا عمر عبد الله
توفي ولم يكمل الاربعين وسعد بن جبر لم يبلغ الخمسين وكذلك ابراهيم النخعي
وهذا ما لك من اناس جلس للناس ابن ثقف وعشرين وقيل ابن سبع وعشرين والناس
متوافرون وسنوخه احبوا وكذلك محمد بن ادريس الشافعي قد اخذ عنه العلم في
سن الحدائث واصبى لذلك الله اعلم **قلت** ما ذكره ابن خلاد غير
مستكر وهو محمول على انه قاله فمن تصدى للتحدث ابتداء من نفسه من غير
براعه في العلم معجلت له قبل السن الذي ذكره هذا انما ينبغي له ذلك بعد استيفاء
السن المذكور فانه مظنة الاحتياج الى ما عنده واما الذين درهم عن امر
حدث قبل ذلك والظاهر ان ذلك لبراعه منهم في العلم تقدمت طهر له معهما
الاحتياج اليهم فحدثوا قبل ذلك ولا نهم سبلوا ذلك اما بصرح السؤال

69 واما بقربه الحال ٥ واما السن الذي اذ بلغه الحديث ينبغي له الامسالك عن التحدث
فهو السن الذي اذ بلغه حشر عليه منه من الهرم والحرف والحوا عليه منه
ان الخلط ويروي ما السن من حديثه والناس في بلوغ هذه السن سيفا وبنو لحسب
احلاف احوالهم وهكذا اداعي وخاف ان يدخل عليه ما السن من حدة فلم يسك
عن الرواية وقال ابن خلاد اعجب الى ان يسك في الثمانين لا به حد الهرم فان
كان عقله ثابتا ورايه محتملا يعرف حديثه ويقوم به ويحكي ان الحد احسب ابا
رجوت له خيرا ٥ ووجه ما قاله ان من بلغ المائتين ضعف حاله في الغالب
وخيف عليه الا خلا والاخلال وان لا يظن له الا بعد ان يخلط بالافعال
واحد من البقات منهم عبد الرزاق وسعد بن العزوة وقد حدث خلق
بعد محاوره هذا السن فساعدهم الوفوق وصحبهم السلامة منهم السن
مالك وسهل بن سعد وعبد الله بن اوفى من الصحابة ومالك والليث وابن عيينه
وعلى بن الحنفية في عدد جيم من المتقدمين والمتأخرين وفهم غير واحد حدثوا
بعد استيفاء ما به سنة منهم الحسن بن عرفة وابو القاسم النخعي وابو اسحق
المجيمي والقاضي ابو الطيب الطبري رضي الله عنهم اجمعين ثم انه لا ينبغي
للمحدث ان يحدث لحضره من هو اولى منه بذلك فان ابراهيم والسعي اذا اجتمعا
لم يسك ابراهيم شي ٥ وزاد بعضهم فكير الرواية ببلوغه من الحديث من
هو اولى منه السنة او غير ذلك **رويت عن يحيى بن معين قال اذا حدثت فليد**
فنه مثل ان مشهور فوجب للحديث ان يخلق وعنه الصان الذي يحدث
بالله وفيها من هو اولى بالحديث منه احمق ٥ وينبغي للمحدث اذا التمس منه

معنى حال عبد الرزاق
عنه وعنه كان يلحقه
تصحيح احمد وحسن
خبره باخره وانه اعاد

ما علمه عند غيره في يده او غيره ما سناد اعلام من اسناد اوارح من وجه
 اخر ان يعلم الطالب به وترسله الله فان الدين الصحيح ولا يسمع من غير
 احد لكونه غير صحيح اليه فيه فانه يرحى له حصول اليه من بعد رويته عن
 معمر قال ان يقال ان الرجل يطلب العلم لغير الله فيبالي عليه العلم حتى يكون الله
 عز وجل وليس خريفا على شئ من شئ غيبي جزيلا حقه وقد كان في السلف رضي الله
 عنهم من سالف الناس على حديثه منهم عروة بن الزبير رضي الله عنهما والله اعلم
 وليفتي بما لا يرضى الله عنه فيما احسنه ابو القاسم الفراءى بسند ثور ان
 ابو المعالي العارضي ان ابوبكر السهمي الحافظ ان ابوعبد الله الحافظ احسن في
 اسمعيل بن محمد بن ابي الفضل بن محمد الشقراني كما جلت في اسمعيل بن ابي
 اولس قال كان مالك بن انس اذا اراد ان يحدث توجسا وجلس على صدر فراشه
 وشرح لحيته ومكن في خلوصه بوقار وجهه وحديث فقيل له في ذلك فقال
 اجبت ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا احديث الا على طهارة
 متمكنا وكان يكره ان يحدث في الطريق او وهو قائم او يسرع او قال اجبت ان
 انهم ما احديث به عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى الضاع عنه
 انه كان يحسب لذلك ويتخبر ويتطلب وان رفع احد صوته في مجلسه فبصره
 وقال قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي من رفع
 صوته عند حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان ما رفع صوته فوق
 صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى ابو داود عن محمد بن احمد بن
 الفقيه انه قال العارضي لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام لاحد

في الحديث
 في الحديث
 في الحديث

70 فانه تكتت عليه خطية وتستحب له مع اهل مجلسه ما ورد عن حديث
 اني بائنه قال ان من السنة اذا حدث الرجل العزم ان يقبل عليهم جميعا
 ولا يسرد الحديث سررا يمنع السامع من ادراك بعضه وليفهم مجلسه
 ولتختتمه بذكر ودعاء يلقون بالحال ومن يبلغ ما يسمعه به ان يقول الحمد لله
 رب العالمين اهل الحمد على كل حال والصلوة والسلام الامان على سيد
 المرسلين كلما ذكره الذكور وكما عفل عن ذكره العاقلون والفقير صل
 عليه وعلى آله وسائر المسلمين والكل وسائر الصالحين بها ان ما ينبغي ان
 يساله السائلون ولسحب للمحدث العارف عقد مجلس لا يملأ الحديث
 فانه من اعلام مراتب الراوي والسماع فيه من احسن وجوه الحمل واقواها
 والتخدي مستمليا يبلغ عنه اذا التزم الجمع فذلك ارب اكابر المحدثين المصدر
 لمثل ذلك ومن روى عنه ذلك ما لا وسع به ووكع وابوعاصم وبريد بن
 هرون في عدد كبير من الاعلام الشافعي ولكن مستمليه محصلا متيقظا
 كبلان في مثل ما روي ان يزيد بن هرون سئل عن حديث فقال يا به علة فصاح
 به مستمليه يا باخلد علة بن من فقال له علة بن ففقدك وليفهم
 على موضع مرفوع من كرسى او نحوه وان لم يجد استملى وانما وعليه ان يسمع لفظ
 الحديث فتودعه على وجهه من غير خلاف والباردة في استملا المستملي
 توصل من سمع لفظ المستملي على بعد منه الى الفهمه والحقيقة بالاعلام
 وامام من لم يسمع الا لفظ المستملي وليس يستفيد بذلك حوازي روايه له
 عن المملي مطلقا من غير بيان للحال فيه وفي هذا كلام قد قدم في النوع الرابع

والعسر من لسانه استباح المجازين بمراده وباري لشي من العزان العظيم فادفع
استنصت المستمعي اهل المجلس ان ذان فيه لفظ ثم يسمي وحمد الله سار
وتعالى وصلى على رسوله صلى الله عليه وسلم وتحرى الا يطلع في ذلك ثم يقبل على
المحدث ويقول من ذكرت او ما ذكرت رحمك الله او غير الله لك ان خودلك وكلما
استنى الى ذكر النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وذكر الخطيب انه يرفع صوته
بذلك واذا انتهى الى ذكر الصحابي والرضي الله عنه وحسن بالحدث الساع على شقة
في حاله الرواية عنه مما هو اصل له فقد فعل ذلك عشر واحد من السلف والعلماء
كما روى عن عطاء بن ابي رباح انه كان اذا حدث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
حدثني الحزن وعن ولده انه قال حدثنا سعد بن امير المؤمنين في الحديث واهم
من ذلك الدعاء له بعد ذكره فلا يغفل عنه ولا بأس بذكر من يروي عنه مما
يعرف به من لقبه عند لقب محمد بن جعفر صاحب شعبه ولو بن لو محمد بن
سلم بن المصيصي او نسبته الى امر عرف بها النعل بن قتيبة الصحابي وهو ابن امية و
امته وقيل حدثه ام امية او وصف لصفه بقر في جسده عرف بها السلام
الا عمن وعاصم الاحول الاما بذكره من ذلك كما في اسمعيل بن ابراهيم المعروف
بأنه عليه وهي امه وقيل ام امية روى عن يحيى بن معين انه كان يقول حدثنا
اسمعيل بن عليه فهما احمد بن حنبل وقال قل اسمعيل بن ابراهيم فانه يلحق انه
كان بكرة ان ينسب الى امية فقال قد قلنا منك بامعلم الخير واداسا تب
للمعلم ان الجمع في املايه من الرواية عن جماعة من سنوخته مقدما للاعلى
اسنادا والا لاولى من وجه اخر وتبلى عن كل شيخ منهم حديثا واحدا واختار

والله اعلم
بما لا يعلمون

البيهقي

ما غلا سنده وفرضه فانه اجسز واليق وينتقي ما اصله وتحرى المستفاد
منه ونقته على ما فيه من فائدة وتعلق وفضله ويحجب ما لا يحتمله عقول الكاصر
وما احتج فيه من دخول الوهم عليهم في فهمه وذا من عانة غير واحد من المذكورين
ختم الاملاء لشي من الحكايات والنوادر والانشادات باساندها وذلك
حسن واذا قصر المحدث عن طرح ما اصله واستعان ببعض حفاظ وقته فخرج له
ولا بأس بذلك قال الخطيب كان جماعة من شيوخنا يفعلون ذلك واذ
خبر الاملاء فلا غنى عن مقابلته واتقائه واصلاح ما فسده منه برفع العلم
وطغيانه هذه عيون من اداب المحدث اجتزأنا بها معترض عن الطول
ما ليس من مهماتها او هو ظاهر ليس من مستنبطاتها والله الموفق وهو اعلم
التوقع الثامن والعشرون معرفة ادب
طالب الحديث وقد ادرج طرف منه في ضمن ما تقدم واول ما عليه تحقيق
الاخلاص والحد من ان يتخذ وصلة الى شي من الاغراض الدنيوية روي عن حماد
ابن سلمة رضي الله عنه قال ما اعلم عملا هو افضل من طلب الحديث لمن اراد الله به
وروي نحوه عن ابن المبرك رضي الله عنه ومن اقرب الوجوه في اصلاح النية فيه
ما روي عن ابي عمر واسمعيل بن حنبل انه سأل ابا جعفر احمد بن حنبل وكان
عبد بن صالح بن قبال له نية الكتب الحديث فقال الستم يروون ان عند ذكر
الصالحين نزل الرحمة والنعمة قال فرسول الله صلى الله عليه وسلم راس الصالحين
ولسنا الله سار وتعالى المسير والتابيد والوقوف والسديد ولما ظ
نفسه بالاخلاق الزكية والاداب الرضية فقد روي عن ابي عاصم النبيل

والله اعلم
بما لا يعلمون

والله اعلم
بما لا يعلمون

قال من طلب هذا الحديث فقد طلب اعلا امور الدين فحيث ان يكون خير الناس
 وفي السنن التي ستكتب فيه الا بتداسماع الحديث وتكميله اخلا وسؤسائه
 في اول النوع الرابع والعشرين واذا اخذ فيه فليستهم عن ساق جهده واجتهاده
 وسدنا السماع من اسند شيوخ مصر ومن الاول والاولى من حيث العلم او الشهرة
 او الشرف او غير ذلك وادفع من سماع العوالي والمهمات التي تليها فليدرك الى
 عن روستا عن يحيى بن معين انه قال اربعة لا تؤمن منهم رشتا حارس الدرب
 ومن ادى العاصي وان الحديث ورجل يكتب في يده ولا يرسل في طلب الحديث وروستا
 عن احمد بن حنبل رضي الله عنه انه قيل له ابرجل الرجل في طلب العلوق فقال بلى والله
 شديدا العدا كان علقته والاسود سلقته الحديث عن عمر رضي الله عنه ولا تقعهما
 حتى خرجا الى عمر فسمعنا منه ^{روستا} وعن ابراهيم بن ادهم رضي الله عنه قال ان الله
 يدفع الملا عن هذه الامة برجله اصحاب الحديث ولا يحملنه الحرص والشر
 على الساقط في السماع والتحمل والاخلال بما استرط عليه في ذلك على ما تقدم
 شرحه ^{روستا} وليستعمل ما يسمع من الاحاديث الراركة بالصلاة والسمع وغيرهما
 من الاعمال الصالحة فذلك كراه الحديث على ما روستا عن العبد الصالح كسرى الحديث
 الحافي رضي الله عنه وروستا عنه ايضا انه قال يا اصحاب الحديث لا تواركاه هذا
 الحديث اعملوا من كل ما تاتي حديث حمسه احاديث وروستا عن عمرو بن قيس
 الملاي رضي الله عنه قال اذا بلغك شي من الخير واعمله ولو مره بكن من اهله
 وروستا عن وكيع قال اذا اردت ان تحفظ الحديث فاعمله ^{روستا} وليعظم شانه ومن
 سمع منه فذلك من اجل الحديث والعلم ولا سقل عليه ولا يطول حيث يعجز

72 فانه يحشي على فاعل ذلك ان يحرم الاسماع ويدرر روستا عن الرهري انه قال اذا طالك
 المحاسن ان للسبطان فيه نصيب ^{روستا} ومن ظفر من الطلبة سماع شيخ فليكنه غير
 لسفر ربه عنهم كان خيرا انا لا يسف به وذلك من اللوم الذي يقع فيه حملة الطلبة
 الوضعا ومن اوفاه طلب الحديث افان روستا عن مالك رضي الله عنه انه قال من
 الحديث افان بعضهم بعضا وروستا عن اسحق بن ابراهيم راهبونه انه قال لبعض من سمع
 منه في جماعه الشيخ من كتابهم ما قدرات فقال انهم لا يمكنوني قال اذا والله لا يمكن
 قد راسنا اقواما سعا هذا السماع فوالله ما افلحوا ولا اخلوا ولا ^{روستا} وقد راسنا
 نحن اقواما منعوا السماع ما افلحوا ولا اخلوا ونسال الله العافية ولا يكن ممن
 منعوا الحيا او الكبر عن لير من الطلبة ويدرر روستا عن مجاهد رضي الله عنه انه قال
 لا تعلم مسلكي ولا مستكبر وروستا عن عمر بن الخطاب وانه رضي الله عنهما انهما
 والا من روق وجهه روق علمه ^{روستا} ولا مانع من ان يكتب عن رونه ما سفيده منه
 روستا عن وديع بن الحجاج رضي الله عنه انه قال لا ينبغي الرجل من اصحاب الحديث
 يكتب عن هو فوقيه وعمر هو مثله وعمر هو رونه وليس هو فوق من ضيع سلام وقته
 في الاستكبار من الشيوخ لمجرد اسم الله وصيته وليس من ذلك قول حاتم
 الرازي اذا كنت قممشر واذا حدثت ففتش ^{روستا} وليكتب وليسمع ما يسمع الله من كتاب
 او جزء على التمام ولا ينتخب بعد قال ابن المبرك رضي الله عنه ما انتخب على عالم فقط
 الا ندمت وروستا عنه انه قال لا ينتخب على عالم الا بذنب وروستا او بلغا
 يحيى بن معين انه قال سئل في الحديث حسن لا يسفقه الدائمة فاضاوت به
 الحال عن الاستيعار واخرج الى الانتقاء والانتخاب تعاد لك فسيفه ان كان اهلا

أوزمه
أوزمه

مميزا عارفا ما يصلح للاستقاء واختار وان كان فاضلا عن ذلك استعان ببعض
الحفاظ لمصلحة وقد كان جماعة من الحفاظ متصدين للاستقاء على الشيوخ والطلبية
تسمع وتكتب ما يسمعون منهم ابراهيم بن ارميه الاصبهاني وابو عبد الله الحسين بن
محمد المعروف بعبيد العجل وابو الحسن الدارقطني وابو بكر الجعفي في آخر
وكانت العادة جارية برسم الحفاظ علامة في اصل الشيخ على ما يستجبه فكان
التعظيم ابو الحسن يعلم بصادق ممدونه وابو محمد الخلال بطاير ممدونه وابو الفضل
العلكي بصوره ممن من كلهم يعلم بحبره في الحاشية اليمنى من الورقة وعلم
الدارقطني في الحاشية اليسرى بخط عرض بالحمرة وكان ابو القاسم اللالكائي
الحافظ يعلم بخط صغير بالحمرة على اول اسناد الحديث ولا يجوز ذلك ولا
الخياره ثم لا ينبغي لطالب الحديث ان يقتصر على سماع الحديث وكتبه دون
معرفة وفهمه فلو لم يتعب نفسه من غير ان يظفر بطاير وغيره ان
يحصل في عداد اهل الحديث بل لم يزد على ان صار من المشبهين بالمقوصين
المثقلين ما هم منه عا طلون استدان ابو المطر من الحفاظ الى سعد السمعاني
رحمه الله لفظا مديته مروا والاشد بالوالد لفظا او قرأه عليه فالاشدنا
محمد بن ناصر السلمي من لفظه فالاشدنا الاديب الفاضل فارس بن الحسين
طالب العلم الذي دهرت مدته الرواية
كن في الرواية ذا العناية بالرواية والدراية
وازو العليل وراعيه فالعلم لسر له نهائية
ولعدم العناية بالصحة من سنان الى داود وسنان الشكوى وكتاب البردي

عن

ضبطا لمشكلها وفهنا الخفي معانها ولا يخذل عن كتاب السنن الكبير للبيهقي
فانا لا نعلم مثله في باب من سائر ما نشره صاحبه صاحب الحديث اليه من كتب المساند
كمسند احمد ومن كتب الحوامع المصنفة في الاحكام المستعملة على المساند وغير
وموطا مالك هو المعلوم منها ومن كتب علل الحديث ومن احوذها كان العليل عن
احمد بن حنبل وكتاب العليل عن الدارقطني ومن كتب معرفة الرجال وتواريخ الحديث
ومن افضلها تاريخ البخاري الكبير وكتاب الحرج والعدل لان الى حاتم ومن كتب
الضبط لمشكل الاسماء ومن اكملها كتاب الاصل لا يضر من ما كولا ولكن كل امر به
اسم مشكل او كلمة من حديث مسكلة تحت عنها واودعها قلبه فانه يجمع له
علم كثير في يسير ولكن لحفظه للحديث على المدرج قليلا قليلا مع الايام واللبالي
فذلك اجري بان يستغنى محفوظه ومن ورد ذلك عنه من حفاظ الحديث المتقدمين
شعبه وابن علقمة ومعمرو وروينا عن معمر قال سمعت الزهري يقول من طلب العلم جملة
فاته جملة وانما يدرك العلم حذوا وحديثه ولكن الايقان من شأنه وهذا
عبد الرحمن بن مهدي الحفظ الايقان ثم ان المذاكرة ما تحفظه من اجوب اسباب
الامتناع به وروينا عن علقمة النخعي قال يدركوا الحديث فان حياته ذكره وعن
ابراهيم الحقي قال من سرق ان يحفظ الحديث فليحدث به ولو ان حدث به من لا يشتهي
وليشغل بالخرج والماليف والصنيف اذا استغنى لذلك وقاقل له فانه قال
الخطيب الحافظ ثبت الحفظ وبذكي القلب وشحذ الطبع وجيد البيان وكشف
المليحس وكسب جميل الذكر وخلقه الى اخر الدهر وقل ما سمع من علم الحديث
على عوامه ولستين الخفي من فوائده الا من فعل ذلك وحدث الصوري الحافظ

وطلب العلوق منه سنة الضا ولد لك استجبت الرحلة فيه على ما سبوز كره
والاحمد بن حنبل رضي الله عنه طلب الاسناد العالي سنة عن سلفه وولدوا
ان الحنفى بن معين رضي الله عنه قتل في مرضه الذي مات فيه ما لشهري قال ليت
خالي واسناد عالي وقلت العلوق بعد الاسناد من الحلال لان كل رجل
من رجاله ختم ان يقع الخلل من جهة سهوا او عمدا في ملتهم قلة جهات الحلال
وفي كثير من جهات الخلل وهذا جلي واضمح ٥ ثم ان العلوق المطلوب في رواية
الحديث على اقسام خمسة اولها القرب من رسول الله صلى الله عليه وسلم
باسناد نظيف غير ضعيف وذلك من اجل انواع العلوق وولدونا عن محمد بن
اسلم الطوسي الراهد العالم رضي الله عنه انه قال قرب الاسناد قرب اقربة
الى الله عز وجل ٥ وهذا كما قال لان قرب الاسناد قرب الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم والقرب اليه قرب الى الله عز وجل ٥ الثاني وهو الذي ذكره الحالم
ابو عبد الله الحافظ القرب من امام من ائمه الحديث وان كبر العدد من
ذلك الامام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاد اوجد ذلك اسناد و
بالعلوق نظرا الى قربه من ذلك الامام وان لم يكن عالما بالنسبة الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكلام الحاكم فهو ان القرب من رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يعد من العلوق المطلوب اصلا وهذا غلط من قائله لان القرب منه
صلى الله عليه وسلم باسناد نظيف غير ضعيف او لم يذكر في هذا من
هذا من له مسئلة من معرفته وكان الحاكم اراد بكلامه ذلك اسناد العلوق
للاسناد يقربه من امام وان لم يكن قريبا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

75 والاذكار على من تراعى في ذلك مجرد قرب الاسناد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وان كان اسنادا ضعيفا ولهذا امثال ذلك الحديث الى هذبه ودينار والاسخ واشباههم
والله اعلم **الثالث** العلوق بالنسبة الى رواية الصحابي او احد ههنا او
غيره من الكتب المعروفة المعتمدة وذلك ما اشهر اخر من المواقفات
والابدال والمساواة والمصاحفة وقد عثرنا على المحدثين المتأخرين في هذا
النوع ومن وجدت هذا النوع في كلامه ابو بكر الخطيب الحافظ وبعض سيوخه
وابو نصر بن مذكور وابو عبد الله الحميدي وغيرهم من طبقتهم ومن تابعهم
امثا الموافقة هي ان يقع ذلك الحديث عن شيخ مسلم فيه مثالا ليعاد
اعل من العدد الذي يقع ذلك الحديث عن ذلك الشيخ اذا رويته عن مسلم
عنه ٥ واما المثال فيقع لك مثل هذا العلوق عن شيخ عن شيخ مسلم هو
مثال شيخ مسلم في ذلك الحديث وقد يرد البديل الى الموافقة فقال كما ذكرناه
انه موافقة عاله في شيخ مسلم ٥ ولوم يكن ذلك عالما فهو الصامو
وبذلك الحز لا يطلو عليه اسم الموافقة والبديل لعدم الالتفات اليه ٥ واما
المساواة فهي اعصارنا ان نقبل العدد في اسنادك الى شيخ مسلم وامثاله
ولا الى شيخ سمي بل الى من هو ابعد من ذلك الصحابي او من قاربه وربما كان
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحث يقع بعدك وبين الصحابي مثالا من العدد
مثلا ما وقع من العدد من مسلم وبين ذلك الصحابي فيكون ذلك مساويا لمسلم
مثلا في قرب الاسناد وعدد رجاله ٥ واما المصاحفة هي ان يقع هذا
المساواة التي وصفناها السمي لك جمع ذلك المصاحفة اذ يكون

من قوله في اسانيد
وما رويناه عن الوزير نظام الملك من قوله عندي ان الحديث العالي ما صح عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وان بلغت روايته مائة فهذا هو السبيل العلو المتعارف
اطلاقه من اهل الحديث وانما هو علو من حيث المعنى في شئ والله اعلم **فصل**
واما النزول فهو ضد العلو وما من قسم من اقسام العلو الخمسة الا وضده
قسم من اقسام النزول وهو اذا خفست اقسامه ونقصت اقسامه من تجميع اقسام
العلو على ما تقدم شرحه وامثال قول الجاهل الى عبد الله لعلوا لا يقول النزول ضد
العلو من عرف العلو فقد عرف ضده وليس كذلك لان النزول مراتب لا يعرفها الا اهل
الصنعة الى اخر كلامه فهذا ليس نقيضاً للكون النزول ضد العلو على الوجه الذي ذكرته
بل نقيض للكونه يعرف بمعرفة العلو وذلك يلق ما ذكره هو في معرفة العلو فانه
قصر في مكانه ونقصه وليس كذلك ما ذكرناه نحن في معرفة العلو فانه تفصيل
منها لمراتب النزول والعلم عند الله تبارك وتعالى ستم ان النزول مفصول مرغوب
عنه والفضيلة للعلو على ما تقدم مكانه ودليله وحكي ان خلا عن بعض اهل النظر
انه قال المتزول في الاسناد افضل واجتهد له ما معناه انه يحب الاجتهاد
والنظر في تعديل كرايه ويجرحه فكما اذا كان الاجتهاد اذكروا هذا الاجتر
اكرهوا هذا مذهب ضعيف ضعيف الكج ويدرر يست اعني علي بن المديني والى عمه
المستعمل السكابي فيهما قال لا النزول شؤم وهو لا يوجب ما جاني ذم
النزول مخصوص بعض النزول وان النزول اذا تعذر من العلو طريقاً الى فائدة راجحة على
فائدة العلو فهو مختار غير مردود والله اعلم

نجوم

77 **النوع الموفى بلسن معرفة المشهور من الحديث**

ومعنى السهنة مفهوم وهو منقسم الى صحيح كقوله صلى الله عليه وسلم اهل الاعمال
بالنبات وامثاله والى غير صحيح لحديث طلب العلم فريضة على كل مسلم وكما
يلعبنا عن احمد بن حنبل رضي الله عنه انه قال اربعة اصاريت بدور عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الاسواق ليس لها اصل من نشر في خروج اذا نشرت بالجنة
ومن اخي زميلا فانا خفيمه يوم القيمة وخزكم يوم صومكم وللستاد حق
وان جابا على فسرهم وينقسم من وجه اخر الى ما هو مشهور من اهل الحديث وغيرهم
كقوله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده واسباهه والى
ما هو مشهور من اهل الحديث خاصة دون غيرهم كقوله في رواية عن محمد بن عبد الله
الانصاري عن سلم بن السمي عن ابي محرز عن النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قنت سهراً بعد الركوع يدعو على رطل وذكوان فهذا مشهور من اهل الحديث يخرج
في الصحيح وله رواه عن النبي عن ابي محرز عن النبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
التمني غير الانصاري ولا يعلم ذلك الا اهل الصنعة واما غيرهم فقد استغفروا
من حيث ان النبي يروي عن النبي وهو هنا يروي عن واحد عن النبي ومن المشهور
المتواتر الذي يذكره اهل الفقه واصوله واهل الحديث لا يذكرونه باسمه الخ
المشعر لعنه الخاضع وان كان الحافظ الخطيب قد ذكره ففي كلامه ما يشعر بانه
اتباعه غير اهل الحديث واهل ذلك لكونه لا شمله صناعتهم ولا يكاد يوجد
في رواياتهم فانه عيان عن الخبر الذي سقاه من محصل العلم بصدقه ضرورة ولا
بد في اسناده من اسما هذا الشرط في روايته من اوله الى مستهاه ومن سئل عن

ارا من مثالي لذلك مما يروى من الحديث اعني انه يطلبه وحديثها الاعمال بالنيات
 ليس من ذلك سبيل وان نقله عدد التواتر ورواه لان ذلك طرا عليه في وسط اسناده
 ولم يوحده في اوائله على ما سوي ذكره نعم حديث من لا يرب على متعده اوله متعده من
 النار نراه مثالا لذلك فانه نقله من الصحيح به رضي الله عنهم العدد الجيد وهو الصحيح
 مروي عن جماعة منهم وذكرنا بذكر التواتر الحافظ الحليل في فسنده انه رواه عن
 رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو من اربعين رجلا من الصحابة وذكر بعض الحفاظ انه رواه
 عنه صلى الله عليه وسلم اسان وسنن نفسا من الصحابة وفيهم العشرة المشهورون
 لهم بالحجة والسر في الحديث اجمع على روايته العشرة غيره ولا يعرف
 حديث يروى عن اكثر من سنن نفسا من الصحابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الا هذا الحديث الواحد قلت **ويبلغ بهم بعض اهل الحديث اكثر من هذا العدد**
 وفي بعض ذلك عدد التواتر ثم لم يزل عدد روايته في اريد ياديه وقلم جتر اعل التواتر

والاستفرا رواله اعلم **النوع الحادي والثلاثون معرفة الغريب والعزيم من الحديث**
 روى عن عبد الله بن محمد الحافظ الاصبهاني انه قال الغريب من الحديث
 حديث الرهي وقيل له واشبا هم من الامة ممن جمع حديثهم اذا انفرد الرجل
 عنهم بالحديث يسمى غريبا فاذا روى عنهم رجلان وثلاثة واشتركوا في حديث يسمى عزما
 فاذا روى الجماعة عنهم حديثا سمي مشهورا **قلت** الحديث الذي
 يتفرد به بعض الرواة بوصف الغريب وكذلك الحديث الذي يفرد به بعضهم بامر
 لا يذكره غيره اما في مسنده واما في اسناده وليس كل ما يعدم من انواع الافراد

له اربعة رواه
 بعض صاحبها واحده
 بخوارجه من

78 معدودا في انواع الغريب كما في الافراد المضافه الى البلاد على ما سوي شرحة ثم
 ان الغريب ينقسم الى صحيح بالافراد المخرجه في الصحيح والغير صحيح وذلك هو
 الغالب على الغريب **روى** عن احمد بن حنبل رضي الله عنه انه قال غير مرة
 تكتبوا هذه الاحاديث الغريب وانها امنا كبر وعلم منها عن الضعفاء وينقسم
 الغريب الصام من وجه اخر منه ما هو غريب متنا واسناد او هو الحديث
 الذي يفرد به رواه متنه راو واحد ومنه ما هو غريب اسنادا لا متنا
 كما حدث الذي منه معروف مروي عن جماعة من الصحابة اذا انفرد بعضهم
 بروايته عن صحابي اخر كان غريبا من ذلك الوجه مع ان مسنده غير غريب ومن
 ذلك غريب الشيوخ في اسانيد الممنون الصحيح وهذا الذي يقول فيه البرم
 غريب من هذا الوجه ولا اري هذا النوع منعكس ولا يوجد اذا ما هو غريب متنا
 وليس غريبا اسنادا الا اذا اشتهر الحديث الفريد عن فرد به فرواه عنه عدد
 كبرون فانه يصير غريبا مسهورا او غريبا متنا وغير غريب اسنادا لكن بالنظر
 الى احد طرفي الاسناد فان اسناده متصف بالغرايب في طرفه الاول متصف
 بالشهرة في طرفه الاخر كحدث انما الاعمال بالنيات وكسائر الغرايب التي اشبهت
 عليها التقايف المشتهرة والله اعلم

النوع الثاني والثلاثون معرفة غريب الحديث
 وهو حديث عموما وقع في ميزان الاحاديث من الاعاظ العائمة البعيدة من اليهم
 لعله استعملها **هو** ما فيهم من حديثهم حمله ما اهل الحديث خاصة بما اهل
 العلم عامة والخوض فيه ليس بالهين والحال في حقه حقيق بالتحري جدير بالتوقي

روينا عن المأمون قال سئل احمد بن حنبل عن حرف من غريب الحديث قال سلوا اصحابنا
 فان في الكره ان يكلم في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطن فسنأ خطي وبلغنا عن
 التارخي بن محمد بن عبد الملك قال حدثني ابو قتادة بن عبد الملك بن محمد قال ذلك لاصمعي بن اسيد
 ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبة فقال اننا لا افتر حديث
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن العرب بنو عمران السقب الذين ثم ان عمرو
 من العلماء صنفوا في ذلك فاحسنوا وروينا عن الحاكم بن عبد الله الحافظ قال
 اول من صنف الغريب في الاسلام النضر بن شميل ومنهم من خالفه فقال ان من
 صنفه ابو عبيد معمر بن المنصور وكما بهما صهران وصنف بعد ذلك ابو عبيد
 القاسم بن سلام كتابه المشهور بجمع واجاد واستقصى فوقع من اهل العلم موثق
 جليل وصار قدوة في هذا الشأن ثم يتبع القتي ما فات ابو عبيد فوضع منه كتابه
 المشهور بمراتب ابو سلمة بن الخطابي ما فاتهم فوضع في ذلك كتابه المشهور
 هذه الكتب الثلاثة امتازت الكتب المولفة في ذلك ووراثها بجامع شميل من ذلك
 على زوايد وفوائد كثيرة ولا ينبغي ان يغفل عنها الاما كان مصنفوها امة جليلة وافوا
 ما اعتماد عليه في تفسير غريب الحديث ان نظيره مفسر في بعض روايات الحديث
 ما روي في حديث ابن صبياد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له قد خبت لك خبيثات
 فما هو قال الدخ ففدا خفي معناه واعضل وفسره قوم بما لا يصح في معرفة علوم
 الحديث للحاكم انه الدخ لمعنى الزخ الذي هو الجماع وهذا الخطي فاحش
 يغيظ العالم والمؤمن والما معنى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
 قد خبرت لك ضمرا فما هو فقال الدخ نعم الدال على الدخان والدخ هو الدخان

له اربع
 نسخ

في لغة اذ في بعض روايات الحديث ما نضد به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
 قد خبت لك خبيثات وخبا له يوم ثلثي السماء بدخان مبرق قال ابن صبياد هو الدخ
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسا فلن تعدو قدرك وهذا ما ثبت صححه
 خرجه الترمذي وغيره فاما ذكر ابن صبياد من ذلك هذه العلة فحسب على علة الكبار
 في اخطا فبعض الشيء من الشياطين من غر وقوف على تمام البيان ولهذا قال له
 اخسا فلن تعدو قدرك اي فلا يزيدك على قدر ادراك الكبار والله اعلم
النوع الثالث والثلاثون معرفة المسلسل
 المسلسل من نعت الاسانيد وهو عبارة عن متابع رجال الاسناد وتوارد
 فيه واحدا بعد واحد على صفة او حاله واطع ويسمى ذلك الما يكون صفة
 للرواية او حاله اللهم مران صفا ثم في ذلك احوالهم اقوالا وافعالا ولحو ذلك
 تقسيم الما لا خصيه ونوعه الحاكم بن عبد الله الحافظ الى صانعه انواع ذلك
 ذكره فاما انما هو صور امثلة مما ينبغي ولا احصار لذلك مما ينبغي كما ذكرناه
 ومثال ما يكون صفة للرواية والتحمل ما يتسلسل سمع ولا قال سمع
 فلانا الى اخر الاسناد او يتسلسل الحديث او اخبرنا الى اخره ومن ذلك اخبرنا
 والله فلان قال اخبرنا والله فلان الى اخره ومثال ما يرجع الى صفات الرواة
 واقوالهم ونحوها اسناد حدث اللهم اعني على شكره وذكره وحسن عبادته
 المتسلسل بقوله اني احبك فقل وحدث التشييد باليد وحدث القدر في اليد
 في اشباه ذلك نرد بها وتروي كسرة وخبرها ما بان فيه دلاله على اتصال السماع
 وعدم التداخل ومن فضيلة التسلسل اشتماله على مزيد الضبط من الرواة

هذا النوع من
 الاسناد هو
 المتسلسل

وَمُسَوَّخَةٌ هَذَا مِنْهُمْ مُسْتَضْعَبٌ رَوَاهُ عَنْ ابْنِ صُرَيْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّهُ قَالَ أَعْيَا الْفُقَهَاءُ وَأَعْجَزُهُمْ أَنْ يَعْرِفُوا نَاسِخَ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِنْ مَسْخُوحَةٍ وَكَانَ لِلشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيهِ يَدٌ طَوِيلٌ وَسَائِرُ بَقِيَّةِ
أَوَّلِي رُؤُسِنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ بِزَوَائِدِ أَصْلَانِهِ أَحَدُهُ أَنْ أَحْمَدَ بْنَ حَبِيبٍ قَالَ
لَهُ وَقَدْ قَدِمَ مِنْ مَصْرَ كَبَيْتَ كِتَابَ الشَّافِعِيِّ فَقَالَ لَا وَالْفَرَطِ مَا عَلِمْنَا
الْمَجْمُلَ مِنَ الْمَفْسُورِ وَلَا نَاسِخَ حَدِيثِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ مَسْخُوحَةٍ
حَتَّى جَالَسْنَا الشَّافِعِيَّ وَفِيهِ عَنَانُهُ مِنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ فَخَرُّوا فِيهِ مَا لَمْ يَسْرِ
لِخَفَاءٍ وَمَعْنَى النَّسْخِ وَشَرْطُهُ وَهُوَ عِيَانُهُ عَنْ رَفْعِ الشَّارِعِ حُكْمًا مِنْهُ مُتَقَدِّمًا
لِحُكْمِهِ مِنْ تَأْخِيرِهِ وَهَذَا حَدَّثَنَا وَقَعَ لَنَا سَلَامٌ مِنْ اعْتِرَاضَاتٍ وَرَدَّتْ عَلَى غَيْرِهِ
بِمَا نَاسِخَ الْحَدِيثِ وَمَسْخُوحَةٍ يَتَقَسَّمُ أَهْلُهَا مَا لَمْ يَعْرِفْ بِمَصْرُوحَةٍ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِحَدِيثِ بُرَيْدَةَ أَلَيْهَا أُخْرِجَتْ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَيْفَ يَهْتَكُمُ عَنْ رِيَالِ الْقُبُورِ فَزُورُوا فِي أَشْيَاءِ لِلَّهِ
وَمِنْهَا مَا نَعْرِفُ يَقُولُ الصَّحَابِيُّ تَمَارُوهُ التِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ
قَالَ هَذَا مِنَ الْمَأْرُوضَةِ فِي أَوَّلِ الْإِسْلَامِ بِمَعْنَى عَنَانِهِ وَكَمَا أُخْرِجَتْ الشَّيْءُ
عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ إِنْ أَخْرَجَ الْأَمْرُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَرَكَ

استانيد الاحاديث ومتواليها ٥ هذا فن جليل انما يهتدى به الخذاق
من الحفاظ والدارقطني منهم وله فيه نصف مفيد ٥ وروى عن احمد بن محمد
احمد بن حنبل رضي الله عنه انه قال ومن يعزى من الخطا والتقصيف مثال
التقصيف في الاسناد حدث شعبه عن العوام بن مَرٍّ اجم عن ابي عثمان النهدي
عن عمن بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتؤذن الحقوا الى
اهلها الحديث صحف فيه حتى بن معين فقال من احمر الزاي والحاقر عليه
وانما هو ابن مَرٍّ اجم بالرا المهملة والجيمن ٥ ومنه ما روى عن احمد بن حنبل
والحدثنا محمد بن جعفر بن شعبه عن مالك بن عوف بن عبد خير عن

[illegible]

عاشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نفى عن الدار والمزقة والحمد وصفه شعبه
فيه وانما هو خالدين غلقه وقد رواه رابدة بن قدامة وغيره على ما قاله احمد وبلغنا
عن الدارقطني ان ابن خزيمة الطبري قال ومن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم من سلم
ومنهم عنبة بن البدر قاله بالباء والذال المعجمة وروى له حديثا وانما هو ابن
النذر بن النون والذال غير المعجمة ومن قال التصحيح المتن ما رواه ابن لهيعة عن
كتاب موسى بن عقبة اليه باسناد عن زيد بن ثابت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
احتج في المسجد وانما هو بالراء اختج في المسجد لخير او خسر حجره صلى فيها فصفه
ابن لهيعة لكونه اخذ من كتاب غير سماع ذكر ذلك مسلم في كتاب التميز له
وبلغنا عن الدارقطني في حديث الى سفين عن جابر قال روى في يوم الاحزاب
على الحلة فكواه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عند رافاه ابنه وابي هو
ابن وهو ابن كعب وفي حديث ابن خزيمة من النار من قال لا اله الا الله كان
في قلبه من الخير ما يزن ذرة قال فيه سبعة ذرة بالصم والصف وتُسبب فيه
الى الصف وفي حديث الى ذكر تعين الصانع قال فيه هشام بن عروة بالصاد
المعجمة وهو صيف والصواب ما رواه الزهري الصانع بالصاد المهملة ضد
الاخرق وبلغنا عن ابن زرع الرابي ان يحيى بن سلام هو المفسر حدث
عن سعيد بن ابي عروة عن قتادة في قوله تعالى سائركم دار الفاسقين قال
مضروا واستعظموا وزرع هذا واستقبحه وذكر انه في تفسير سعيد عن قتادة
مسيرهم وبلغنا عن الدارقطني ان محمد بن المثنى ابا موسى العنزي حدث
حدث النبي صلى الله عليه وسلم لا ياتي احدكم يوم القيمة بقره لها خوار

84 فقال فيه او شاء تنعير النون وانما هو تنعير بالياء المسناه من تحت وانه قال
لهم يوما نحن قوم لنا شرف نحن من عنده قد صلى النبي صلى الله عليه وسلم السلام يوما
روى ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى عنده يومئذ صلى الى صليتهم واما العنزي
ما هذا خبره نصبت بين يديه صلى الله عليه وسلم واطرف من هذا ما رواه عن الحاكم
ابي عبد الله عن امرائه انه زعم انه صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى نصبت بين يديه
شاة اي صحفها عنده باسكان النون وعن الدارقطني ايضا ان ابا بكر الصولي امل في
الجامع حدثت ابي اوب من صام رمضان وابتغى شاة من شاة فقال فيه شيئا بالشان
واليان وان ابا بكر الاسمعيلى الامام كان فيما بلغهم عنه نقول في حديث عاصم عن
النبي صلى الله عليه وسلم في الكهان قرا الزجاجة بالزاي وانما هو قرا الزجاجة
بالدال وفي حديث يروى عن معوية بن ابي سفيان قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذين يشققون الخطب تشقيق الشجر ذكر الدارقطني عن وكيع انه قال مرة
بالجاء المهملة وابو نعيم شاهد في خطبته بالحاء المعجمة المضمومة ومرات لخط
مضيف ابن شاهين قال في جامع المنصور في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم نفى
عن تشقيق الخطب فقال بعض الملاحين يا مؤمن فكيف نعمل والحاجة ما شاء
قلنا فقد انقسم الصنف الى قسمين احدهما في المتن والثاني في الاسناد وقسم
سماه اخرى الى قسمين احدهما الصنف البصر كما سبق عن ابن لهيعة وذلك هو
الاكثر والثاني الصنف السمع نحو حديث لعاصم الاحول رواه بعضهم قال عن اصل
الاحاد فذكر الدارقطني انه من الصنف السمع لا من الصنف البصر كانه ذهب والله اعلم
الى ذلك مما لا يستب من حيث الكتاب وانما احطاه انه سمع من رواه ونقسم

قسمه ثالثة الى تصحيف اللفظ وهو الاكثر والى تصحيف معنوا المعنى دون اللفظ كمثال ما
سبق عن محمد بن الحسن في الصلاة الى غيره وتسميته بعض ما ذكرناه تصحيفا بحار والله اعلم
وكثير من التصحيف المتداول لا كابر الحجة لهم فيه اعذار لم يقلها باولوه ونسأل الله
اليوفيق والعصمة وهو اعلم ٥

النوع السادس والثلاثون معرفة مختلف الحديث

وانما يكمل للقيام به الامة الجامعون من صناعات الحديث والفقه الغواصون
على المعاني الدقيقة ٥ اعلم ان ما يذكر في هذا الباب ينقسم الى قسمين احدهما ان يمكن
الجمع بين الحديثين ولا يتعدى ابدأ وجهه ينفي تنافي بينهما فصنف حديث المصير
الى ذلك القول هما معا ومثاله حديث لا عدوى ولا طين مع حديث لا يورث
مرض على مريض وحديث فتر من المجذوم وراى من الاسد وحديث الجمع بينهما
ان هذه الامراض لا يورث طبعها ولكن الله ساركون وتعال جعل الخالطة المرض بها
للصحيح سببا لا يورثه مرضه ثم قد يخلف ذلك عن سببه كما في سائر الاسباب
ففي الحديث الاول نفي صلى الله عليه وسلم بما كان يعتقد الجاهل من ان ذلك
يعدى بطبعه ولهذا قال من اعلى الاول وفي الثاني اعلم بان الله سبحانه جعل ذلك
سببا لذلك وحذر من الضرر الذي يغلب وجوه عند وقوعه صلى الله عليه وسلم
ولهذا في الحديث امتثال الكبر وكبار مختلف الحديث لان صبيته في هذا المعنى ان يترك
احسن فيه من وجه فقد اسأني اشياء منه قصرت رافقه فيها واني تماعنه اولى
واقوى وقد روينا عن محمد بن اسحق بن عزيمة الامام انه قال لا اعرف اياه روى
عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثان باسنادين صحيحين متضادين فمن كان عنده

فليأمن به لا يورث منهما **القسم الثاني** ان يضاد الحديث لاسكن الجمع بينهما 82
وذلك على ضربين احدهما ان يظهر كون احدهما ناسخا والاخر منسوخا فتعمل
بالناسخ وتترك المنسوخ ٥ والثاني ان لا يتوهم دلالة على ان الناسخ انهما والمنسوخ
انهما متفرع حسنا الى الترجيح ويعمل بالارجح منهما والاثبت كالرجح بكثرة
الرواه او تصانيفهم في حشمتين وجهان من وجوه الترجيح والاثبت وكثرة تصانيفها

النوع السابع والثلاثون معرفة المزبذ في متصا

مثاله ما روى عن عبد الله بن المبارك قال حدثنا سفينة عن عبد الرحمن بن زيد بن
جابر قال حدثني بشر بن قبيصة قال سمعت ابا ادرس يقول سمعت وائل بن
الاستخقع يقول سمعت ابا مزرعة الغنوي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها فان ذلك سفينة في هذا الاسناد
ربان وهو هو هكذا ذكر في ادرس اما الوهم في ذكر سفينة فممن دوز ابن المبارك
لان جماعة ثقات روى عن ابن المبارك عن ابن جابر بن قبيصة ومهم من صرح
فيه بلفظ الاخبار بينهما واما ذكر ادرس فيه وابن المبارك مسوق فيه
الى الوهم وذلك لان جماعة من الثقات روى عن ابن جابر فلم يذكروا ابا ادرس
من لسير واثلة ومهم من صرح فيه بسماح بسير من وائل والى حاتم الرازي
روى ان ابن المبارك فيهم في هذا قال وكثيرا ما حدثت بسير عن ادرس فخلط
ابن المبارك في طر ان هذا مزاروق عن ادرس عن وائل وقد سمع هذا الشرح من
وايل بن قبيصة قلت قدالة الخطيب الحافظ في هذا النوع كتابا سماه

كتاب سمير المزيدي في فصل الاسناد وفي كثير مما ذكره نظر لان الاسناد الخالي عن الراوي الزايد ان كان يلفظه عن ذلك مسغى ان الحكم يارساله وجعل معللا لاسناد الذي ذكره الزايد لما عرفت في نوع المعلل وكما بان ذكره انشا الله تعالى في النوع الذي يليه وان كان فيه تصريح بالسماع او بالاخبار كما في المثال الذي اوردناه فحان ان يكون قد سمع ذلك من رجل عنه لم يسمعه منه نفسه فيكون بشر في هذا الحديث قد سمعه من ابي ادرس عن واثله يرفق واثله سمعه منه كما جاز مثله مصرحاً به في غير هذا الموضع الا ان توحيد قرينة تدل على كونه وفيما لا يخفى ما ذكره او حاكم في المثال المذكور وايضا فاما الطاهر ممن وقع له مثل ذلك ان يذكر السماع عن اذالم لم يسمعه ذلك جملنا في الزيادة المذكورة والله اعلم

النوع الثامن والثلاثون معرفة المراسيل الخيرية
 هذا نوع مهم عظيم الفائدة تدرك بالانتساع في الرواية والجمع لطرق الاحاديث مع المعرفة بالامة وللخطيب الحافظ فيه كتاب الفصل فيهم المراسيل والمذكور في هذا الباب منه ما عرفت في الاسناد المعروفة عدم السماع من الراوي فيه او عدم اللقاء كما في الحديث المروي عن العوام بن حوشب عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال لا اله الا الله قامت الصلاة فنهض وكبره روى عنه عن احمد بن حنبل انه قال العوام لم يلق ابن ابي اوفى ومنه ما كان الحشم يارساله محالاً على محبيه من وجه اخر يزيان في تحريف واحد او اكثر في الموضوع المدعى فيه الاسناد الحديث الذي سقوه في النوع العاشر عن عبد الرزاق عن الثوري عن ابي اسحق وانه حكم فيه بالانقطاع والارسال بن عبد الرزاق

83 والثوري لانه روى عن عبد الرزاق بالحدس الثوري عن ابي اسحق الجندي عن الثوري عن ابي اسحق وحكم الصافي به بالارسال بن الثوري وابي اسحق لانه روى عن الثوري عن سريك عن ابي اسحق وهذا وما سبق في النوع الذي قبله معروضان لان تعترض بكل واحد منهما على الاخر على ما تقدمت الاشارة اليه والله اعلم

النوع التاسع والثلاثون معرفة الصحابة رضي الله عنهم

اجمعين ٥ قد علم كبر قد الف الناس فيه كسراً كسراً ومن اهلها واكثرها من اهلها كتاب الاستيعاب لابن عبد البر ولولا ما شانه به من ابراهيم كبر اماما شجر في الحديث وحياته من الاخبار روى المحدثين وغالب على الاخبار روى الكبار والخلفاء مما يروونه وانا اوردنا نكتاً نافعة انشا الله قدان ينبغي لصنع كتب

الصحابة ان يتوجهوا بمقتضى ما في مواضعها احداً اختلف اهل العلم في ان الصحابي من المعروف من طريقه اهل الحديث اكل مسلم روى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من الصحابة قال البخاري في صحيحه من صحب النبي صلى الله عليه وسلم وحققت في مواضع حال صحابه لا يخفى الصغير والكبير او رآه من المسلمين فهو من صحابه ٥ وبلغنا عن ابي المطهر السمعاني المروزي انه قال اصحاب الحديث يطلقون اسم الصحابة على كل من روى عنه حديثاً او كلمة وسوسعون حتى تعدون من رآه روية من الصحابة وهذا الشرف ميز له النبي صلى الله عليه وسلم اعطوا كل من رآه حكم الصحابة وذكر ان اسم الصحابي من حيث اللغة والظاهر يقع على من طالت صحبته للنبي صلى الله عليه وسلم وكثرت مجالساته له على طريق التبعية والاخذ عنه قال وهذا طريق الاصول قلنا وقيل روى عن سعيد بن المسيب انه كان لا يعد الصحابي الا من اقام مع رسول الله صلى الله

هذا النوع من معرفة الصحابة من حيث الرواية والجمع لطرق الاحاديث مع المعرفة بالامة وللخطيب الحافظ فيه كتاب الفصل فيهم المراسيل والمذكور في هذا الباب منه ما عرفت في الاسناد المعروفة عدم السماع من الراوي فيه او عدم اللقاء كما في الحديث المروي عن العوام بن حوشب عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال لا اله الا الله قامت الصلاة فنهض وكبره روى عنه عن احمد بن حنبل انه قال العوام لم يلق ابن ابي اوفى ومنه ما كان الحشم يارساله محالاً على محبيه من وجه اخر يزيان في تحريف واحد او اكثر في الموضوع المدعى فيه الاسناد الحديث الذي سقوه في النوع العاشر عن عبد الرزاق عن الثوري عن ابي اسحق وانه حكم فيه بالانقطاع والارسال بن عبد الرزاق

المدينى قال لم يكن من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم احد له اصحاب يسمون بقوله
بالعقبة الاملاية عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس رضي الله عنهم كان
لكل رجل منهم اصحاب يسمون بقوله ويقتول الناس وروينا عن مسروق قال
وجدت علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انتهى الى الستة عشر وعلى والى وزيد
وابن الدرداء وعبد الله بن مسعود انتهى علمها ولا الستة الى ابن عباس
وعبد الله وروينا نحوه عن مطرف عن الشعبي عن مسروق ذكر ابا موسى
نقل الى الدرداء وروينا عن الشعبي قال كان العلم يوضع عن ستة من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان عمر وعبد الله وزيد تشبه علم بعضهم بعضا وكان
يقتبس بعضهم من بعض وكان على والى تشبه علم بعضهم بعضا
وكان يقتبس بعضهم من بعض وروينا عن ابي فاطم احمد السهمي ان السافعي
ذكر الصحابة في رساله القديسة فاشي عليهم بها هم اهل بيته وقال هم موقفي كل
علم واجتهاد وورج وعقل وامر استدر كيه عامر واستنبط به واراؤهم
لنا احمد واولي بنا من اربنا عندنا لا نفيسنا والله اعلم **الرابع**
روينا عن ابي زرعة الرازي انه سئل عن عدة من روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال من ضبط هذا شهد مع النبي صلى الله عليه وسلم حجة الوداع اربعون
الفا وشهد معه تبوك سبعون الفا وروينا عن ابي زرعة ايضا انه قيل له
اليس يقال حديث النبي صلى الله عليه وسلم اربعة الا وحديث قال ومن قال
ذا قل الله انيابه هذا قول الرنادقة ومن لحصى حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم فيمن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مائة الف واربعه عشر

85 الفامن الصحابة ممن روى عنه وسمع منه ورواه من رآه وسمع منه فقتل له
بابا زرعة ها ولا ابن كانوا وابن سمعوا منه قال اهل المدرسه واهل مكة ومن بينهما
والاعراب ومن شهد معه حجة الوداع كل رآه وسمع منه يعرفه قلت ثم انه
اخلف في عدد طبقاتهم واصنافهم والنظر في ذلك الى الشيق بالاسلام والحج
وشهود المشاهدة الفاضلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بابا بنا واهل بيته
والسنة هو صلى الله عليه وسلم وجعلهم الحامر ابو عبد الله الذي عشرين طبقة
ومهم من زاد على ذلك ولشنا بطول بعض ذلك والله اعلم **الخامسة**
افضلهم على الاطلاق ابو بكر وعمر من اهل السلف على عدم عمر من على علي
وقد مر اهل الكوفة من اهل السنة عليا على عمر وبه قال منهم سفيان الثوري
اولا ثم رجع الى عدم عمر روى ذلك عنه وعنهم الخطابي ومن نقل عنه من اهل
الحدث عدم علي على عمر محمد بن اسحق بن خزيمة وعدم عمر من هو الذي اسفرت
عليه مذاهب اصحاب الحديث واهل السنة وامت افضل اصنافهم
صنفنا فقد قال ابو منصور البغدادي المسمى اصحابنا مجمعون على ان افضل الخلفاء
الاربعة هم الستة الباقر الى تمام العشرة ثم البدر بنون ثم اصحاب ابيهم اهل
سعة الرضوان الحديثية قلت في نص القرآن بعضيل السابقين الاولين
من المهاجرين والانصار وهم الذين صلوا الى القبلتين قول سعد بن المسيب
وطائفة وفي قول الشعبي هم الذين شهدوا سعة الرضوان عن محمد بن جعفر
القرطبي وعطاء بن يسار انهما قالاهم اهل بدر روى ذلك عنهم ابن عبد البر
فما وجدناه عنه والله اعلم **السادسة** اخلف السلف في اولهم

اسلاماً فقتل ابو بكر الصديق ^{رضي} ذلك عن ابن عباس في حستان بنات واهلهم
 النخعي وعمرهم ^{وقيل} على ^{سأول} من اسلم روى ذلك عن زيد بن ارقم وابي ذر والمقداد
 وغيرهم ^{وما} اكلهم ابو عبد الله لا اعلم خلافاً من اصحاب التواريخ ان
 علي بن ابي طالب ^{اولهم} اسلاماً واستنكر هذا من الحاكم ^{وقيل} اول من اسلم
 زيد بن حارثة ^{وذكر} معمر بن الحنفية عن الزهري ^{وقيل} اول من اسلم خديجه ام
 المؤمنين روى ذلك من جوف عن الزهري وهو قول قتادة ومحمد بن اسحق بن سنان
 وجماعته وروى الضاعن ابن عباس وادعي الثعلبي المفسر فمار وبناته اوبلغنا
 عنه اتفاق العلماء على ان اول من اسلم خديجه وان اخلافتهم اياها هو في اول
 من اسلم بعد ذلك ^{والا} وزع ان قتال اول من اسلم من الرجال الاحرار ابو بكر ومن
 الصبيان اول الملاحات علي ومن النساء خديجه ومن الموالى زيد ومن العبيد بلال
 والله اعلم **التابع** اخبرهم على الاطلاق موت ابو الطفيل عام
 واثله مات سنة مائة من الهجرة واما بالاضافة الى النواحي فاخر من
 منهم بالمدينة جابر بن عبد الله رواه احمد بن حنبل عن قتادة وقيل سهل بن سعد
 وقيل السائب بن زيد ^{واخر} من مات منهم مكة ابن جعفر الله بن عمر وقيل
 جابر بن عبد الله وذكر علي بن المديني ان ابا الطفيل مكة مات فهو اذ الاخر
 بعدوا ^{واخر} من مات منهم بالبصرة اسير بن مالك قال ابو عمر بن عبد البر ما اعلم
 احداً مات بعده ممن راي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ابا الطفيل ^{واخر}
 من مات منهم بالكوفة عبد الله بن ابي اوفى وبالشام عبد الله بن
 بشر وقيل بل ابو امامة وتبسط بعضهم فقال اخر من مات من اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم بمصر عبد الله بن الحرث بن جزر الرندي وفلسطين ⁸⁶
 ابو الحيث بن امر جزام ^{وبد} مسوق وابله بن الاسقع وحمصر عبد الله بن سحر
 وبالممامه الهرماس بن زباد وبالجزنه العرش بن عمير وبافريقه روفيع
 ثابت وبالبادية في الاعراب سلمة بن الاكوع رضي الله عنهم اجمعين وفي بعض
 ما ذكرناه خلاف لم يذكره وقوله في روفيع ما مر عليه لا يصح الامامات في حاضره
 بركة وقبره بها ونزل سلمة الى المدينة قبل موته بلال صاحب بها والله اعلم
النوع الموفى ^{للعين} معرفة التابعين ^{هـ}
 هذا معرفة الصحابة اصل اصيل يرجع اليه في معرفة المرسل والمسلند
 قال الخطيب الحافظ التابع من صحبة الصحابي ^{فليس} ومطلقة مخصوص ^{بالباع}
 باحسان وبما للواحد منهم تابع وبما عني وكلام الحاكم الى عبد الله وغيره
 مشعر بانه يكفي فيه ان سمع من الصحابي او بلغاه وان لم توجد الصحبة العرفيه
 والاكتفا في هذا المجرد للقاء والرويه اقرب منه في الصحابي نظراً الى مقتضى
 اللفظين فهما وهذه مهمات في هذا النوع **اجاد** ادراك الحافظ ابو
 عبد الله ان التابعين على خمس عشرة طبقه الاولى الذين لحقوا العشره ^{سبعين}
 ابن المسيب وقلس بن الحارث وابوعثمان النهدي وقلس بن عباد واثو ^{سبعين}
 جثن بن المنذر وابو وايل وابورجاء العطار ^{ون} وغيرهم ^{وعليه} في بعض
 هو لا انكار فان سعد بن المسيب ليس بهذه المثابه لانه ولد في حلفائه
 عمر ولم يسمع من الكثر العشره وقد قال بعضهم لا يصح له روايه عن احد من ^{العشره}
 الا سعد بن الحارث ^{وقا} ص ^{فليس} وكان سعد اخرهم موتاً وذكر الحاكم قبل

كلامه المذكور ان سعدا اذ ذكر عمن بعد الى اخر العشرة وقال في جماعه التا
 من اذكرهم وسمع منهم غير سعيد وقيس بن ابي حازم وليس في ذلك على ما ذكرناه
 نعم وقيس بن ابي حازم سمع العشرة وروى عنهم وليس في التابعين احد روى عن
 سواه ذكر ذلك عبد الرحمن بن يوسف خراش الحافظ عم ابي رونا او بلغنا عنه
 وعن ابي داود العجستاني انه قال روى عن السبعة ولم يرو عن عبد الرحمن بن عوف
 وبيها ولا التابعون الذين ولدوا في حياه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ابنا الصالح به كعبد الله بن ابي طلحه والى امامه اسعد بن سهل بن جندب والى ادراس
 الخولاني وغيرهم **الثانيه** المخضرمون من التابعين هم الذين ادركو الجاهلية
 وحياه رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلموا ولا صحبه لهم واحد منهم نفع
 الراي كانه خضر مري قطع عن نظرائه الذين ادركو الصحه وغيرهم اذ ذكرهم مسلم
 مبلغهم عشرين نفسا منهم ابو عمرو والنسيباني وسويد بن غفله الكندي وعمرو
 ميمون الا ودي وعبد خير بن برد الخثواني وابو عثمان النهدي عبد الرحمن بن
 قيس وابو الجلال العجلي وسعيد بن زراره ومن لم يذكره مسلم منهم ابو مسلم
 الخولاني وسعيد بن ثوب والاحنف بن قيس والله اعلم **الثالثه** من
 اكابر التابعين الفقهاء السبعة من اهل المدينه وهم سعيد بن المسيب والاسم
 ابن محمد وعمر بن الزبير وخارجة بن زيد وابو سلمه بن عبد الرحمن وعبد
 ابن عبد الله بن عتبة وسلم بن سيار ورونا عن الحافظ ابي عبد الله انه قال
 هؤلاء الفقهاء السبعة عند الاكثر من علماء الحجاز ورونا عن ابن المبارك
 قال كان فقهاء اهل المدينه الذين صدرت عنهم سبعة فذكرها ولا الا انه

من اذكرهم وسمع منهم غير سعيد وقيس بن ابي حازم وليس في ذلك على ما ذكرناه
 نعم وقيس بن ابي حازم سمع العشرة وروى عنهم وليس في التابعين احد روى عن
 سواه ذكر ذلك عبد الرحمن بن يوسف خراش الحافظ عم ابي رونا او بلغنا عنه

من اذكرهم وسمع منهم غير سعيد وقيس بن ابي حازم وليس في ذلك على ما ذكرناه
 نعم وقيس بن ابي حازم سمع العشرة وروى عنهم وليس في التابعين احد روى عن
 سواه ذكر ذلك عبد الرحمن بن يوسف خراش الحافظ عم ابي رونا او بلغنا عنه

من اذكرهم وسمع منهم غير سعيد وقيس بن ابي حازم وليس في ذلك على ما ذكرناه
 نعم وقيس بن ابي حازم سمع العشرة وروى عنهم وليس في التابعين احد روى عن
 سواه ذكر ذلك عبد الرحمن بن يوسف خراش الحافظ عم ابي رونا او بلغنا عنه

87 ذكرنا بكر بن عبد الرحمن بدل الى سلمه وسليم **الرابعة** ورد عن احمد بن
 حنبل انه قال افضل التابعين سعيد بن المسيب فقل له فعلقمه والاسود فقال
 سعيد بن المسيب وعلقمه والاسود وعنه انه قال لا اعلم في التابعين مثل
 ابي عثمان النهدي وقيس بن ابي حازم وعنه ايضا انه قال افضل التابعين قيس
 وابو عثمان وعلقمه ومسروق وهاول كانوا افاضلهم ومن عليه التابعين
 واحسن ما وجدته عن الشيخ ابي عبد الله بن خفيف الزاهد الشيرازي في كتاب
 له قال اخلف الناس في افضل التابعين اهل المدينه يقولون سعيد بن المسيب
 واهل الكوفة يقولون اويس القرني واهل البصره يقولون الحسن البصري
 وبلغنا عن احمد بن حنبل قال ليس احد اكثر في قنوى من الحسن وعطاء يعنى من
 التابعين وقال **السادس** كان عطاء مفتي مكة والحسن مفتي البصره فهذان
 اكثر الناس عنهم رايهم وبلغنا عن ابي بكر بن ابي داود قال سيدنا التابعين من
 الناس حفصه بنت سيرين وعمر بن بنت عبد الرحمن وثالثتهم اولسث
 كهم ام الدرداء والله اعلم **الخامسه** روينا عن الحاكم ابي عبد الله
 قال طبقه تعد في التابعين ولا يصح سماع احد منهم من الصحابه منهم ابراهيم
 ابن سويد النخعي ولسن يارهم بن سويد النخعي الفقيه وبكير بن ابي السميع ط
 وبكر بن عبد الله بن الاشج وذكروا غيرهم قال وطبقه عند الناس في اساع
 التابعين وقد لقوا الصحابه منهم ابو الزناد عبد الله بن كوان لقي عبد الله
 ابن عمر وانسا وهشام بن عمرو وقد اذخل على عبد الله بن عمرو خابر
 ابن عبد الله بن موسى بن عتبة وقد ادرك انس بن مالك وامر خالد بن خالد



من اذكرهم وسمع منهم غير سعيد وقيس بن ابي حازم وليس في ذلك على ما ذكرناه
 نعم وقيس بن ابي حازم سمع العشرة وروى عنهم وليس في التابعين احد روى عن
 سواه ذكر ذلك عبد الرحمن بن يوسف خراش الحافظ عم ابي رونا او بلغنا عنه

سعد بن العاصم وفي بعض ما قاله مقال قلت وقوم عدا من التابعين
 وهم من الصحابة ومن اعجب ذلك عدا الحارثي عبد الله النعمان وسوندا ابني
 مقبرن المزني في التابعين عند ما ذكر الاخوه من التابعين وهما صحابيان
 معروفان مذكوران في الصحابة والله اعلم
النوع الحادي والاربعون معرفة الاكابر الراويين
 ومن ذلك ما يدعي انه ان لا توهي كون المروي عنه الكبر او افضل من الراوي نظرا
 الى ان الاغلب كون المروي عنه كذلك فجهل يد لك منزلهما وقد صح عن عائشة
 رضي الله عنها انها قالت امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ننزل الناس
 منازلهم ثم ان ذلك يقع على ضرب منها ان يكون الراوي البر سنا و اقدم طبقة
 من المروي عنه كالزهري ومحيي بن سعيد الانصاري في روايتهما عن مالك والاسم
 عبد الله بن احمد الزهري من المنابر اخبرني حديثي الخطب روي عن الخطيب
 في بعض تصانيفه والخطيب اذا كان في غنى عن سبانه وطلبه ومنها ان
 يكون الراوي الكبر قدرا من المروي عنه بان يكون حافظا عالما والمروي عنه
 شحار او ثا محشوب كما لك في روايته عن عبد الله بن دينار واحمد بن حنبل
 واسحق بن راهب في روايتهما عن عبيد الله بن موسى في اشباه لذلك كثير
 ومنها ان يكون الراوي الكبر من الوجهين جميعا وذلك كرواية كثير من العلماء
 والحفاظ عن اصحابهم وتلاميذهم كعبد الغني الحافظ في روايته عن محمد بن
 علي الصوري وكرواية الي بكر البرقاني عن الي بكر الخطيب وكرواية الخطيب
 عن الي بكر بن مازك ولا ونظاير ذلك كثير وسندرج تحت هذا النوع ما يذكر

88 من روايه الصحابي عن التابعي كرواية العباد له وغيرهم من الصحابة عن الاحبار
 وكذلك روايه التابعي عن تابعي كما قدمناه من روايه الزهري والانصاري
 عن مالك وكثيرون من شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاصم لم يكن من
 التابعين وروي عنه الكبر من عشرين نفسا من التابعين جمعهم عبد العتي بن
 سعيد الحافظ في كتاب له وروايت الخط الحافظ الي محمد الطوسي في المخرج
 له قال عمرو بن شعيب ليس بتابعي وقد روي عنه سيف وسبعون رجلا من
 التابعين والله اعلم

النوع الثاني والاربعون معرفة المذنبين

وما وجدناه من روايه الاقران بعضهم عن بعض وهم المقارنون في السنن
 والاسناد وروايت الكافي الحارثي ابو عبد الله فيه بالنقد في الاستناد
 وان لم يوجد المقارب في السنن اعلم ان روايه القرنين عن القرنين بعضهم
 المذنبين وهو ان يروي القرنين كل واحد منهما عن الاخرين مثل ما في
 الصحابة عاصم وابو هريرة روي كل واحد منهما عن الاخرين في التابعين روايه
 الزهري عن عمر بن عبد العزيز ورواية عمر عن الزهري وفي اتباع التابعين روايه
 مالك عن الاوزاعي ورواية الاوزاعي عن مالك في اتباع التابعين روايه احمد بن
 حنبل عن علي بن المديني ورواية علي بن احمد وذكر الحارثي في هذا روايه احمد
 بن حنبل عن عبد الرزاق ورواية عبد الرزاق عن احمد وليس هذا مرضي
 ومنها غير المذنب وهو ان يروي احدا القرنين عن الاخر ولا يروي الاخر عنه
 مما نعلمه مثل ما روايه سلم بن السهم عن مشعر وهو قريش ولا نعلم

وقد وجدنا في بعض النسخ
 رواية عن عبد الله بن دينار
 رواه عن مالك بن انس

وَأَمَّا مُحَمَّدٌ فَأَنَا عَتَقْتُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ ٥
النَّوْعُ الْخَامِسُ وَالْأَرْبَعُونَ مَعْرِفَةُ رِوَايَةِ الْإِبْنِ أَبِي الْأَبَا
وَلَا يَنْصُرُ الْوَايِلِي الْكَافِي فِي ذَلِكَ كِتَابٌ وَأَمَّا هُوَ مَا لَمْ يُسَمَّ فِيهِ الْإِبْنُ أَوْ
الْجَدُّ هُوَ نَوْعَانِ أَحَدُهُمَا رِوَايَةُ الْإِبْنِ عَنْ الْإِبْنِ عَنْ أَحَدٍ كَحُجْرٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ وَلَهُ هَذَا الْإِسْنَادُ سَخِيحٌ كَثِيرٌ أَكْثَرُهُمَا فَتَاهَا حَيَادُ وَشُعَيْبُ
هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْعَاصِيِّ وَقَدْ أَخْبَحَ أَكْثَرُ أَهْلِ الْحَدِيثِ بِحَدِيثِهِ
حَمَلًا مَطْلُوقًا بِحَدِيثِهِ عَالِمُ الصَّحَابَةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ وَدُونَ أَبِيهِ مُحَمَّدٌ وَالدُّشَيْبُ
لَمَّا طَهَّرَ لَهُمْ مِنْ إِطْلَاقِهِ ذَلِكَ وَلِخَوْبِهِمْ مِنْ حِكْمِهِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ رَوَى هَذَا
الْإِسْنَادُ سَخِيحٌ كَثِيرٌ حَسَنَةٌ وَجَدُّهُ هُوَ مَعْنُوهُ مِنْ خَيْدَةَ الْقَشِيرِي

90 وطلحي بن مصرف عن ابيه عن جده وعبد الرحمن بن كعب اليماني وسعد بن كعب بن عمرو بن وهب
 ذلك رواه الى الفرج عبد الوهاب الميمى الفقيه الحنبلى وكانت له سعد بن قيس المنصور
 خلقه للوعظ والفتوى عن ابيه في تسعة من اياه فسقا احسن في ذلك السبع ابو الحسن
 مؤيد بن محمد بن علي النسباني يقرأ في عليه بها قال اخبرنا ابو منصور عبد الرحمن بن
 محمد الششاني في كتابه السنا قال انا ابي اوطا بن بكر احمد بن علي بن عبد الوهاب
 ابن عبد الرحمن بن الحارث بن اسد بن اللث بن سلم بن الاسود بن سفيان بن يزيد بن الكبيته
 ابن عبد الله الميمى من لفظه قال سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت
 ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول
 سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول
 سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول سمعت ابي يقول
 اعرض عنه والمنان الذي بدأ بالنوا قبل السئوال احرهم اكنيته بالنون
 وهو التمام مع علماء رضى الله عنه احدثني ابو الطاهر عبد الرحمن بن ابي اخطاب الى سعد
 بن معاذ بن عمرو الشاهحان عن ابي البضر عبد الرحمن بن عبد الحبار القامي قال سمعت
 السيد ابا القاسم منصور بن محمد العلوي يقول الاسناد بعضه عوال وبعضه معال
 وقول الرجل صدى الى عن حدى من المعالي **الثاني** رواه الاثر عن ابيه دون الجدة
 وذلك باب واسع وهو محور رواه الى العشرة الدارمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وحدثه معروف وقد اختلفوا فيه فالاشهر ان ابا العشرة هو اسامة
 ابن مالك بن قحطيم وهو فقيه بقلته من خط السهقي وغيره بلسان القاف في قول قحطيم
 بالحاء وقيل هو عطارد بن بكر بن يسكن الراوقل بنجرمكها الضاء وقيل ابن بكر بن بالام
 وفي اسمه واسم ابيه من الخلاف غير ذلك والله اعلم

بیت قرآنی و حدیثی علی
اھل عطار و سہیل علی

هذا الجمل انما هو من احدى اقسامه
وهو الجمل هو من اقسامه

[illegible]

بالتجته واعلم انه قد يوجد في بعض من ذكرنا فردا واحدا عنه خلاف في فرد
 ومن ذلك قدامه بن عبد الله ذكر ابن عبد البر انه روى عنه ايضا احمد بن حنبل والله اعلم
 ومثلا هذا النوع في التابعين ابو العشراد الداري لم يرو عنه فيما يعلم غير حماد بن
 ومثلا الحاكم لهذا النوع في التابعين محمد بن ابي سيفين النقي وذكر انه لم يرو عنه غير الرهري
 فيما يعلم قال وكذلك يفرّد الرهري عن سيف وعشرين رجلا من التابعين لم يرو عنهم غيره ولا
 عمرو بن دينار يفرّد عن جماعة من التابعين وكذلك يحيى بن سعيد الانصاري وابو اسحق
 السبيعي وهما من غيرهم وغيرهم وسمى الحاكم منهم في بعض المواضع في من يفرّد
 عنهم عمرو بن دينار عبد الرحمن بن معبد وعبد الرحمن بن فروخ ومن يفرّد عنهم الزهري
 عمرو بن ابان بن عثمان وسنان بن ابي سنان الدؤلي ومن يفرّد عنهم يحيى بن عبد الله بن اليسر
 الانصاري ومثلا في اتباع التابعين بالمسورين وقاغه القرظي وذكر انه لم يرو عنه
 غير مالك وكذلك يفرّد مالك عن زهاء عشرة من شيوخ المدينة قلت وان شئت ان
 يكون الحاكم في منزله بعض من ذكره بالمره التي جعله فيها معتمدا على الحشبان والتومع
النوع الثامن والاربعون معرفة من ذكر باسم مختلفه
 او تعوي متعدي فظن من لا يخبر له بها ان تلك الاسماء او التعوي لجماعه متفرقين
 هذا من عويع والحاجه اليه حاقه وفيه اطهار يدلس لللسن فان الرذالك انما
 نشأ من يدليسهم وقد صنف عبد الغني بن سعيد الحافظ المصري وغيره في ذلك مثال
 محمد بن الشاذلي الكلبي صاحب النفس هو ابو النضر الذي روى عنه محمد بن اسحق بن سيار
 حدث بمم الداري وعلي بن زياد وهو حماد بن السائب الذي روى عنه ابو اسامه
 حدث دكاة كل مستك دباغه وهو ابو سعيد الذي روى عنه عطيه العوفي ^{الفسر}

92 نذكر به مؤهلا انه ابو سعيد الخدري ومثاله ايضا سالم الراوي عن الهري الى
 سعد الخدري وعاشه رضي الله عنهم هو سالم ابو عبد الله المدني وهو سالم مؤ
 مالك بن اوس بن الحارثان النخري وهو سالم مؤ شاذل بن الهاد النخري وهو في بعض
 الروايات مسمى سالم مؤ النخري وفي بعضها سالم مؤ الهري وهو في بعضها سالم
 سبيلان وفي بعضها ابو عبد الله مؤ شاذل بن الهاد وفي بعضها سالم ابو عبد الله الدؤ
 وفي بعضها سالم مؤ دوس وذكر ذلك كله عبد الغني بن سعيد قلت والحطبة الحافظ
 يروي في لسه عن ابي القسم الازهري وعن عبد الله بن ابي الفتح الفارسي وعن عبد الله
 ابن احمد بن عثمان الصيري والجميع شحور واحد من مشايخه وكذلك يروي عن الحسن
 محمد الحلال وعن الحسن بن ابي طالب وعن ابي محمد الحلال والجميع عباد عن واحد
 ويروي الضاع عن ابي القسم السوخي وعن علي بن الحسين وعن القاضي ابي القسم علي بن الحسين
 السوخي وعن علي بن ابي المعاد والجميع شحور واحد من ذلك الكبر والله اعلم
النوع التاسع والاربعون معرفة المقررات
 الاحاد من اسماء الصحابه ورواه الحديث والعلماء والقاصه وكذا هم هذا نوع
 ملحق عزيز يوجد في كتب الحفاظ المصنفة في الرجال مجموعا مفردا في اواخر ابوابها
 وقد انصاف بالانصاف وكان احمد بن هرون البصري روي عن المزي عن الاسماء
 الممنوع من شهر كتاب في ذلك ولحقه في كثير منه اعتراض واستدراك من غير واحد
 من الحفاظ منهم ابو عبد الله بن بكر فمن ذلك ما وقع في كونه ذكر اسماء كس على انها
 احاد وهي مثان ومسالث والكثير من ذلك وعلى ما يهملناه من شرطه لا يرفقه ما
 يوجد من ذلك غير اسماء الصحابه والعلماء ورواه الحديث ومن ذلك افراد ذكرها

ومن ذلك مطير الحصري ومشيح دانه الجعفي في جماعه اخرين سند عنهم
في نوع الالقاء ان شاء الله تعالى والله اعلم

النوع الموفى خمسين معرفة لاسماء والكنى

كتب الاسماء والكنى كمنها كتاب على بن المديني وكتاب مسلم وكتاب النسائي
وكتاب الحاكم والكثير الى احمد الحافظ ولا بن عبد البر في انواع منه كتب لطيفه
رايقه والمراد بهذه الترجمة سان اسماء ذوي الكنى المصنف في ذلك سور
كنايه على الكنى سيدنا اسماء اصحابها وهذا من مطلوب لم يزل اهل العلم بالحديث
يعنون به ويتحفظونه ويستطارحونه فمما يستحسنون ويتنقصون من جهله وقد
انتكرت فيه تقسيم احسن وافول اصحاب الكنى فيها على صواب **الطاهر**
الدين شمرنا بالكنى واسماء وهم كناهم لا اسماء لهم غيرهما وينقسم هؤلاء الى قسمين احدهما
من له كنيه اخرى سوى الكنيه التي هي اسمه فصار كان للكنيه كنيه وذلك طريق
عجب وهذا كما يكره عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المحرومي اخذ في المدائنه
السبعه وكان يقال له راهب فرتش اسمه ابو بكر وكنيته ابو عبد الرحمن وكذلك
ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الا انما رثى فقال الف اسماء ابو بكر وكنيته ابو محمد
ولا نظير لهذين في ذلك قاله الخطيب وقد قيل انه لا كنيه لان حزم غير الكنيه
التي هي اسمه **الثاني** من هؤلاء من لا كنيه له غير الكنيه التي هي اسمه مثال
ابو بلال الاشعري الرازي عن شريك وغيره روى عنه انه قال ليس لي اسم اشهر
وكنت واحده وهكذا ابو جهم بن يحيى بن سلمه بن الراسي فتح الحارثي عنه جماعه
منهم ابو حاتم الرازي وسأله هل لك اسم فقال لا اسمي وكنت واحده **الضرب**

الثاني الذين عرفوا بكناهم ولم يوقف على اسمائهم ولا على حاليهم اقل هي

94 كذا هم او غيرهما مثاله من الصحابه ابو اناس بالنون الثاني ويقال الدلي من رط
الى الاسود الدلي ويقال فيه الدؤلي بالضم والهمز مفتوحه في النسب عند
اهل العربيه ومكسونه عند بعضهم على الشذوذ فيه وابو مؤنبه مؤلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو شيبه الخزازي الذي مات في حصار القسطنطينيه
ودفن هناك مكانه ومن غير الصحابه ابو الاسف الرازي عن ابن ماله
ابو بكر بن باع مؤلى ابن عمر روى عنه ماله وغيره ابو النجس مؤلى عبد الله
عمرو بن العاص بالنون المفتوحه في اوله وقيل بالتا المضمومه باشتقاق من فوقه
ابو حرب بن الاسود الدلي ابو جبر المؤقف والمؤقف محله بمصر روى
عنه ابن وهب وغيره والله اعلم **الضرب الثالث** الذين لقبوا

بالكنى ولم غير ذلك كنى واسماء مثاله علي بن ابي طالب رضي الله عنه بلقب
بالي تراب ويكنى ابا الحسن ابو الزناد عبد الله بن ذكوان كنيه ابو عبد الرحمن
وابو الزناد لقب وذكر الحافظ ابو الفضل الفلكي فيما بلغنا عنه انه كان
غضب من الزناد وكان عالما مفتتاً ابو الرجال محمد بن عبد الرحمن الانصاري
كنيته ابو عبد الرحمن وابو الرجال لقب لقب به لانه كان له عشرة اولاد كلهم
رجال ابو تمثله تام مضمومه مشتاه من فوقه حتى بن واضح الانصاري المروزي
يكنى ابا محمد وابو تمثله لقب وثقه حتى بن معين وغيره وانكر ابو حاتم الرازي
على البخاري ادخاله اياه في كبار الضعفاء ابو الاذان الحافظ عمر بن ابراهيم
ابا بكر وابو الاذان لقب لقب به لانه كان كبير الاذن ابو الشيخ الاصمعي

عبد الله بن محمد الحافظ كنيته ابو محمد وابو الشيخ لقبه ابو حازم العبد بن الحافظ
 عمر بن احمد كنيته ابو حفص وابو حازم لقبه وانما استغفناه من كبار الفلكي
 في القاب والله اعلم **الضرب الرابع** من له كنيستان او اكثر مثال
 ذلك عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج كنيته ابو خلد وابو الوليد
 عبد الله بن عمر بن حفص العمري ابو عبيد الله روى انه كان يكنى ابا القسم فتركها
 والكنى ابا عبد الرحمن وكان لسانه منصور من الى المعالي ليس ابو حفص
 الفراوي يثني كني ابونكر وابو الفتح وابو القسم والله اعلم **الضرب الخامس**
 من اختلف في كنيته فذكر له على الاختلاف كنيستان او اكثر واسمه معروف
 ولعبد الله بن عطاء الا براهمي المروزي من المنابر خرفه مختصر مثاله اسامة
 ابن زيد حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل كنيته اوزيد وقل ابو محمد
 وقل ابو حازم بن كعب ابو المنذر وقل ابو الطفيل قبيصة بن
 ذؤيب ابواسحق وقيل ابوسعيد القسم بن محمد بن بكر العدوي ابو
 عبد الرحمن وقل ابو محمد سلم بن نبال المدني ابو لاد وقل ابو محمد بن
 بعض من ذكر في هذا القسم من هو في نفس الامر ملحق بالضرب الذي قبله والله اعلم
الضرب السادس من عرفت كنيته واختلف في اسمه
 مثاله من الصحابة ابو بصير الغفاري على لفظ البصره البلدي قبل اسمه جميل
 ابن بصير بالحيم وقيل جميل بالحيم الممثلة المضمومة وهو الاصح ابو حنيفة
 السعدي قبل اسمه وهب بن عبد الله وقتل وقتل الله بن عبد الله ابو هريرة
 الدوسي اختلف في اسمه واسم ابيه اختلف كثيرا لم يختلف في اسم احد

وقال ابو عبد الله

في الجاهلية والاسلام وذكر ابن عبد البر ان فيه نحو عشرين قوله في اسمه واسم ابيه وانه
 لكن الاضطراب لم يصح عنده في اسمه شي تعمد عليه الا ان عبد الله او عبد الرحمن هو
 الذي سكن اليه القلب في اسمه في الاسلام وذكر عن محمد بن اسحق ان اسمه عبد
 ابن حجر قال وعلى هذا اعتمد طائفة الفقه في الاسماء والكنى قال وقال ابو احمد الحاكم
 اصح شي عندنا في اسم الى هديره عبد الرحمن بن صخر ومن غير الصحابة ابو بردة بن
 الى موسى الاسعري اكثرهم على ان اسمه عامر وعن ابن معين ان اسمه الحرث ابو بكر
 ابن عبد الله روى رواه عامر اختلف في اسمه على احد عشر قولا قال ابن عبد البر
 ان صح له اسم فهو شعبه لا غير وهو الذي صححه ابو زرعة قال ابن عبد البر وقبل اسمه
 كنيته وهذا اصح ان ساء الله لانه روى عنه انه قال ما لي اسم غير الى بكر والله اعلم
السابع من اختلف في كنيته واسمه معا وذلك قليل مثاله سفيانة مول
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل اسمه عمير وقيل صالح وقيل مهران وكنته ابو عبد
 وقيل ابو البخترى والله اعلم **الثامن** من لم يختلف في كنيته واسمه وعرفا
 جميعا واشتهرا ومن اختلفت له المداهب ذواي عبد الله مالك بن محمد بن
 ادرس الشامي واحمد بن حنبل وسفيان الثوري وابو حنيفة النعمان بن ثابت في خلق كثير
التاسع من اشتهر بكنته دون اسمه واسمه مع ذلك غير مجهول عند اهل
 العلم بالحديث ولا بن عبد البر يصف ملحق فتم بعد الصحابة منهم مثاله ابو ادر
 الخولا في اسمه عابد الله بن عبد الله ابواسحق السبيعي اسمه عمرو بن عبد الله
 ابو الاشعث الصنعاني صنعاء دمشق اسمه شراحيل بن الازده بن مهران بعد هذا
 دال مهمله معنوعة محقة ومثله من شدد الدال ولم يمدد ابواسحق مسيلم

ابن صبيح نعيم الصاد المهمله ^{ابو حازم الرازي} عن سهل بن سعد
 وغير اسمه سلمه بن سارة ^{ومن لا يحصى والله اعلم}
النوع الثاني والخمسون معرفة كني المعرفين بالاسماء
 دون الكني وهذا من وجه ضد النوع الذي قبله ومن شأنه ان ينبؤ على الاسماء
 كما في خلاف ذلك من وجه اخر يصلح لان يجعل قسما من اسماء ذلك من حيث كونه
 سماء من اسماء اصحاب الكني وقل من اوردته بالصنيف وبلغت الى حاتم بن
 حبان على الصابط فممن نكناي محمد بن هذا القبيل من الصياحه رضي الله عنهم اجمعين
 طلحه بن عبيد الله التيمي ^{عبد الرحمن بن عوف الزهري} الحسن بن علي بن طالب
 الهاشمي ^{ثابت بن فليس بن الشماس} عبد الله بن زيد صاحب الاذان الانصاريان
^{كعب بن عجرة} الاشعث بن قيس ^{معتقل بن نسيان} الاشجعي ^{عبد الله بن جعفر}
 ابن ابي طالب ^{عبد الله بن حنينه} عبد الله بن عمرو بن العاص ^{عبد الرحمن}
 ابن ابي بكر الصديق ^{جبير بن مطعم} الفضل بن العباس بن عبد المطلب ^{حبيب}
 ابن عبد العزى ^{محمود بن الراسع} عبد الله بن ثعلبه بن صغره ^{وممن نكناي}
 منهم نكناي عبد الله الزبير بن العوام ^{الحسين بن علي بن ابي طالب} سلمان
 الفارسي ^{عامر بن ربيعة العدوي} حذيفة بن اليمان ^{كعب بن مالك} رافع
 ابن خديج ^{عمارة بن حزم} العنبر بن شير ^{حاتم بن عبد الله} عيسى بن
 عثمان بن حنيف ^{حاتم بن النعمان} وهما ولا السبعة انصار لوزن ^{يومان بن ابي سواد}
 صلى الله عليه وسلم ^{المعمر بن سعيده} سرجيل بن حسنة ^{عمرو بن العاص}
 محمد بن عبد الله بن محسن ^{معتقل بن سارة} عمرو بن عامر المزنيان ^{وممن نكناي منهم}

ابن صبيح نعيم الصاد المهمله
 وغير اسمه سلمه بن سارة
 والنوع الثاني والخمسون
 معرفة كني المعرفين بالاسماء

96 نكناي عبد الرحمن عبد الله بن مسعود ^{معاذ بن جبل} زيد بن الخطاب اخو عمر بن الخطاب
 عبد الله بن قيس بن الخطاب ^{محمد بن مسلمة} الانصاري ^{عوم بن ساعدة} علي بن
 نعم ^{زيد بن خالد الجهني} بلال بن الحارث المزني ^{معوية بن ابي سفيان} الحرث بن هشام
 المحزومي ^{المسيور بن مخزومه} وفي بعض من ذكرناه من قبل في كنيته غير ما ذكرناه والله اعلم
النوع الثاني والخمسون معرفة القاب المحدثين
 ومن يدكر معهم وفيها التره ومن لا يعرفها فوشك ان يظنها اسما وان جعل من
 ذكرها باسمه في موضع وبلغته في موضع سخصت كافيها لكسر من الف ^{وممن صنفها}
 ابو بكر احمد بن عبد الرحمن الشيرازي الحافظ ابو الفضل بن العلي الحافظ وهي
 تنقسم الى ما يجوز التعريف به وهو ما لا يكرهه الملقب ولا الى ما لا يجوز وهو ما
 يكرهه الملقب ^{وهذا الموضع منها مختار} روي عن عبد العتي بن سعيد
 الحافظ انه قال رجلان خيلان لزمهما القبان فسمان معوية بن عبد الكريم الضالك
 واما ضالك فطريق مكة ^{وعبد بن محمد الضعيف} واما كان ضعيفا في جسمه لاني
 حديثه قلت ^{ونالت وهو عارم ابو العباس محمد بن الفضل الشدوسي} وكان
 عبدا صا حيا بعبدا من العراقة والضعيف هو الطرسوسي ابو محمد سمع ابا معوية
 الصيرفي وغيره كتب عنه ابو حاتم الرازي وزعم ابو حاتم بن حبان انه قيل له
 الضعيف لا يقاينه وضبطه ^{عند رلقب محمد بن جعفر المصري} الى بكر وسببه
 ما روي عن ابن خريج قدم البصرة فحدثهم بحديث عن الحسن المصري فانكروه
 عليه وشغبوا واكثر محمد بن جعفر من الشغب عليه فقال له اسكت يا غنادر
 وامل الحجار سموز المشغب غنادر ^{كان يركب غنادره} دلميه بلقب

هو عجايب سري على الخراف
في بلاد الرافدين
مرفوع

عند منهم محمد بن جعفر الرازي ابو الحسن غندر روى عن ابي حاتم الرازي وغيره
ومنهم محمد بن جعفر ابو بكر البغدادي غندر الحافظ الجوالي حدث عنه ابو نعيم الحافظ
وغیره ٥ ومنهم محمد بن جعفر بن ذرارة البغدادي ابو الطيب روى عن ابي خليفه
الجهمي وغيره واخرون له بوابه لك من لسر محمد بن جعفر غنجا لقب عيسى بن
موسى التميمي الى احمد البخاري مقدم حدث عن مالك والثوري وغيرهما لقب
غنجا رخصه وجنتيه وغنجا ر آخر متاخر وهو ابو عبد الله محمد بن احمد
الحافظ صاحب تاريخ بخارا مات سنة ثلثي عشرين واربعمائة والله اعلم
صا عقه هو ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم الحافظ روى عنه البخاري وغيره
قال ابو علي الحافظ انما لقب صا عقه لحفظه وشده مذكرته ومطالبتيه ٥
شباب لقب خليفه بن خياط الغضفري صاحب التاريخ سمع غندرا وغيره
زنجي بالنون والجهم لقب ابي قستان محمد بن عمرو الرازي روى عنه مسلم وغيره
رسته لقب عبد الرحمن بن عمر الاصماني ٥ سني له الحسن بن داود المصممي
صاحب التفسير روى عنه ابي الوزيعه وابو حاتم الحافظان وغيرهما بن دار
لقب محمد بن شاذل البصري روى عنه البخاري ومسلم والناس قال ابن الفلكي انما
لقب بهذا لانه كان يندار الحديث ٥ فيصر لقب ابي النصر هاسم من القسم المعروف
روى عنه احمد بن حنبل وغيره ٥ الاخضر لقب جماعة منهم احمد بن محمد بن
البصري النخعي متقدم روى عن زيد بن الحباب وغيره وله ضرب الموطان ٥
النخعي اخضر ثلثة مشهورون الكبر هو ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد
وهو الذي ذكره سيبويه في كتابه ٥ والثاني سعيد بن مشعل ابو الحسن الذي

هو عجايب سري على الخراف
في بلاد الرافدين
مرفوع

هو عجايب سري على الخراف
في بلاد الرافدين
مرفوع

هو عجايب سري على الخراف
في بلاد الرافدين
مرفوع

روى عنه كتاب سيبويه وهو صاحب ٥ والثالث صاحب ابوي العباس الجعفي
احمد بن يحيى الملقب بشعوب ومحمد بن يزيد الملقب بالميرد ٥ مرتب بغير الماشد
هو محمد بن ابراهيم الحافظ البغدادي ٥ جزره لقب صالح بن محمد السعدي الحافظ
لقب بذلك من اجل انه سمع من بعض السيوخ ما روى عن عبد الله بن بسر انه كان
يرقى بخزره فصيحها وقال خزره بالجيم فذهبت عنه وكان طريقا له نوادر
٥ عبيد العجل لقب ابي عبد الله الحسين بن محمد بن حاتم السعدي الحافظ ٥ كبلجه
هو محمد بن صالح السعدي الحافظ ٥ ما غمته بلفظ النفي لفعل الغم هو لعلان بن
عبد الصمد وهو علي بن الحسين بن عبد الصمد السعدي الحافظ وجمع فيه بين اللقبين
فقال علان ما غمته وهو لا السعدي بن الحسين بن علي بن محمد بن علي بن
من كبار اصحابه وحفاظ الحديث ٥ سيجان المشهور هو الحسن بن حمار سمع
وغیره ٥ مشكدا انه ومعناه بالفارسيه حبه المشكلا وروى المسك لقب
عبد الله بن عمر بن محمد بن ايان ٥ مطين تفتح اليه لقب ابي جعفر الحضرمي فاطمها
بذلك الو نعم الفضل بن ذكوان فلقب بها ٥ عبدان لقب لجماعه الكبره عبد الله
ابن عثمان المروزي صاحب ابن المبارك وروايته روى عن محمد بن طاهر القعدي
انه انما قيل له عبدان لان كنيته عبد الرحمن واسمه عبد الله فاجتمع في كنيته
واسمه العبدان وهذا لا يصح بل ذلك من غير العلامة للاسم وكسرهم له في
زمان صغير المسمى او نحو ذلك كما قال الواقي علي علان وفي احمد بن يوسف السلمي
غيره حمدان وفي وثب بن بقة الواسطي وقيل ان واسه اعلم ٥

النوع الثالث والخمسون معرفة المؤلف والمختلف

هو عجايب سري على الخراف
في بلاد الرافدين
مرفوع

هو عجايب سري على الخراف
في بلاد الرافدين
مرفوع

من الاسماء والاسباب وما ملحق بها وهو ما ياتلف في الحظوظه وحلف
في اللغظ صيغته ٥ هذا من حليل من لم يعرفه من الحديث كثر عثارة ولم تقدم تحجلا
وهو منتشر لا صار طفي اكثر يفرغ اليه وانما ضبط بالحفظ تفصيلا وقد صفت
فيه كتب مفيدة ومن اكملها الاكمال لا يضر من ما كولا على اعوار فيه ٥ وهذه
اشياء مما دخل منه تحت الضبط مما يكثر ذكره والضبط فيها على قسمين على العموم
وعلى الخصوص فمن القسم الاول سلام وسلام جميع ما ورد عليك من ذلك هو بشدة
اللام الاخسنة وهم سلام والد عبد الله من سلام الاسرا على العمالي وسلام والد محمد
ابن سلام اليك كندى البخارى شيخ البخارى لم يذكر فيه الخطب وانما كولا وغير
الحنيفة وقال صاحب المطالع منهم من خفف ومنهم من ثقل وهو الاكثر قلت
الحنيفة ثبت وهو الذي ذكره غفاري في تاريخ بخارا وهو اعلم بما يلا ٥ وسلام
ابن محمد بن ناصر المقدسي روى عنه ابوطالب الحافظ والطبراني وسماه الطبراني
سلامة ٥ وسلام جد محمد بن عبد الوهاب بن سلام المسكن الجناوى الى على المعز
وبالمرور في تامله لسر العرب سلام محفف اللام الاول عبد الله بن سلام وسلام
ابن الحقيوقا وزاد اخرون سلام بن مشكم خمارا كان في الحاهلية والمعروف
فيه التشدك الله اعلم ٥ عثمان وعثمان بن لسان عثمان بكسر العين الا ان
ابن عثمان من الصحابة ومنهم من ضمه ومن عده عثمان بن الضم والله اعلم ٥ كثر
وكثر على ابو علي الغساني في كتابه تنقيح الامم عن محمد بن واضح ان كثر
سبح الكاف في خزاعه وكثر في الضم في غنيد شمس بن عبد مناف قلت وكثر
لضمها موجود الضم في غيرهما ولا تستدرك في المفتوح ما يورث كثر الراوى عن

عبد الرحمن بن غنم لكون عبد الغنى ذكره بالفتح لانه بالضم كذلك في الداروطي وغيره 98
٥ حزام بن الزاي في قرين وحرام بن الزاي الممثلة في الانصار والله اعلم ٥ ذكر
ابو علي بن البرداني انه سمع الخطيب الحافظ يقول العيشيون بصرون والعيشيون
كوفرون والعيشيون شامون ٥ قلت وقد قاله قبله الحافظ ابو عبد الله وهذا
على الغالب الاول بالنسبة المعجمة والثاني بالياء الموحدة والثالث بالنون والسين فهما
عمر معجمة ٥ ابو عبيدة كله بالضم بلغنا عن الدارقطني انه قال لا نعلم احدا يكن
ابا عبيدة بالفتح ٥ وهذه اشياء اجتهدت في ضبطها متبعا من ذكرهم الدارقطني
وعبد العن وانما كولا ٥ منها السفر باسكان الفاء والسفر بفتحها واجدت اللين
من ذلك بالفتح والثاني بالاسكان ومن المغاربة من سكن الفاء الى السفر سعيد بن
يحيى حدث ذلك خلافا لبقوله اصحاب الحديث حكاه الدارقطني عنهم عسل بكسر
العين المهملة واسكان السين المهملة وعسل بفتحها وحدث الجميع من القبيل
الاول ومنهم عسل بن سفيان لا عسل بن ذكوان الاخبار البصري قاله بالفتح ذكره
الدارقطني وغيره ووجدته بخط الامام ابو منصور الا زهرى في كتابه بهذا اللفظ
بالكسر والاسكان الضاد لا اراه ضبطه والله اعلم ٥ غنم بالعين المعجمة
والنون المشددة وعثمان بالعين المهملة والثالث المثلثة المشددة لا يعرف من
القبيل الثاني غير عثمان بن علي العامري الكوفي والد علي بن عثمان الرازي
والواقون من الاول منهم عثمان بن اوس صحابي يدرى والله اعلم ٥ ثمير وقشير
الجميع بضم القاف ومنهم مكى بن قيس عن جعفر بن سلم بن الامراء مشهور
ابن الجندع قيس بن عثمان بن عمرو فانها بفتح القاف وكسر الهم والاعلم ٥ مشور

وَمُسَوَّرٌ أَمَّا مُسَوَّرٌ لَصَمِّ الْمِيمِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ وَفَتْحُهَا فَهُوَ مُسَوَّرٌ مِنْ زَيْدِ الْمَالِكِي
 الْكَاهِلِي لَهُ صَحِيحَةٌ وَمُسَوَّرٌ مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ الْيَرْبُوعِي رَوَى عَنْهُ مَعْنُ بْنُ عُلَيْسٍ ذِكْرُهُ
 الْخَارِي وَمَنْ سِوَاهُمَا فَمَا نَعْلَمُ بَكُشْرِ الْمِيمِ وَاسْكَانِ السِّنِّ وَاللَّهِ أَعْلَمُ بِالْجَمَالِ
 وَالْجَمَالُ لَا نَعْرِفُهُ رَوَاهُ الْكَوْثَرُ وَفَمِنْ دُكُورٍ مِنْهُمْ فِي كِتَابِ كِتَابِ الْمُتَدَاوِلَةِ الْجَمَالِ
 بِالْجَمَالِ الْمَهْمَلَةِ صَفَةً لَا اسْمًا لِأَهْرُونَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْحَمَّادِي الدُّمُوسِي زَهْرُونَ الْجَمَالِ
 الْحَافِظُ حَكِي عَبْدِ الْعِزِّ الْحَافِظُ أَنَّهُ كَانَ نَزَازًا فَلَمَّا تَزَقَّدَ حَمَلٌ وَزَعَمَ الْحَمَّادِيُّ أَنَّ الْقَلْبَ
 أَنَّهُ لَقِبَ بِالْجَمَالِ لِلشَّيْءِ مَا حَمَلَ مِنَ الْعِلْمِ وَلَا أَرَى مَا قَالَهُ يَصِحُّ وَمِنْ عَدَاهُ فَالْجَمَالُ الْحَمِيمُ
 مِنْهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ مَهْرَانَ الْجَمَالِ حَدَّثَ عَنْهُ الْخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَغَيْرُهُمَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَقَدْ بَوَّهَ
 فِي هَذَا الْبَابِ مَا بَوَّهَ مِنْهُ مِنَ الْغَلَطِ وَبُكَوْنِ اللَّافِظَةِ فِيهِ مَصِيبًا كَيْفَ مَا قَالَهُ امْتِلَ عَلَى
 ابْنِ أَبِي عُلَيْسٍ الْخَطَّاطُ وَهُوَ الصَّخْطُ الْخَطَّاطُ وَالْخَطَّاطُ لَا أَنَّهُ اشْتَهَرَ بِعَيْسَى الْخَطَّاطِ
 بِالْجَوَالُوتِ كَانَ خِيَاطًا لِلثِّيَابِ مِنْ تَرْكُ ذَلِكَ صَارَ خَطَّاطًا سَبْعَ الْخَطِّطَةِ تَرَكَ
 ذَلِكَ وَصَارَ خَطَّاطًا سَبْعَ الْخَطِّطَةِ الَّذِي تَأْكُلُهُ الْأَبْيَانُ وَكَذَلِكَ مُسْلِمُ الْخَطَّاطِ بِالْبَابِ الْمَقْطُوعِ
 بَوَّاهُ أَحْتَمِلُ فِيهِ الْأَوْصَافَ الثَّلَاثَةَ عَلَى أَحْتَمَالٍ عَمَّا فِي هَذِهِ الشَّخْصِ الْإِمَامُ الدَّارِقُطِيُّ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ **الْقِسْمُ الثَّانِي** ضَبْطُ مَا فِي الصَّحِيحِ أَوْ مَا فِيهِمَا مَعَ الْمُوطَاءِ
 ذَلِكَ عَلَى الْخُصُوصِ مِنْ ذَلِكَ نَشَارُكَ الشَّيْءَ الْمَقْطُوعَ وَالْأَبْنَادُ مُحَمَّدُ بْنُ نَشَارٍ وَفِي
 مَعْنَى الْكَاسِ بْنِ نَشَارٍ بِالْبَابِ الْمُشْتَبَهِ فِي أَوَّلِهِ وَالسِّنِّ الْمَهْمَلَةِ ذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَسَّاسُ
 فِي كِتَابِهِ وَفِيهِمَا جَمْعُ سَيَّارٍ مِنْ سَلَامَةٍ وَسَيَّارٍ إِلَى سَيَّارٍ وَزَدَانُ وَلَيْسَ
 لَيْسَ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ وَارْفَارِيَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ حَمِيعٌ مَا فِي الصَّحِيحِ وَالْمُوطَاءِ
 مَا هُوَ عَلَى صُورَةٍ لَسَنَ فَهُوَ بِالشَّيْءِ الْمَقْطُوعِ وَكُثْرَ الْبَابِ إِلَّا أَرْبَعَةً فَإِنَّهُمْ بِالسِّيَرِ

99 الْمَهْمَلَةِ وَضَمُّ الْبَاءِ وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَشَارٍ الْمَازِنِيُّ مِنَ الصَّحَابَةِ وَنَسْرُ بْنُ سَعْدٍ وَنَسْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الْحَضْرَمِيُّ وَنَسْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّبِّيُّ وَقَدْ قِيلَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ نَشَارٍ بِالشَّيْءِ الْمَقْطُوعِ
 فَكَانَ أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ الْمَصْرِيُّ عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ وَلَدِهِ وَرَهْطِهِ وَبِالْأَوَّلِ الْمَالِكِ
 وَالْأَكْثَرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَحَمِيعٌ مَا فِيهَا عَلَى صُورَةٍ بِشِيرٍ بِالْبَابِ الْمُشْتَبَهِ مِنْ لَحْثٍ
 قَبْلَ الْوَاوِ فَهُوَ بِالشَّيْءِ الْمَقْطُوعِ وَالْبَاءُ الْمَوْجِدَةُ الْمَقْطُوعَةُ إِلَّا أَرْبَعَةً فَاسْتَنْزَاهُ مِنْهُمْ لَصَمِّ
 الْبَاءِ وَفَتْحِ الشَّيْءِ الْمَعْجَمَةِ وَهُمَا نَشِيرُ بْنُ كَعْبٍ الْعَدَوِيُّ وَنَشِيرُ بْنُ نَسَارٍ وَبِالْبَاءِ
 نَسِيرُ بْنُ عَمْرِو وَهُوَ بِالسِّنِّ الْمَهْمَلَةِ وَأَوَّلُهُ بِالشَّيْءِ الْمَقْطُوعِ مِنْ لَحْثٍ مَضْمُونَةٍ وَنُقَالَ
 فِيهِ الصَّلَاةُ اسْتِيرُ وَالرَّابِعُ قُطْنُ بْنُ نَسِيرٍ وَهُوَ بِالْوَاوِ الْمَضْمُونَةِ وَالسِّنِّ الْمَهْمَلَةِ
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ كُلُّ مَا فِيهَا عَلَى صُورَةٍ يَزِيدُ فَهُوَ بِالزَّيِّ وَالْبَاءُ الْمُشْتَبَهُ مِنْ لَحْثٍ إِلَّا بِلَاةٍ
 أَصْلُهُ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحُبْرَةِ فَانَّهُ لَصَمِّ الْبَاءِ الْمَوْجِدَةِ وَبِالْزَّيِّ الْمَهْمَلَةِ وَالْبَاءُ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو عَمْرُو بْنُ الْيَزِيدِ فَانَّهُ بِالْبَاءِ الْمَوْجِدَةِ وَالْبَاءُ الْمَهْمَلَةُ الْمَكْسُورَةُ وَبِالْزَّيِّ
 نَوْزُ سَاكِنَةٍ وَفِي كِتَابِ عَمَلِهِ الْمَحْدَثِ وَغَيْرِهِ أَنَّهُ نَفَعَ الْبَاءَ وَالزَّيَّ وَالْأَوَّلَ الشَّهْرُ وَلَمْ
 يَذْكُرْ أَنْ يَكُونَ لَوْ لَا غَيْرُهُ وَالْبَاءُ عَلَى نَفْسِهَا شَمُّ بْنُ الْيَزِيدِ فَانَّهُ نَفَعَ الْبَاءَ الْمَوْجِدَةَ
 وَالْبَاءَ الْمَهْمَلَةَ الْمَكْسُورَةَ وَالْبَاءَ الْمُشْتَبَهَ مِنْ لَحْثٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ كُلُّ مَا فِيهَا بِشِيرٍ
 الْبَرَاءُ فَهُوَ بِشِيرٍ الْبَرَاءُ إِلَّا أَبَا مَعْشَرٍ الْبَرَاءُ وَأَبَا الْعَالِيَةِ الْبَرَاءُ فَانَّهُمَا بِالسِّنِّ
 الْبَرَاءُ وَالْبَرَاءُ الَّذِي يَشِيرُ الْعُودُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَفِي الصَّحِيحِ وَالْمُوطَاءِ جَارِيَةٌ
 بِالْجِيمِ الْجَارِيَةِ مِنْ قُدَامَةٍ وَيَزِيدُ بْنُ جَارِيَةٍ وَمِنْ عَدَاهُمَا هُوَ جَارِيَةٌ بِالْجِيمِ
 وَالْثَّوَالِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ لَسَنَ فِيهَا جَرِيَةٌ بِالْجِيمِ فِي أَوَّلِهِ وَالزَّيَّ فِي أَخِيهِ الْأَخَرِ بْنِ عَمْرِو
 الرَّجَسِيِّ وَالْجَمْعِيُّ وَالْوَجَرِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاسِي الرَّائِي عَنْ عَمْرٍو

وغيره ومن عداها جبريل بالحمر ورسمها يشبهها بخدر بالذالك هو فيها واليد
عمران بن حيدر ووالد زيد وزياد بن حيدر والله اعلم **٥** لس فيها اجراش بالحاء
المهملة الا والدرعي بن حراش ومن بقي ممن اسمه على هذه الصورة فهو خراش بالحاء
المعجمة والله اعلم **٥** لس فيها حنين بن يحيى الحاء الا في الحنين عمن بن عاصم الاسد
ومن عداه حصن بن الحاء وحصنه بالصاد المهملة الا حنين بن المنذر ابنا ساسان
فانه بالصاد المعجمة والله اعلم **٥** كما يافهم من حازم والي حازم وهو بالحاء المهملة
الا محمد بن حازم ابنا معوية الضرير فانه بخاء معجمة والله اعلم **٥** الذي فيها من
حيتان بالحاء المفتوحة والياء الموحدة المشددة حيتان بن قنفذ الدواسع بن
حيتان وجد محمد بن يحيى بن حيتان وجد حبان بن واسع بن حيتان وحبان بن هلال
منسوبة وغير منسوبة عن شعبه وعن وهيب وعن همام بن يحيى وعن ابي
يزيد وعن سلم بن المغيرة وعن ابى عوانة **٥** والذي فيها من حيتان بكسر الحاء
حيتان بن عطية وحيتان بن موسى وهو حيتان غير منسوب عن عبد الله هو ابن
المبارك وابن العرقه اسمه الضاحي حيتان ومن عداها ولا هو حيتان بالياء المشددة
من تحت والله اعلم **٥** الذي في هذه الكتب من حيتان بالحاء المعجمة المضمومة
حيتان بن عدي وحيتان بن عبد الرحمن بن حيتان بن ساف وهو حيتان غير
منسوب عن حفص بن عاصم وعن عبد الله بن محمد بن معمر وابو حبيب عبد الله بن
الزبير ومن عداها بالحاء المهملة والله اعلم **٥** لس فيها حكييم بالضم الا
حكم بن عبد الله وزياد بن حكم والله اعلم **٥** كل ما فها من رباح فهو بالياء الموحدة
الازداد بن رباح وهو ابو قيس الراوي عن ابي هريرة في اشراط الساعة ومفارق

100 الجماعة فانه بالياء المشددة من تحت عند الاكثرين وقد حكي البخاري فيه الوهم بالياء
وبالياء والله اعلم **٥** زبيد وزبيد لس في الصحيحين لا زبيد بالياء الموحدة
وهو زبيد بن الحرث اليامي ولس في الموطا من ذلك الا زبيد بن شاذان
من تحت وهو زبيد بن الصلت يكسر اوله وايضه والله اعلم **٥** فسلم بن
السبي واصل وهو سليم بن حيتان ومن عداها فهو سلم بن يحيى والله اعلم **٥**
وفيه سلم بن زبير وسلم بن قتيبة وسلم بن ابي الديال وسلم بن عبد الرحمن
ها ولا اربعة بالساكن اللام ومن عداها سلم بالالف والله اعلم **٥** وفيها
شرح بن يونس وشرح بن العمان واحمد بن ابي شرح ها ولا الثلثة بالهمزة
المهملة ومن عداها هم فيها فهو بالشين المنقوطة والحاء المهملة والله اعلم **٥**
وفيه اسلمان الفارسي وسلمان بن عامر وسلمان الاغر وعبد الرحمن بن
سامان ومن عداها ها ولا الاربعة سلم بن ابي وابو حازم الاشجعي الراوي عن
ابي هريرة وابو رجاء مولى ابي قلابه كل واحد منهما اسم سلمان بخير بالياء لكن
ذكر ابنا للكنية والله اعلم **٥** فسلم بكسر اللام عمرو بن سلمة الحرثي
امام قومه ونسب سلمة القبيلة من الانصار والباقي سلمة بفتح اللام غير
ان عبد الحاق بن سلمة في كتاب مسلم ذكره في الفتح والكسر والله اعلم **٥** وفيها
سنان بن ابي سنان الدؤلي وسنان بن سلمة وسنان بن ربيعة وابو ربيعة
واحمد بن سنان وامر سنان وابو سنان ضرار بن صرة الشيباني ومن عدا
ها ولا الستة سنان بالشين المنقوطة والياء والله اعلم **٥** عبيد بن
لس في الكتب الثلاثة الا عبيد السلماني وعبيد بن حنيد وعبيد بن

فان فيه الاتفاق في صورة الخط مع الاقتراح في اللفظ وهذا من قبيل ما سمي في اصول
الفقه المسترك وزلق بسببه عن واحد من الاكابر ولم يزل الاشتراك من مطاوع الغاف
في كل علم وللخطب فيه كتاب المبتغى والمفترو وهو مع انه كتاب حبيب غير مستوف
للاصناف التي اذكرها ان سا الله تعالى **فأخذها المفترو** ومن اعقب اسماء وهم
واسمها اباهم مثاله الخليل بن احمد سنة وفات الخطب منهم الاربعة الاخيرة
فاولهم النخعي البصري صاحب العروض حدث عن عاصم الاحول وغيره قال ابو العباس
المبرد فلتش المفتشون فصاروا بعد سنة صلى الله عليه وسلم من اسمه احمد قبل الى
الخليل بن احمد وذكر التاريخ ابو بكر انه لم يزل يسمع النسايبين والخباريين يقولون
انهم لم يعرفوا غيره واعتزض عليه بل في السفر سعيد بن احمد احتاجا لبلوحي
ان يعين في اسم ابيه فلانة اقدم واجاب بان التراصل العلم انما قالوا به سعيد بن
يحمود والله اعلم **والثاني** ابو بشر المزني بصرى ايضا حدث عن المستنيرين
عن معوية بن قرة روى عنه العباس بن العنبري وجماعة **والثالث** اصم بن روى
عن روح بن عباد وغيره **والرابع** ابو سعيد السجزي القاضي الفقيه الحنفى المشهور
بخراسان حدث عن ابن خزيمة وابن صاعد والبعوي وغيرهم من الحفاظ المشهورين
والخامس ابو سعيد البستي القاضي المهلبى فاضل روى عن الخليل السجزي المدلوري حدث
عن احمد بن المظفر البكري عن ابن ابي خيثمة بتاريخه وعن غيره مما حدث عنه السهلي
الحافظ **والسادس** ابو سعيد البستي ايضا الشافعى فاضل متصرف في علوم
دخل الاندلس وحدث ذلك سنة ستين وثلاث مائة روى عن احمد الاسفرائني
وغیره حدث عنه ابو العباس العذري وغيره والله اعلم **القسم الثاني المنبر**

من اعقب اسماء وهم واسمها اباهم واجدادهم او اكثر من ذلك ومن اصلته احمد بن جعفر
ابن محمد بن اربعة اعمى في عصر واحد اعمى القطيعي البغدادي ابو بكر الراوى عن عبد الله
ابن احمد بن حنبل **الثاني السقطي البصري** ابو بكر روى الضاع عن عبد الله بن احمد والله
عبد الله بن احمد بن ابراهيم الدورقي **والثالث** دسوقي روى عن عبد الله بن محمد
ابن سنان عن محمد بن كبر صاحب سفن الثوري **والرابع** طرسوسي روى عن عبد الله بن
حباب الطرسوسي يارح محمد بن عيسى الطباع محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري
اسان كلامه في عصر واحد كلامه روى عنه الحاكم ابو عبد الله وغيره فاحدهما
المعروف بابي العباس الا اعمى الثاني هو ابو عبد الله بن الاخرم الشيبلي شوتغر
بالحافظ دون الاول والله اعلم **القسم الثالث** ما اسبق من ذلك في الكنية
والنسب مع مثاله ابو عمر الجوني اسنان اعمى التابعى لعبد الملك بن حبيب
والداني اسمه موسى بن سهل بصري سكن بغداد روى عن هشام بن عمار وغيره روى عنه
ابن احمد وغيره ومما يفتقره ابو بكر بن عتياش ثلاثة اولهم القناني المحدث وقد
سبق ذكر الخلاف في اسمه والداني ابو بكر بن عتياش الحمصي الذي حدث عنه جعفر بن
عبد الواحد القاشمي وهو مجهول وجعفر بن ثقفى والمالك ابو بكر بن عتياش السلمي
الباجدي صاحب كتاب غريب الحديث واسمه حسين بن عتياش مات سنة اربع
ومائة بن كجداروى عنه علي بن حميل الرقي وغيره والله اعلم **القسم الرابع**
عكس هذا ومثاله صالح بن ابي صالح اربعة اعمى موسى التودمي بنت اسمه بن
خلفه والداني ابو الوصالح السمان ذكوان الراوى عن الحسين بن عتياش
صالح بن ابي صالح السدوسي روى عن علي وعائشه روى عنه خالد بن عيسى

والله اعلم

الرابع صالح بن صالح مولى عمرو بن حريش روى عن ابي هريرة روى عنه ابو بكر
عياش **القسم الخامس** المعترف من ائمة ساداتهم واسماء اباهم
ونسبهم مثاله محمد بن عبد الله الانصاري اسان فيقاربان في الطبقة احدهما هو
الانصاري المشهور بالقاضي ابو عبد الله الذي روى عنه البخاري والنسائي
كسبه ابو سلمة ضعيف الحديث والله اعلم **القسم السادس** من وقع فيه
الاشتراك في الاسم خاصة او اللقب خاصة واشكل مع ذلك لكونه لم يذكر غير ذلك
مثاله ما روي عنه عن ابي خلد القاضي الحافظ قال اذا قال عمار بن حماد فهو حماد
ان روي له ذلك سلم بن حرب واذا قال التبوذي في حماد فهو حماد بن سلمة
وكذلك الحجاج بن منهال واذا قال عفان بن حماد امكن ان يكون احدهما ثم
وحدث عن محمد بن يحيى الذهلي عن عفان قال اذا قلت لكم حماد وولمه
النسبة فهو ابن سلمة وذكر محمد بن يحيى عن سوي التبوذي ما ذكره ابن خلد
ومن ذلك ما روي عنه عن سلمة بن سلمة انه حدث يوما فقال اخبرنا عبد الله
مقتله ان من فقال يا سبحان الله اما يرضون في كل حديث حتى اقول حرسا عبد
ان المبارك ابو عبد الرحمن الحنظلي الذي منزله في سكة صغدة قال سلمة
اذا قيل بمكة عبد الله فهو ابن الزبير واذا قيل بالمدينة عبد الله فهو ابن عمر
واذا قيل بالوفد عبد الله فهو ابن مشعور واذا قيل بالصرع عبد الله فهو
ابن عباس واذا قيل بخراسان عبد الله فهو ابن المبارك وقال الحافظ ابو
يعلى الخليلي القزويني اذا قال المصري عن عبد الله ولا نسبه فهو ابن عمرو
ابن العاص واذا قال المكي عن عبد الله ولا نسبه فهو ابن عباس ومن ذلك

103 ابو حمزة بالخاء والراء عن ابن عباس اذا اطلق وذكر بعض الحفاظ ان سبعة روى
عن سبعة كلهم ابو حمزة عن ابن عباس وكلهم ابو حمزة بالخاء والراء الا واحدا
كانه بالجيم وهو ابو حمزة نصر بن عمران الضبي ويذكر في الفرق سبعة روى
شعبه اذا قال عن ابن حمزة عن ابن عباس واطلق فهو عن نصر بن عمران واذا
روى عن غيره فهو يذكر اسمه او نسبه والله اعلم **القسم السابع**
المستتر المنفرد في النسبة خاصة ومن امثله الامثلي والامثلي والاول الى امير
طبرستان قال ابو سعد السمعاني الكرام الله من اهل طبرستان من اهل
والثاني الى امير جحون شهر بالنسبة اليها عبد الله بن حماد الامثلي روى عنه
البحاري في صحيحه وما ذكره الحافظ ابو علي الغساني في القاض عياض المغرسان
من انه منشور الى امير طبرستان فهو خطا والله اعلم ومن ذلك الحنفى والحنفى
فالاول نسبته الى بني حنيفة والى في نسبته الى المذهب الحنيفة وفي كل منهما كثرة
وكان محمد بن طاهر المقدسي وكثير من اهل الحديث وغيرهم يسمونهم افسو
في المذهب حنيفة في الياء ولم اجد ذلك عن احد من الثموس الا عن ابي بكر بن الاسود الامام
والله في كتابه الكافي ومحمد بن طاهر في هذا القسم كتاب الانساب المنفردة ووراء
هذه الاسماء اقسام اخر لا حاجة بنا الى ذكرها انما هو انما يوجد من المنفق
والمنفرد من غير من يسان والمراد به ما ذكرنا في النظر في حال الراوى والمروى عنه وروى
قالوا في ذلك رطب لا يقوى حدث القسم المطرز يوم الحديث عن ابي حمزة او غيره
عن الوليد بن مسلم عن سفين فقال له ابو طالب بن نصر الحافظ من سفين هذا فقال
في القزويني فقال له ابو طالب البجلي هو ابن عمنه فقال له المطرز من ابن قلت فقال

رواية تكتب
في بعض النسخ
بالتحريك

الجُرَشِي أَذْرَكُ الْجَاهِلِيَّةَ وَأَسْلَمَ وَسَكَنَ الشَّامَ وَذَكَرَ بِالصَّلَاحِ حَتَّى اسْتَشْفَى بِهِ مَعُونَهُ
 فِي أَهْلِ دِمَشْقَ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا بَسْتَشْفَعُ بِكَ الْيَوْمَ بِخَيْرِنَا وَأَفْضَلِنَا فَسَقُوا الْوَقْتَ
 حَتَّى كَادُوا لَا سَلْفُونَ مِنْكَ لِقَاءَهُ وَالثَّانِي الْأَسْوَدُ بْنُ نَزْدَةَ النَّخَعِيِّ النَّابِغِيِّ الْفَاضِلِ
 وَمِنْ ذَلِكَ الْوَلَدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَمُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنَ الْأَوَّلِ الْوَلَدِ بْنِ مُسْلِمِ الْمَصْرِيِّ
 الرَّوَّادِي عَنْ حَنْدَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْجَلِيِّ وَالْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمِ الدَّمَشْقِيِّ الْمَشْهُورِ صَاحِبِ
 الْأَوْرَاقِ رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَالنَّاسُ بْنُ وَاسِلٍ مُسْلِمُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ رِبَاحِ الْمَدَنِيِّ
 حَدَّثَ عَنْ أَبِيهِ وَغَيْرِهِ رَوَى عَنْهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ الدَّرَاوَرْدِيُّ وَعَنْهُ وَذَكَرَ الْهَارِيُّ بِأَرْجَحِهِ
 فَقُلْتُ اسْمُهُ وَنَسَبُهُ فَقَالَ الْوَلَدِ بْنِ مُسْلِمٍ وَأَخَذَ عَلَيْهِ ذَلِكَ وَصَنَّفَ الْخَطِيبُ الْحَافِظُ
 فِي هَذَا النُّوعِ كَمَا بَيَّأَسَمَاءَهُ كُنَاتٍ رَافِعَ الْأَرْتِيَابِ فِي الْمَقْلُوبِ مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالْأَنْشَابِ
 وَهَذَا الْأَسْمَاءُ زَيْدٌ أَوْ هِيَ أَخْصَاصُهُ بِمَا وَقَعَ فِيهِ مِثْلُ الْغَلَطِ الْمَذْكُورِ فِي هَذَا الْمِثَالِ
 الْمَدَنِيِّ وَلَيْسَ ذَلِكَ شَرْطًا فِيهِ وَالْكَثَرُ لَيْسَ كَذَلِكَ فَكَمَا تَرَحُّمَتُهُ بِهِ إِذَا أَوَّلَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ
النُّوعُ السَّابِعُ وَالْخَمْسُونَ مَعْرِفَةُ الْمُنْسُوبِينَ إِلَى غَيْرِ آبَائِهِمْ
 وَذَلِكَ عَلَى ضَرْبِ أَحَدِهِمَا مِنْ نَسَبٍ إِلَى أُمِّهِ مِنْهُمْ مُعَاذُ وَمُعَوِّذُ وَعُوْذُ بْنُ وَغَيْرَ ذَلِكَ
 هِيَ أُمُّهُ وَأَبُوهُمُ الْحَرْثُ بْنُ زُفَاعَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَكَرَّانُ عَبْدُ الْبَرَاءَةِ فَقَالَ فِي عُوْذٍ
 عُوْفٌ وَأَنَّهُ الْأَكْثَرُ بِلَالُ بْنُ خُزَّامَةَ الْمُؤَدِّي حَمَامَةُ أُمُّهُ وَأَبُوهُ رَجَاحُ بْنُ سُهَيْلٍ
 وَأَخُوهُ سُهَيْلٌ وَصَفْوَانُ بْنُ مَوْسَى هِيَ أُمُّهُ وَأَسْمَاءُ دَعْلَجُ وَأَسْمُهَا سُهَيْلُ
 شَرْحِيلُ بْنُ حُسَيْنٍ هِيَ أُمُّهُ وَأَبُوهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمَطَّاعِ الْكِنْدِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حُجَيْنَةَ
 هِيَ أُمُّهُ وَأَبُوهُ مَالِكُ بْنُ الْقَيْسِ الْأَزْدِيُّ الْأَسَدِيُّ سَعْدُ بْنُ جُبَيْتَةَ الْأَنْصَارِيُّ
 هِيَ أُمُّهُ وَأَبُوهُ يَحْيَى بْنُ مَعُونَةَ جَدُّ ابْنِ يُوْسُفَ الْقَاضِي هُوَ لَا صَاحِبَ لَهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

وَمِنْ غَيْرِهِمْ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَفِيَّةِ هِيَ أُمُّهُ وَأَسْمَاءُ خَوْلَةُ وَأَبُوهُ عَلِيُّ بْنُ طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ 105
 اسْمَعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ هِيَ أُمُّهُ وَأَبُوهُ إِبْرَاهِيمُ أَبُو اسْحَقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هُرَاسَةَ وَالْعَدِيُّ بْنُ سَعِيدٍ
 هِيَ أُمُّهُ وَأَبُوهُ سَلَمَةُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الشَّانِي مِنْ نَسَبٍ إِلَى جَدِّهِ سَهْرُ بْنُ مُنِيَّةَ الصَّوَّافِيِّ
 وَزَيْنُ بْنُ زَيْدٍ جَدُّهُ أُمُّهُ وَأَبُوهُ أُمُّهُ وَمِنْهُمْ بَشِيرُ بْنُ الْخَصَّاصِيِّ الصَّوَّافِيِّ
 هُوَ بَشِيرُ بْنُ مَعْبُدٍ وَالْخَصَّاصِيُّ هِيَ أُمُّ الْمَالِكِ بْنِ جَدَّاهُ وَمِنْ أَهْلِ ذَلِكَ عَفْصَةُ
 سَاحِبَةُ ابْنِ أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ عَلَى الْبَغْدَادِيِّ يُعْرَفُ بِأَبْنِ سُلَيْمَةَ وَهِيَ أُمُّ أَسَدٍ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الْمَالِكِ
 مِنْ نَسَبٍ إِلَى جَدِّهِ مِنْهُمْ أَبُو عَسَدٍ مِنَ الْحَرَّاجِ أَحَدُ الْعَشَرَةِ هُوَ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مِنَ الْحَرَّاجِ
 حَمَلُ بْنُ النَّبَاغَةِ الْهَذَلِيُّ الصَّوَّافِيُّ هُوَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّبَاغَةِ مُجْتَمِعُ بْنُ جَارِيَّةَ
 الصَّوَّافِيِّ هُوَ مُجْتَمِعُ بْنُ زَيْدِ بْنِ جَارِيَّةَ هُوَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ جَرِيحٍ
 بَنُو الْمَاجِشُونِ يَكْسِرُ الْجَمْعَ مِنْهُمْ يُوْسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَاجِشُونِيُّ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ
 الْعَسْتَانِيُّ هُوَ لَقَبُ يَعْقُوبَ بْنِ أَيْ سَلَمَةَ وَحَرَّافُ عَلَى بَنِيهِ وَبَنِي أَخِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَيْ سَلَمَةَ
 قُلْتُ وَالْمَخَارِجُ فِي مَعْنَاهُ أَنَّهُ الْأَسْفَرُ الْأَحْمَرُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمَغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْقَعْقَعَةِ هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الْقَعْقَعَةِ
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْقَعْقَعَةِ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْقَعْقَعَةِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْقَعْقَعَةِ
 مُحَمَّدُ بْنُ حَنْبَلٍ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ابْنُ شَيْبَةَ أَبُو بَكْرٍ وَعَثْمَانُ الْحَافِظَانِ وَأَخُوهُمَا الْقَسَمُ
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ هُوَ أَسْمُهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُمَرَ وَاسْتَبْطِ وَأَبُوهُ مُحَمَّدُ بْنُ شَيْبَةَ وَاسْتَبْطِ
 أَبُو سَعْدٍ بْنُ يُونُسَ صَاحِبُ نَازِحٍ مَصْرِيٌّ هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 الصَّدِّقُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ الرَّابِعُ مِنْ نَسَبٍ إِلَى رَجُلٍ غَيْرِ أَسَدٍ هُوَ مِنْهُمْ دَسْبُ مِنْهُمْ
 نَدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ هُوَ الْمُقْدَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ نَعْلَبَةَ الْكِنْدِيُّ وَقِيلَ لَهُ الْبَهْرِيُّ كَانَ جَدُّ

الوهاب

الاسود بن عبد يغوث الزهري وثبتاه فثبت اليه الحسن بن دينار هو ابن واصل
 ودينار زوج امه وكان هذا خفي على ابن جابر حيث قال فيه الحسن بن دينار بن واصل
 محال واصلا حقه والله اعلم
النوع الثامن والخمسون معرفة النسب التي تباطت في
 ظاهرها الذي هو السابق الى الفهرست منها من ذلك ابو مسعود البدرى عقبه بن عمرو بن شهد
 بن زاذى قال الاكثر ولكن كبر افسس الهان سلام بن طرخان السمي نزل في نهم وليس
 منهم وهو مولى بن مرقه ابو خالد الدالاني بن بن عبد الرحمن هو اسدي مولى النبي اسدي
 نزل في بني الان بنظر من همدان فثبت اليهم بنهم بن بن بن الحوزي للس من الحوزان
 نزل شعب الحوز بن مكره عبد الملك بن المسلم بن العوزي نزل حبانة عز زمير الكوفة
 وهي قبيلة معدون في قران فقتل عمر بن سعد بن الراهملة على الزاي محمد بن سنان العوفي
 ابو بكر البصري ياهل نزل في العوفي بالعارف والفتح وهم بن من عبد العسر فثبت اليهم
 احمد بن يوسف السلمي جليل روى عنه مسلم وروى عن عروفا السلمي لان امه كانت
 سلمية ثبت ذلك عنه وابو عمرو بن نجيد السلمي كذلك فانه خافه وابو عبد الرحمن
 السلمي مصنف الكتب للصوفية كانت له ابنة الى عمر والمذكور فثبت اليها وهو اوزي
 ايضا جده ابن عم احمد بن يوسف وعرب من ذلك ويلاحظونه مقسم مولى ابن عباس
 هو مولى عبد الله بن الحر بن نوفل بن عبد بن عباس فقتل مولى ابن عباس وهو جده
 بن بن العفر احد النصارى وصف بذلك لانه اصاب في فطار طهره فكان بالممسة
 بنحى له خالد الخدام بن جده وصف بذلك لجلوسه في الخدايش والله اعلم
النوع التاسع والخمسون معرفة المبهات

106 اي معرفة اسماء من اشتهر ذكره في الحديث من الرجال والنساء وصنف في ذلك عبد الله
 ابن سعيد الحافظ والخطيب وغيرهما وتعرف ذلك بوزن مسمى في بعض الروايات
 وكثير منهم لم يوقف على اسماءهم وهو على اقسام منها وهو من اسماء ما قبله رجل
 او امثلة حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله الحج كل
 عام في هذا الرجل هو الاقرع بن خابس بن ثنية ابن عباس في رواه اخرى حديث ابن سعيد
 الكندي في باس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مرقوا في فلم يضيفوهم فلدرغ
 سيدهم فرفاه رجل منهم بقائه الكتاب على بلاس شاة الحديث الراقي هو الراوي
 ابو سعيد الخدري حديث النسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا له رداء
 سار ينس في المسجد فسأل عنه فقالوا فلانة تعلى واذا غلبت تعلقت به قبل انفا
 رديت تحت حشيرة روج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل اختها حمدة بنت حشيرة وقيل
 مموته بنت الحارث بن المومنين المراد التي سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عن الغسل من الحيض فقال خذي فرصة من مشك في اسماء بنت زيد بن السكن الانصارية
 وكان يقال لها خبطة النساء وفي رواية لمسلم تسمى اسماء بنت شريك والله اعلم
 ومنها ما اشتهر بان قيل فيه ابن ولان وابن العلاء او ابنه ولان او خود لك من ذلك
 ام عطية فانت اخذت بنات رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلن بها
 الله الله في رديت روجه الى العاصم بن الربيع الكيرانية صلى الله عليه وسلم
 الاوسم وان كان قد قيل الكير من رقيه والله اعلم ابن اللبتيه ذكر صاحب
 الطبقات محمد بن سعد بن اسمعيل بن عبد الله وهذه نسبه التي تكثر اسم اللام
 اسكان القام المسناه من فوق بن من الاسدي اسكان السبيعي ومن الازد وقيل ابن

في نسخة الاصل لا يرد
 نعم الله عليه
 المصنف
 الاصل
 من اللام

وعشرين **هـ** وعثمان بن ذى الحجة سنة خمسين وبلدين وهو ابن ابيس وهو ابن سنة وقاتل ابن
 تسعين وقاتل غير ذلك **هـ** وعلى بن شهر رمضان سنة اربعين وهو ابن ثلاث وستين وقيل
 ابن اربع وستين وقاتل ابن خنيس وستين **هـ** وطاحه والزبير جميعا في حمادى الاولى
 سنة ستين وبلدين **هـ** وروى عن الحارث بن ابي عبد الله ان سنة ما كان واما كان ابن
 اربع وستين وقاتل غير ما ذكره الحارث **هـ** وسعد بن ابى وقاص سنة خمسين وخمسين
 على الاصح وهو ابن ثلاث وسبعين سنة **هـ** وسعد بن زيد سنة احدى وخمسين وهو
 ابن ثلاث او اربع وستين **هـ** وعبد الرحمن بن عوف سنة احدى وبلدين وهو ابن خمس
 وسعين سنة **هـ** وابو عسده بن الجراح سنة ثمانى وعشرين وهو ابن مائة وخمس
 وفي بعض ما ذكرته خلاف لم اذكره والله اعلم **هـ** الثاني شخصان من الصحابة عاشا في
 الحاهلية ستين سنة وماتتا بالمدينة سنة اربع وخمسين اجمعا حكم بن خزام وكان
 مولده في حوق الكعبة قبل عام الفيل ثلاث عشرين سنة **هـ** والثاني حسان بن ثابت
 المنذر بن خزام الانصاري **هـ** وروى ابن اسحق انه واأبائه ثمانا والمنذر وخرام اعم
 كل واحد منهم عشرين ومائة سنة وذكر ابو نعيم الحارث انه لا يعرف في العرب من ذلك
 لغروه وقاتل ابن حسان مات سنة خمسين والله اعلم **هـ** الثالث اصحاب
 المذاهب الخمسة المتبوعة رضى الله عنهم فسيف بن سعيد الثوري ابو عبد الله
 مات بلا خلاف بالبصرة سنة احدى وستين ومائة وكان مولده سنة سبع وستين
 وما لك من السر توفي بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة قبل الثمانين سنة و
 في ميلاده قتل في سنة ثلاث وستين وقاتل سنة احدى وقاتل سنة اربع وقاتل سبع
 وابو حنيفة مات سنة خمسين ومائة سعداد وهو ابن سبعين سنة **هـ**

تان
 خمس

108 والشافعي مات في اخر رجب سنة اربع ومائة بمصر ولد سنة خمس ومائة **هـ**
 واحمد بن محمد بن حنبل مات سعدا في شهر ربيع الاخر سنة احدى واربعين ومائة
 وولد سنة اربع وستين ومائة والله اعلم **هـ** الرابع اصحاب كتب الحديث
 الخمسة المعتمدة رضى الله عنهم فالبخاري ابو عبد الله ولد يوم الجمعة بعد صلاة
 الجمعة لثلاث عشرة خلت من شوال سنة اربع وستين ومائة ومات بخرب ثعلب
 قريبا من بصرى فمات ليلة عيد الفطر سنة ست وخمسين ومائة وكان عمره
 وستين سنة الا انه عشرين ومائة **هـ** ومسلم بن الحجاج النيسابوري مات بها الخمس
 من رجب سنة احدى وستين ومائة وهو ابن خمسين وخمسين سنة **هـ** وابو داود
 السجستاني سلمان بن الاشعث مات بالمدينة في شوال سنة خمس وسعين ومائة
 وابو عيسى محمد بن عيسى السلمي الترمذي مات بها ثلاث عشرة مضت من رجب
 سنة تسع وسعين ومائة **هـ** وابو عبد الرحمن احمد بن سعيد النسوي مات سنة
 ثلاث وثلثمائة والله اعلم **هـ** الخامس سبعة من الحفاظ في شافهم احسنوا
 التصنيف وعظم الاسفار صنفهم في اعصارنا ابو الحسن علي بن محمد الدارقي
 البغدادي مات بها في ذي القعدة سنة خمسين وثلثين وثلثمائة ولد في ذي القعدة
 سنة ست وثلثمائة **هـ** ثم الحارث بن ابو عبد الله بن البيهقي البجلي البصري
 مات بها في صفر سنة خمسين واربع مائة وولد بها في شهر ربيع الاخر سنة
 وعشرين وثلث مائة **هـ** ثم ابو محمد عبد الغني بن سعيد الازدي حافظ مضروبا
 في ذي القعدة سنة اثنى عشر وبلدين وثلث مائة ومات بمصر في صفر سنة تسع
 واربع مائة **هـ** ثم ابو نعم احمد بن عبد الله الاصم ثلثي الحفاظ ولد سنة اربع

[illegible][illegible]

١١٠ وَأَبَدَتْ النَّاسَ سَمَاعًا مِنْهُ عَتِيدُهُ مِنْ سَلَامٍ ٥ قُلْتُ وَمَنْ عُرِّفَ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْهُ بَعْدَ
 احْتِلَاطِهِ وَكَفِيَ الْمَعَارِفَ مِنْ عَمْرٍاءِ الْمَوْصِلِ بِالْغَنَاءِ عَنْ ابْنِ عَتَارِ الْمَوْصِلِ أَحَدَ الْحِفَاطِ أَنَّهُ
 قَالَ لِسِتٍّ رَوَاهُمْ عَنْهُ شَيْءٌ إِنَّمَا سَمِعُوا عَنْهُ بَعْدَ مَا اخْتَلَطَ ٥ وَدُرُوسًا عَنْ الْحَيِّ
 مَعْنَى أَنَّهُ قَالَ الْوَكَيْعُ حَدَّثَ عَنْ سَجِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبٍ وَأَنَّمَا سَمِعْتُ مِنْهُ فِي الْأَحْطَاظِ فَقَالَ
 رَأَيْتُ حَدَّثَ عَنْهُ الْأَحَدُثُ مَسْنُونًا ٥ الْمَسْعُودِيُّ مِنْ اخْتِلَاطِهِ وَهُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ
 ابْنِ عَتِيدِهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ وَهُوَ أَخُو أَبِي الْعُمَيْسِ عَتِيدِهِ الْمَسْعُودِيُّ ذَكَرَ
 الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي دَلَالَةِ الْمَرْكُومِ لِلرَّوَاهِ عَنْ الْحَيِّ مِنْ مَعْنَى أَنَّهُ قَالَ مَنِ سَمِعَ مِنَ الْمَسْعُودِيِّ
 فِي زَمَانٍ إِلَى جَعْفَرٍ فَهُوَ صَحِيحُ السَّمَاعِ وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ فِي أَيَّامِ الْمُهَدِيِّ فَلَيْسَ سَمَاعُهُ بِشَيْءٍ
 وَذَكَرَ حُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّهُ قَالَ سَمِعَ عَصَامُ بْنُ عَلِيٍّ وَأَبِي النَّضْرِ وَهَؤُلَاءِ
 مِنَ الْمَسْعُودِيِّ بَعْدَ مَا اخْتَلَطَ ٥ رَسَعَةُ الرَّايِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ اسْتَأْذَنَ مَلِكًا قَتَلَ أَنَّهُ
 تَغَرَّبَ فِي آخِرِ عَمْرِهِ وَبَرَأَ الْأَعْمَادَ عَلَيْهِ لِذَلِكَ ٥ صَاحِبُ نِسْبَتَانِ مَوْلَى التَّوَيْمَةِ بَدَتْ
 أُمِّيَّةٌ مِنْ خَلْفِ دَوِيِّ عَنْهُ ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ وَالنَّاسُ قَالَ الْبُخَارِيُّ مِنْ حَسْبَانِ تَغْيِيرٌ فِي سَنَةِ
 خَمْسٍ وَعِشْرِينَ وَمِائَةٍ وَاخْتَلَطَ حَدِيثُهُ الْآخِرُ بِحَدِيثِ الْقَدِيرِ وَلَمْ يَتِمَّ تَرْكِهُ وَاسْتَحَقَّ
 التَّرْكَهُ ٥ حَصَنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُوفِيُّ مِنْ اخْتِلَاطِهِ وَبَعْدَ ذِكْرِ النَّسَائِيِّ وَعَنِ اللَّهِ
 أَعْلَمُ ٥ عَبْدِ الرَّهْمَنِ بْنِ السَّعْدِيِّ ذَكَرَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ الرَّازِيُّ عَنْ الْحَيِّ مِنْ مَعْنَى أَنَّهُ قَالَ اخْتَلَطَ
 بِآخِرِهِ ٥ سَعِيدُ بْنُ عَتِيدِهِ وَجَدَتْ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَارِ الْمَوْصِلِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ
 الْحَيَّ بْنَ سَعِيدِ الْقَطَّانِ يَقُولُ أَشْهَدُ أَنَّ سَفِينُ بْنُ عَتِيدِهِ اخْتَلَطَ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَعِينَ
 مِنْ سَمْعٍ مِنْهُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَبَعْدَ هَذَا سَمِعْتُ عَنْهُ لَا شَيْءَ قُلْتُ تَوَقَّفْ بَعْدَ ذَلِكَ
 نَحْوَ سِتِّينَ سَنَةً سَبْعًا وَسَعِينَ وَمِائَةٍ ٥ عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ هَرَمٍ ذَكَرَ أَحْمَدُ بْنُ حُسَيْنٍ

انه عوفي في اخر عمره فكان تلقى مستلق فسمع من سمع منه بعد ما عوفي لا شيء وقال
النسائي فيه نظر لمن كتب عنه باخره قلت وعلى هذا الجمل قول عيسى بن
عبد العظيم لما رجع من صنعاء والله لقد جشمت الى عبد الرزاق وانه لكان الواقفي
اصدق منه قلت قد وجدت مما روي عن الطبراني عن اسحق بن ابراهيم الدبري
عن عبد الرزاق احاديث استنكرتها جدا فاحلت امرها على ذلك فان سمع
الدبري منه متاخر جدا قال ابراهيم الحري مات عبد الرزاق وللدبري ست
سنين او سبع سنين وحصل الضافي نظر من كبير من العقول الواقفة عمن تاخر
سماعه من سفن بن عبيدة واشباهه عارم محمد بن الفضل ابو العزم اختلط
باخره فمارواه عنه البخاري ومحمد بن يحيى الذهلي وغيرهما من الحفاظ ينبغي ان يكون
ما خوذ عنه قبل اختلاطه ابو قلابه عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي
رونا عن الامام ابن خزيمة انه قال حدثنا ابو ولابه بالبصرة قبل ان يختلط
الى بغداد ومن بلغنا عنه ذلك من المتأخرين ابو احمد الغطريفي الحرجاني وابو
طاهر حفيد الامام ابن خزيمة ذكروا الحفاظ ابو علي البرقي السمرقندي معجمه
انه بلغه اهم اختلاط في اخر عمره ما رواه ابن مالك القطيعي راوي مسند احمد
وغیره اختلط في اخر عمره وخوف حتى كان لا يعرف شيئا مما يقرا عليه واعلم ان
من كان من هذا القبيل محتجا بروايته في الصحيحين او احدهما فانا نعرف على
الجمله ان ذلك مما شذو وكان ما خوذ عنه قبل الاختلاط والله اعلم
النوع الثالث والستون معرفة طبقات الرواة
والعلماء وذلك من المهمات التي افتتخ سبب الجمل بها عروا من المصنف عنهم

وكتاب الطبقات للشيخ محمد بن سعد كاتب الواقفي كتاب جليل الروايد وهو ثقة
غير انه كبر الرواية فيه عن الضعفاء ومنهم الواقفي وهو محمد بن عوف الذي لا ينسبه
والطبقة في اللغة عبارة عن القوم المستأمنين وعند هذا فرق شخص يكونان من
طبقة واحدة لستأمنهم بالنسبة الى جهة ومن طبقين بالنسبة الى جهة اخرى
لا يستأمنان فيها فان شئت من مالك الانصاري وغيره من اصاغر الصحابة مع العشرة
وغيرهم من اكابر الصحابة من طبقة واحدة اذا نظرنا الى التشابه في اصل صفة
وعلى هذا فان الصحابة باسرها طبقة أولى والتابعون طبقة ثانية واتباع التابعين
طبقة ثالثة وهلم جرا واذا نظرنا الى تفاوت الصحابة في سوابقهم ومراتبهم كانوا
على ما سبق ذكره نضع عشرة طبقة ولا يكون عند هذا التسوية من اصاغر
الصحابة من طبقة العشرة من الصحابة بل دونهم طبقات والباحث الناظر في
هذا الفرع يحتاج الى معرفة المواليد والوفيات ومن اخذوا عنه ومن اخذ عنهم
والمجود لذلك والله اعلم

النوع الرابع والستون معرفة الموالى من الرواة
والعلماء وذلك معرفة الموالى المنسوبين الى القبائل بوصف الاطلاق
فان الظاهر في المنسوب الى قبيلة كما اذا قيل فلان القرشي انه منهم صليبه فاذا
بيان من قبله قرشي من اجل كونه مولى لقرشهم واعلم ان منهم من يقال له مولى
فلان او لشي فلان والمراد به مولى العتاقة وهذا هو الغالب في ذلك ومنهم من يطلق
عليه لفظ المولى والمراد به ولا الاسلام ومنهم ابو عبد الله البخاري وهو محمد بن
اسماعيل الجعفي مولا هم نسب الى ابي الجعفر لان جدّه واظنه الذي يقال له

Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the manuscript's content, showing dense cursive writing.

۵
 ۶
 ۷
 ۸
 ۹
 ۱۰
 ۱۱
 ۱۲
 ۱۳
 ۱۴
 ۱۵
 ۱۶
 ۱۷
 ۱۸
 ۱۹
 ۲۰
 ۲۱
 ۲۲
 ۲۳
 ۲۴
 ۲۵
 ۲۶
 ۲۷
 ۲۸
 ۲۹
 ۳۰
 ۳۱
 ۳۲
 ۳۳
 ۳۴
 ۳۵
 ۳۶
 ۳۷
 ۳۸
 ۳۹
 ۴۰
 ۴۱
 ۴۲
 ۴۳
 ۴۴
 ۴۵
 ۴۶
 ۴۷
 ۴۸
 ۴۹
 ۵۰
 ۵۱
 ۵۲
 ۵۳
 ۵۴
 ۵۵
 ۵۶
 ۵۷
 ۵۸
 ۵۹
 ۶۰
 ۶۱
 ۶۲
 ۶۳
 ۶۴
 ۶۵
 ۶۶
 ۶۷
 ۶۸
 ۶۹
 ۷۰
 ۷۱
 ۷۲
 ۷۳
 ۷۴
 ۷۵
 ۷۶
 ۷۷
 ۷۸
 ۷۹
 ۸۰
 ۸۱
 ۸۲
 ۸۳
 ۸۴
 ۸۵
 ۸۶
 ۸۷
 ۸۸
 ۸۹
 ۹۰
 ۹۱
 ۹۲
 ۹۳
 ۹۴
 ۹۵
 ۹۶
 ۹۷
 ۹۸
 ۹۹
 ۱۰۰

ج الحمد لله و تقى
 سمع جميع هذه الحجاب وفيه معرفة انواع علوم الحديث للشيخ الامام
 العلامة تقى الدين ابي عمر وعمر بن ابي الصلاح رحمه الله على الشيخ الصالح
 الورع المشكك سهاب الدين ابي العباس احمد بن محمد بن علي بن علي بن محمد
 العسقلاني العطاري من العطاريين رحمه الله به سماعه له فيه اصلا من الشيخ
 جمال الدين ابي العباس احمد بن عبد الرحمن السمرقندي رضي الله عنه من مصنفه
 منقولاً وفيه بقره الشيخ الامام العالم المحدث البارع محمد الدين
 ابي القدر السمعاني ربههم رحمهم الله موسى الكاظمي الجعفي الفقيه العدل الخبير
 سمس الدين محمد بن عبد الرحمن الجوهري الشافعي و اقل العبيد حماد بن عبد البر
 ابن علي المارديني الجعفي وهذا خطه وسمع احو القاري لا سمس الدين
 محمد بن اول النوع السابع والاربعين ابي احر الحجاب وسمع جمال الدين
 عبد الله بن علي بن سراج المودب عنه و يروي عن اول النوع السابع والاربعين
 ابي احر الحجاب وسمع و يروي عن اربعة محالين في اربعة اجزاء
 بها الدرر فافوضها من القاهرة اخرها يوم الخميس من عشرين
 ذي القعدة الحرام عام اربع وستين وسبع مائة واجاز المسجع
 لمن سمعه او سماعه ولا ولا القاري عبد الحميد بن محمد وفاطمة ولاحي
 لا يعلو من علي بن ابي اسحق الكوفي و لله المنه والحمد وصلى الله
 على سيدنا محمد وآله وصحبه



بسم الله الرحمن الرحيم الله الخلد لك ما دمن ركاب الحجج
الحجج بين الله الخلد وادرج الركبات عند السيد وتبين
الاعلام وقد التفت اليك السيد الخدام والخدم والخدم
عند السيد وتبين الامام سلام الله وآرتفع الضيق
وعلى الظلم وسعدت بكونك في الدنيا سعدت بها قد اتم
اما الحجج مكية كينالوا منا هم يفتوا ويسقفه مقام
المقام ويدعوا اسم الله في ايام مخلوقات على ما
تتم من ايامه الا فاعلم الله ان عبدك الغلام والدواح
اداء النماذج بالرجيل ويدق الصباخ وكلما قضاها
الحبال سايد بين وادعوا اليك الخبيرة ملكية لا ينز
فوت من ذلة الا للاحية وادعوا اب ملكية
لا قد ردت لهم ولا اختيارا ختاعا على اقل
المطاي يا محمد بن وعليه قطع الشايب والوفات
من يكفون النماذج وليقدحون المداخل والخدم
من المداخل اجتمعا او يقدحون وعمرهم
منهم ان وادعوا فدادي نحو كلاما نذروا
نورا استهلا فوجيت وادعوا النور والنفوس
لميت لهم البتة